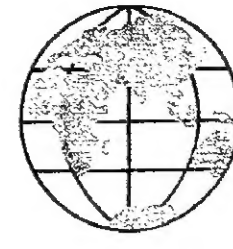




طبعة القاهرة



صفحة ٢٤

AL HAYAT FRIDAY 17, APRIL, 1998 ISSUE NO 12827

إبت الحياة عقيدة وجهاد

الجمعة ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٩٨ الموافق ٢٠ ذو الحجة ١٤١٨/هـ العدد ١٢٨٢٧

ستوتشكوف سعيد في النصر

حوار مع نجم كرة القدم البلغاري هريستو ستوتشكوف الذي ساهم في فوز النصر السعودي بلقب كأس الكؤوس الآسيوية الآسيوية الماضي.

ص ٢٣

الجزائر تستبعد الحاجة إلى معونة جديدة

استبعد وزير المال الجزائري عبد الكريم حرشاوي حاجة بلاده إلى برنامج معونة جديد من صندوق النقد الدولي بعد انتهاء الترتيبات المرحلية مع المؤسسة الدولية في أيار (مايو) المقبل.

ص ٩

الخيمير الحمر يؤكّد وفاة بول بوت

أكد مسؤول في حركة الخيمير الحمر أمس أن زعيمها التاريخي بول بوت توفي إثر تعرضه لأزمة قلبية.

ص ٨

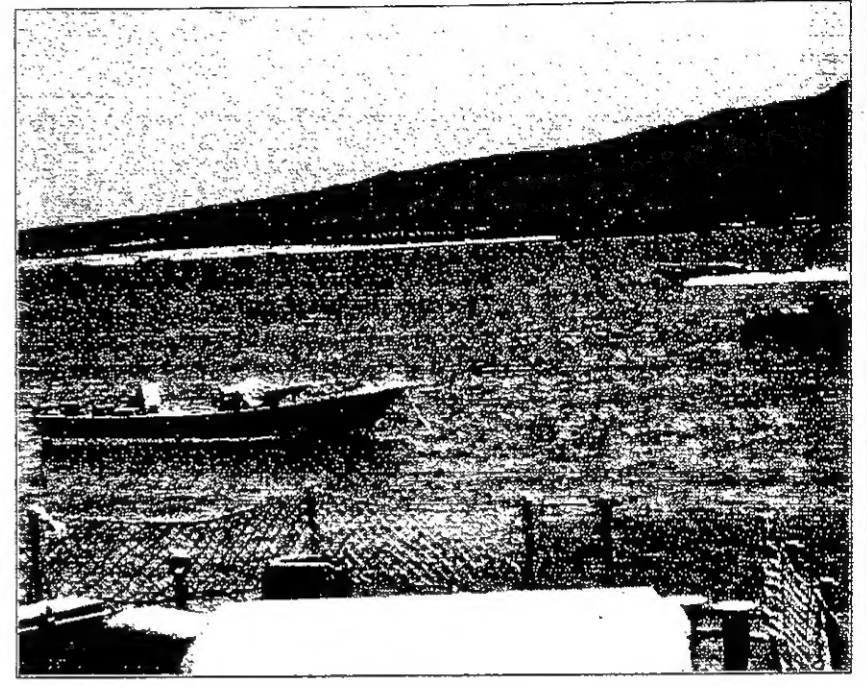


## «الحياة» تدخل حنيش الكبرى عشية حكم القضاء في ملكية الجزر

أرخبيل حنيش، باب المنب (البحر الأحمر) - يوسف خازم

كان الموج الآتي من شاطئ أرخبيل حنيش - رُفْر، ويرد الموج الآتي من شاطئ اليمن فيفسل جدارته الركانية فيما مياه البحر الأحمر صاخبة عاتية... عندما ظهرت أمامي جزر الأرخبيل تنظر نحو الخوخة والحديدة اليمينية، ثم تُعَدُّ وتحقق في مدينة عصب الأريترية لفترة أخرى. ويبدو كأنها تمنني لو كان في استطاعتها التلطف والحصول على حق تقرير المصير، لتعلن حقها هذا في الانتماء إلى أي من اليمن أو أريتريا أو ربما المناصفة بينهما... أو الاستقلال عنهما! لكن الحجارة لا تنطق، ولا أمواج البحر الأحمر، وسقتر محكمة دولية خلال أقل من شهر، في أيار (مايو) المقبل، مصير هذه الجزر وتاريخيتها، بعدما عقدت على مدى نحو عامين ونصف عام سلسلة من الجلسات، على بعد آلاف الأميال عن البحر الأحمر، في باريس ولندن، لحسم نزاع على ملكيتها.

ومن لندن بدأت رحلة «الحياة» إلى هذا الأرخبيل الذي لم يزره أي صحفي عربي أو اجنبي منذ بداية النزاع في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥، (تفاصيل الرحلة صفحة ٧).



خاتمي حذر من اضطرابات وكرياستشي تمسك بمواقفه

## خامنئي يشدد على «الوفاق» ويدعو إلى عدم «تضخيم المشاكل»

ورقة عمل  
لبنانية - سورية  
تحدد التحرك  
رداً على إسرائيل

نمشق - إبراهيم حميدي  
بيروت - الحياة  
باريس - رندة تقي الدين

تنتج القصة التي عقدها مع الرئيس حسني مبارك في وقت سابق من هذا الأسبوع والموقف الأرنبي - المصري المشترك في ما يخص ضرورة تنفيذ إسرائيل التزاماتها المتعلقة باتفاق أوسلو.

وأوضحت أن الملك حسين دعا إسرائيل إلى التوقف عن توجيه اتهامات بأن القرارات التي تتخذها لتنفيذ عمليات عسكرية ضد إسرائيل من جانب حماس، تنطلق من الأردن. وكانت صحيفة إسرائيلية نشرت في ١١ نيسان (أبريل) تقريراً عن رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ورئيس الوزراء الإسرائيلي، وفي الأول من أيار (مايو) ١٩٩٥، تاتي من عمان.

وتكررت مصادر أرنبية رسمية أن عمان أكت غير مرة أن ممثلي حماس، ومسؤوليها في الأردن يلتزمون بالقانون الأرنبي، ويمتنعون عن أي عمل يتخالف مع هذا القانون.

وكان العامل الأرنبي شدد في رسالة يعثها إلى رئيس الوزراء أول من أمس على أنه يحظر السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات السلطة الشرعية في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل، وتعتبر أيضاً أي مساس بالسلطة الوطنية الفلسطينية وقوانينها هو مساس بنا ويؤثر على الأمن والأمن في المنطقة.

## الملك حسين التقى نتانياهو والمحادثات تناولت «حماس»

عمان - سلامة نعمات  
واشنطن - رفيق خليل معلوف

اجتمع الملك حسين أمس مع محادثات مفاجئة في ابيلات مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي وذلك عشية بدء رئيس الوزراء البريطاني توني بليز جولة في المنطقة وقبل ثمانية أيام من عودة الرئيس الأميركي لعلمية السلام بنين روس إليها. وقالت مصادر مطلعة إن المحادثات بين العاهل الأردني ورئيس الوزراء الإسرائيلي، وفي الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تناولت أيضاً الاتهامات الصادرة عن مسؤولين إسرائيليين بأن حركة حماس، تتلقى أواصر وتعليمات عسكرية من قياديين فيها يقيمون في الأردن.

وانتقل الملك حسين من العقدة إلى ابيلات بحراً، لكنه عاد إلى الأراضي الأردنية برأ، ورافقه في زيارته بيلات وفي المحادثات التي جرت في أحد الفنادق، رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة.

وقالت مصادر أرنبية موثوقة بها إن المحادثات الأرنبية - الإسرائيلية في ابيلات تناولت والتصور الأميركي المتكامل لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني، والاتهامات الإسرائيلية بأن الأواصر لتنفيذ عمليات عسكرية ضد إسرائيل تأتي من قيادات حماس في الأردن.

وأضافت أن العامل الأرنبي اطلع نتانياهو على نتائج القصة التي عقدها مع الرئيس حسني مبارك في وقت سابق من هذا الأسبوع والموقف الأرنبي - المصري المشترك في ما يخص ضرورة تنفيذ إسرائيل التزاماتها المتعلقة باتفاق أوسلو.



خامنئي كرياستشي - الثالث من اليسار - بين انصاره بعد الاقتراع عنه. (١ ب)

بفضية اعتقال كرياستشي وما نجم عنها من تازم سياسي كاد يؤدي إلى اضطرابات سياسية واجتماعية، ولوحظ غياب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني عن الاجتماع بعدما أعلن رسمياً أن إخلاء سبيل (البرلمان) على أكبر نطاق نوري ورئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي وعدد من المسؤولين ورجال الدين تحدث خامنئي في شكل عام عن التطورات الأخيرة المتعلقة

على خامنئي أمس على «ضرورة الحفاظ على الوفاق الوطني والتضامن الشعبي» داعياً إلى دعم الحكومة والسلطة القضائية وعدم تضخيم بعض المشاكل والنواقص الصغيرة، وفي حضور رئيس الجمهورية سيد محمد خاتمي ورئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) علي أكبر ناطق نوري ورئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي وعدد من المسؤولين ورجال الدين تحدث خامنئي في شكل عام عن التطورات الأخيرة المتعلقة

وأعاد بيان لإدارة المسرح «أننا نعلن هذا الخبر بأسي وخجل، لأننا لا نستطيع وسط الحملة التي أثيرت ضد مشاركة يهود عرب في موسمنا، تحمل المسؤوليات العملية ضمن برنامج الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين وهم يهود غير إسرائيليين، لن يتمكنوا من الحضور إلى بيروت.

واعتبر كلام بغداد للاستهلاك المحلي أنان يقلل أهمية انذار العراق مجلس الأمن

الوزراء السيد طارق عزيز وأمل، في حال أحداث تغيير في السياسة العراقية، بأن يأتي ذلك على المستوى نفسه ومن المصادر نفسها.

وأشار أنان في معرض رده إلى ما نقل عن لسان وزير النفط العراقي، عامر رشيد، بشأن حديثه مع المفتشين العاملين في اللجنة الخاصة للتحقق من الأسلحة العراقية المحتوية في شأن تحديد الفترة الزمنية لدخول فرق التفويض المواقع الرئيسية، وقال أنه سئل «أن كان ذلك يعني تغييراً في سياسة الطرف العراقي وأنا أعتقد أن علينا أن نكون حذرين جداً وأن نتجنب القفز إلى استنتاجات كلما أدلى مسؤول عراقي ببيان، واعتقد أن علينا أن نتصرف على مثل هذا الأساس».

وسئل أنان عن العراقين ربما كانوا يخاطبون شعبيهم، مثلاً هذه الجسبات «ولا أريد أن أتصرف على مثل هذا الأساس».

وسئل أنان عن العراقين ربما كانوا يخاطبون شعبيهم، مثلاً هذه الجسبات «ولا أريد أن أتصرف على مثل هذا الأساس».

وكان أنان لم يطلع على النص الكامل للبيان العراقي لكن الاتفاق مع الحكومة العراقية «تم التفاوض عليه مع الرئيس صدام حسين نفسه ووقعه نائب رئيس

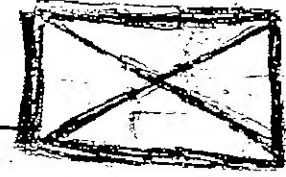












# تغيير في المؤسسات الط

## أكد استعداده لإقناع العراق بعدم الأصرار على حضورها زايد: علينا استعجال القمة لا التشكيك في جدواها

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

العربي الواحد، وحتى لا تستمر الخسارة. وقال أن الأمة العربية قوية بتآزرها وقابرة من خلال التكاتف على أن ترد حقوقها، وعلى القيادات العربية أن تؤمن إيماناً صادقاً وحقيقياً بالموقف الواحد للأمة. وتعويز ما خسرت بسبب الخلافات. ونوه الشيخ زايد بعلاقات الدول والأقوة، بين الإمارات وعمان، مؤكداً حرصه على دعمها. وجاءت زيارة الفريق أول المعمرى للإمارات بعد أسابيع قليلة على زيارة السلطان قابوس بن سعيد، ولفتت اهتماماً كبيراً. وبدأ المعمرى أسس جولة في الإمارات فزار دبي ثم الشارقة ويتوقع أن يزور عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة.

وأكد الشيخ زايد أن عقد القمة العربية الموسعة بعد ضرورياً لاتخاذ موقف موحد من المشكلات والتحديات التي تواجهها كل الدول العربية. وتابع في حديث وزع إلى استقباله الفريق أول علي بن ماجد المعمرى وزير شؤون مكتب القصر رئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة في سلطنة عمان: «على القادة العرب استعجال عقد القمة وإيسر التشكيك في جدواها سبباً أو آخر من قبل بعض الأطراف العربية».

وزاد: «إذا عقدت القمة وحققنا مكاسب فإن ذلك ما يريده العرب وإذا لم تكن على مستوى الآمال والتوقعات المطلوب فإن ذلك يكشف مواقع الخلل والضعف الراهن في الموقف العربي». وإذا كانت مشاركة العراق في القمة في السبب في عدم عقدنا فإننا نستطيع أن نقتنع العراق بالتدريج وعدم المشاركة فيها إلى حين إعادة بناء البيت العربي بالشكل المناسب، ويعمداً نعمل لعودة العراق ليأخذ مكانه في الصف العربي».

وأعرب عن أمله بتجربة عقد القمة العربية الشاملة لبناء البيت العربي على أسس واضحة والبحث عن الخلل الذي يعيق التضامن بين الأشقاء. وشدد على ضرورة مواصلة الجهود لاستعادة التضامن والموقف العربي».

وقال رئيس لجنة حقوق الإنسان في المجلس الاستشاري الدكتور عبد العزيز السيفان أن التعديب في اليمن لا يمارس كتوجه سياسي لدى الحكومة ومعظم عمليات التعديب ناتج عن تخلف الإدارة وعدم تأهيل الضباط وولاة المناطق ومسؤولي الأمن. وأضاف في تصريح إلى «الحياة» أن الحكومة قد لا تكون موجهة لعمليات التعديب لكنها تسكت عنها.

وتذكر أن اليمن وقعة ١١ وثيقة واتفاقاً بولياً تحترم ممارسة التعديب، وينص دستورهما في شكل قاطع العقوبات البشعة أو التعذيب.

وعلى رغم أن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قررت أخيراً عدم النظر في ملف حقوق الإنسان في اليمن تقنياً للجهود التي تبذلها في هذا المجال، إلا أن التقارير التي تصدر عن منظمة العفو الدولية ووزارة الخارجية الأميركية والمنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الإنسان في شأن أوضاع حقوق الإنسان في اليمن العام الماضي أوردت وقائع عديدة عن تعذيب سجناء ومواطنين.

وقال عبد الفتاح وهو يضع أسس على أحد الشقوق أن «التربة ارتفعت على صعيد إيمان بمبدأ ستمتير واحد تحت أسسات المنظمة وأحدث ذلك أن بلغ أكثر من ثلاثين ستمتيراً على مستوى سطح الأرض».

وزاد أن «الزلازل الأرضية هي الأساسات الجينية التي بنيت عام ١٩٨٠ وانصهرت القشبان الجينية التي استخدمت لتقوية القاعدة».

وفقد عبد الفتاح فريقاً من البنائين من مكتب التقنيات الجيولوجية التابع لشركة القوات الرسمية. ويعمل أفراد هذا الفريق عادة في مشاريع طري التابعة لوزارة الزراعة. ويشرح الجيولوجي العراقي المهندس المجهول الذي بنى المنطة وهو درس أنجزه الشهر الماضي.

وقال رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أنه يستطيع أن يقنع العراق بعدم المشاركة في القمة العربية إذا كان حضوره هو السبب في الترهيب في عقدها. وذلك إلى حين إعادة بناء البيت العربي بالشكل المناسب، والعمل بعدها على عودة العراق ليأخذ مكانه في الصف العربي».

وأكد الشيخ زايد أن عقد القمة العربية الموسعة بعد ضرورياً لاتخاذ موقف موحد من المشكلات والتحديات التي تواجهها كل الدول العربية. وتابع في حديث وزع إلى استقباله الفريق أول علي بن ماجد المعمرى وزير شؤون مكتب القصر رئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة في سلطنة عمان: «على القادة العرب استعجال عقد القمة وإيسر التشكيك في جدواها سبباً أو آخر من قبل بعض الأطراف العربية».

وزاد: «إذا عقدت القمة وحققنا مكاسب فإن ذلك ما يريده العرب وإذا لم تكن على مستوى الآمال والتوقعات المطلوب فإن ذلك يكشف مواقع الخلل والضعف الراهن في الموقف العربي». وإذا كانت مشاركة العراق في القمة في السبب في عدم عقدنا فإننا نستطيع أن نقتنع العراق بالتدريج وعدم المشاركة فيها إلى حين إعادة بناء البيت العربي بالشكل المناسب، ويعمداً نعمل لعودة العراق ليأخذ مكانه في الصف العربي».

وأعرب عن أمله بتجربة عقد القمة العربية الشاملة لبناء البيت العربي على أسس واضحة والبحث عن الخلل الذي يعيق التضامن بين الأشقاء. وشدد على ضرورة مواصلة الجهود لاستعادة التضامن والموقف العربي».

وقال رئيس لجنة حقوق الإنسان في المجلس الاستشاري الدكتور عبد العزيز السيفان أن التعديب في اليمن لا يمارس كتوجه سياسي لدى الحكومة ومعظم عمليات التعديب ناتج عن تخلف الإدارة وعدم تأهيل الضباط وولاة المناطق ومسؤولي الأمن. وأضاف في تصريح إلى «الحياة» أن الحكومة قد لا تكون موجهة لعمليات التعديب لكنها تسكت عنها.

وتذكر أن اليمن وقعة ١١ وثيقة واتفاقاً بولياً تحترم ممارسة التعديب، وينص دستورهما في شكل قاطع العقوبات البشعة أو التعذيب.

وعلى رغم أن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قررت أخيراً عدم النظر في ملف حقوق الإنسان في اليمن تقنياً للجهود التي تبذلها في هذا المجال، إلا أن التقارير التي تصدر عن منظمة العفو الدولية ووزارة الخارجية الأميركية والمنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الإنسان في شأن أوضاع حقوق الإنسان في اليمن العام الماضي أوردت وقائع عديدة عن تعذيب سجناء ومواطنين.

وقال عبد الفتاح وهو يضع أسس على أحد الشقوق أن «التربة ارتفعت على صعيد إيمان بمبدأ ستمتير واحد تحت أسسات المنظمة وأحدث ذلك أن بلغ أكثر من ثلاثين ستمتيراً على مستوى سطح الأرض».

وزاد أن «الزلازل الأرضية هي الأساسات الجينية التي بنيت عام ١٩٨٠ وانصهرت القشبان الجينية التي استخدمت لتقوية القاعدة».

وفقد عبد الفتاح فريقاً من البنائين من مكتب التقنيات الجيولوجية التابع لشركة القوات الرسمية. ويعمل أفراد هذا الفريق عادة في مشاريع طري التابعة لوزارة الزراعة. ويشرح الجيولوجي العراقي المهندس المجهول الذي بنى المنطة وهو درس أنجزه الشهر الماضي.

## الأمير سلمان بدأ جولة أسبوعية

■ الرياض - «الحياة» - وصل أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمس إلى سلطنة بروناي في بداية جولة أسبوعية تشمل أيضاً اليابان وباكستان، وتستمر نحو أسبوعين، تلبية لدعوات رسمية من حكومات هذه الدول. وتهدف الجولة إلى تحقيق التعاون مع هذه الدول ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. واعتبر السلطان حسن بليقي الذي استقبل الأمير سلمان والوفد المرافق له أمس أن الزيارة «ستدعم العلاقات الوثيقة بين البلدين». ونقل الأمير سلمان للسلطان حسن بليقي تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي. وسيتوجه الأمير سلمان الاثنين المقبل إلى طوكيو في زيارة تستمر خمسة أيام يلتقي خلالها امبراطور اليابان وكبار المسؤولين في الحكومة من أجل تفعيل العلاقات السعودية - اليابانية. وستناقش مع المسؤولين اليابانيين التبادل الاقتصادي في مجالات الاستثمار وتنمية القوى البشرية، وسيقوم بجولات في مدينتي طوكيو وكيوتو قبل أن يتوجه إلى باكستان في ٢٥ نيسان (أبريل) الجاري.

## موسى في البحرين حاملاً رسالة من مبارك

■ النامة - «الحياة» - تلقى أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من الرئيس حسني مبارك تتناول العلاقات «الأخوية» الوطيدة بين البلدين، والمسجدات العربية. ونقل الرسالة وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي اجتمع مع أمير البحرين أمس. وأشاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بعقود العلاقات التاريخية المرمزة بين البلدين والوراء البازر الذي يطمح إلى الرئيس المصري في دعم القضايا اليمن والاستقرار في منطقة الخليج.

والتقى وزير الخارجية المصري في النامة صباحاً رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة. وحضر اللقاء وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة. واستقبل ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الوزير المصري. وأشاد بالعلاقات المرمزة بين البلدين، وسياسة مصر تجاه القضايا الإقليمية والعربية والوطنية. وتناقش الجانبان التطورات العربية ومسيرة السلام وأكدوا أهمية تعزيز التضامن العربي.

## لجنة نسائية قطرية لتهيئة المرأة لخوض الانتخابات البلدية

□ النوحة - محمد المكي أحمد

■ شكلت في قطر لجنة تحضيرية نسائية برعاية قريبة أمير قطر الشقيقة موزة ناصر عبدالله المسند، مهمتها «اعداد برامج لتوعية المرأة القطرية بأهمية الانتخابات البلدية، وورها كمرشحة وبناخية، في هذه الانتخابات التي ستجري قريباً. وترأس اللجنة الشخبة عائشة خليفة بن حمد آل ثاني، وبين الأعضاء الشخبة منى سحيم آل ثاني والشخبة تامر جاسم آل ثاني والسيدة منيرة ناصر عبدالله المسند والكاتورة هيمدة سلطان العيسى والكاتورة لولوة عبدالله المسند والكاتورة زكية مال الله، والكاتورة وجدان شامي باسط والسيدة فريدة العبدلي والسيدة مريم عرب والسيدة فريدة جاسم الرشيد والسيدة شخبة فخر. وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أعلن عزم حكومته على إجراء انتخابات بلدية للمرة الأولى، منحت فيها المرأة القطرية حق الترشيح والانتخاب.



منطقة مسجد الموصل المهد بالآثار (أ ب)

## أنا يقلل من أهمية الخلافات على تفشيش القصور

## بغداد تلوح بمواجهة جديدة أذا لم يرفع الحظر النفطي

■ بغداد، نيويورك - ١٧ ف ب، وويتيز - حضرت لجنة إزالة الأسلحة الدمار لشؤون إزمت جديدة بين بغداد وبين مجلس الأمن، معتبرة أن «ليس ثمة طائل في صبر العراق والعراقيين». وشددت على ضرورة رفع الحظر النفطي في شكل كامل آخر الشهر، فيما توجد الجدل على السبيل الزمني لتفشيش المواقع النفطية في العراق. وحضت لجنة إزالة أسلحة الدمار لشؤون (أوسكوم) مجلس الأمن على أن يكون مستعداً لمواجهة «مسائل كبيرة ستطرح مجدداً»، في حين أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن الاتفاق الذي وقعه مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز «واضح، يسمح بتفشيش المواقع النفطية لفترة غير محددة سلف زمني لذلك». وكانت «أوسكوم» أدارت ما ورد في تصريحات لوزير النفط العراقي عامر رشيد بشير فيها إلى وجود سقف زمني. وقال أنان من أهمية الخلافات في وجهات النظر مع العراقيين وقال لشبكة «سي. إن. إن» أن الاتفاق الذي وقعه في بغداد واضح جداً ويحصل «توقيع طاري عزيز ونوش مع الرئيس، صدام حسين».

وأضاف: «لا أرى إذا كان الوزير رشيد يمكن أن يتكلم الرئيس صدام حسين وطارق عزيز».

وصرح دبلوماسي عراقي إلى وكالة «فرانس برس» بأن من المقرر أن يصل عامر رشيد ووزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصفاح إلى نيويورك الأحد. وبلت «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية اسم بياناً صدر بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة صدام حسين جاء فيه: «حان الوقت ليلغى بحث قضية الحظر نهائية نيسان (أبريل) الجاري إلى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فوراً ومن غير إبطاء، وكسخل لرفع الحظر في عاونه ومباديته الأخرى رفعا كاملاً وشاملاً ومن غير إبطاء».

وتنص الفقرة على رفع الحظر النفطي عن العراق بمجرد أن تؤكد الأمم المتحدة خلود من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية والصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً. والفقرة ٢٢ ضروري «إذا ما أزيل للعائلة أن تتوازن وتستمر في قاعدتها الصحية بين العراق ومجلس الأمن».

وأكد أن اجتماع القيادة العراقية درس «بعمق ومسؤولية الحظر المفروض على شعبنا المجاهد، وتقرر أن نخض مجلس الأمن وكل القوى والعناوين في العالم بما فيها قوى الخير في البشرية وفي اعتنا، ونشك لها ناقوس الإنذار بأن ليس ثمة طائل في صبر العراق والعراقيين ليلعب الجرميون أضافاً في هذه القضية المصرية لشعبنا».

وأشال إلى «افتضاح الاعاء» باحتواء حد قيمتها بـ ٣٠٠ مليون دولار. واشتطن - ١٧ ف ب - نددت الولايات المتحدة بـ «انعدام الحريات الأساسية» في العراق بعد نشر تقرير للأمم المتحدة أشار إلى أكثر من ١٥٠٠ حالة أعدام من بين محاكمة وأسباب سياسية في هذا البلد العام الماضي. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن ليل الأربعاء أن «هذا التقرير أشار بعبارة صريحة إلى الانعدام التام للحريات الأساسية في العراق». واستندت روبن إلى المقرر الخاص للأمم المتحدة لعقود الإنسان ماكس فان در شتول وأكد أن «البلد الوحيد هو حصول تغيير جذري للنظام السياسي - القضائي» في العراق.

## الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية تتهم موسكو بتطوير برنامج الصواريخ الإيراني

■ القدس المحتلة، موسكو - ١٧ ف ب - قال وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موريشاي أمس أن الدولة العبرية تواجه تهديداً خطيراً، يشتمل في برامج التسليح الإيرانية، في حين أكد قائد الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال موشى إلهون أن الحكومة الروسية تتهم موسكو بتطوير برنامج الصواريخ الإيرانية، في كل مراحل برنامج الصواريخ الإيراني، إضافة إلى موسكو المتكرر لذلك. وكانت وكالة «انترفاكس» الروسية أفادت في وقت متقدم ليل الأربعاء أن عناصر من أجهزة الاستخبارات الروسية اعتقلت في موسكو ثلاثة أجناس كانوا ينساقون أن ينقلوا إلى إيران فوجياً من المواد المستخدمة فيغايات عسكرية.

وأكد مسؤول في أجهزة الأمن الفيدرالية الروسية أن المهرين الذين اعتقلوا الأسبوع الماضي جاسولوا لقل ٢١,٧ طن من تلك المواد إلى إيران عبر النرويجيان. وأوصفت الوكالة أن المهرين استخدموا البيانات العربية لتعد من الشركات التجارية

المواقع النفطية العراقية على أسلحة مخبورة وأكد أن «أصحاب الغرض السوء الذين يتحملون أثم أرواح شعبنا التي أزهقها الحصار (...) ووجدتهم إذا عارضوا رفع الحصار، يتحملون بالإضافة إلى وزن الأزمات السابقة ووزر الأزمات اللاحقة وما يصيب شعبنا من أذى». وجاء موقف القيادة العراقية إثر تجدد الجدل حول تفشيش المواقع النفطية ووجود سقف زمني لهذه العملية. إذ أكدت اللجنة الخاصة للأمم المتحدة للتحقق من إزالة الأسلحة العراقية المخبورة (أوسكوم) في تقرير أجلى على أعضاء مجلس الأمن ليل الأربعاء - الخميس أن مسألة دخول المواقع النفطية العراقية لفترة غير محددة لم تحل بعد، وأجلى إلى وقت لاحق. وكسب نائب رئيس «أوسكوم» تشارلز دويل (أمريكي) في التقرير أن وزير النفط العراقي صرح بأن «العراق وافق فقط على القيام بزيارات (للقصور) لفترة محددة، وكانت المجموعة الخاصة برئاسة دبلوماسي السري لاتي جايانانا نادالاً نفذت بمشاركة دويلر سلسلة أولى من عمليات التفشيش لشعاني مواقع رئيسية كان يحولها محظوراً على الخبراء الدوليين. ولم يتم العثور على أي سلاح محظور في المواقع النفطية».

وأضاف دويلر: «كانت المهمة ناجحة ولكن واضح أن هناك مسائل كبيرة ستطرح مجدداً وعلى مجلس الأمن أن يكون مستعداً لمواجهة «مسائل كبيرة ستطرح مجدداً» استمراراً (للمواقع الرئيسية) لم تحل بعد وستطرح مجدداً طالما يعتبر الجانب العراقي أن عبارة الزيارات الأولية واللاحقة الواردة في اتفاق ٢٣ شباط (فبراير) تعني فقط فترة محددة».

وفي التقرير أكد الحق الهولندي أن «من المرجح جداً أن يكون أكثر من ١٥٠٠ شخص أعدموا في العراق من دون محاكمة معظمهم في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانوا الأول (بسمبر) خلال حملة لتطهير السجون». وأضاف روبن أن «أزادياد وتيرة الأعدامات من دون محاكمة يثير القلق ويؤكد أنه (النظام) الذي يسيطر على الأمور بحق الإنسان».

وزاد: «ستستمر في طرح مسألة حقوق الإنسان إلى أرفع المستويات في الهيئات الدولية إلى أن تروق تصرفات النظام العراقي ضد شعبه».

الذي حصلت وكالة «رويترز» على نسخة عنه إلى مسح أجرة شركة «سبولوت» الهولندية. ويشكك الخبراء النفطيون في قدرة العراق على تصدير نفط قيمته ثلاثة بلايين دولار خلال ستة شهور تبدأ في حزيران. وجاء في التقرير: «إذا بقي من دون تغيير متوسط السعر الحالي للنفط الخام العراقي، وهو ١٠,٥٠ دولار للبرميل، بالطاقة الحالية للتصدير أي ١,٦ مليون برميل في اليوم، لا يمكن تحقيق عائدات تزيد على حوالي ثلاثة بلايين دولار خلال ستة وثمانين يوماً بدءاً من حزيران ١٩٩٨».

وكان المجلس كف الأمين العام هذا التوقيب، ويستند تقرير أنان إلى «وثائق مزورة تصف الضاعة بأنها صفائح من الحديد والفولاذ».

وشدد موريشاي في تصريحات نشرتها صحيفة «مارتنس» على أن الإيرانيين يبنون جهوداً كبيرة لتقديم في صناعة الصواريخ والأسلحة الثقيلة. ونسبت صحيفة «معاريف» إلى قائد الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية قوله أن المشاركة الروسية في برنامج الصواريخ الإيراني تأتي في سياق محاولة موسكو استعادة نفوذها في الشرق الأوسط على حساب النفوذ الأمريكي. واعتبر أن «اللاعب الرئيسي» في هذا المجال هو وزير الخارجية الروسي يفيغيني بريماكوف.

وتابع: «لا يمكن الإعاء اليوم، كما حصل مرات أثناء أراء أفراد يعملون (في برنامج الصواريخ الإيراني) مقابل المال، وواضح أننا نتكلم على سياسة روسية. وكرر أن إيران تحاول انتاج صواريخ أرض - أرض مدها ١٣٠٠ كلم يمكنها أن تطاول

القدس المحتلة، موسكو - ١٧ ف ب - قال وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موريشاي أمس أن الدولة العبرية تواجه تهديداً خطيراً، يشتمل في برامج التسليح الإيرانية، في حين أكد قائد الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال موشى إلهون أن الحكومة الروسية تتهم موسكو بتطوير برنامج الصواريخ الإيرانية، في كل مراحل برنامج الصواريخ الإيراني، إضافة إلى موسكو المتكرر لذلك. وكانت وكالة «انترفاكس» الروسية أفادت في وقت متقدم ليل الأربعاء أن عناصر من أجهزة الاستخبارات الروسية اعتقلت في موسكو ثلاثة أجناس كانوا ينساقون أن ينقلوا إلى إيران فوجياً من المواد المستخدمة فيغايات عسكرية.

وأكد مسؤول في أجهزة الأمن الفيدرالية الروسية أن المهرين الذين اعتقلوا الأسبوع الماضي جاسولوا لقل ٢١,٧ طن من تلك المواد إلى إيران عبر النرويجيان. وأوصفت الوكالة أن المهرين استخدموا البيانات العربية لتعد من الشركات التجارية

الذي حصلت وكالة «رويترز» على نسخة عنه إلى مسح أجرة شركة «سبولوت» الهولندية. ويشكك الخبراء النفطيون في قدرة العراق على تصدير نفط قيمته ثلاثة بلايين دولار خلال ستة شهور تبدأ في حزيران. وجاء في التقرير: «إذا بقي من دون تغيير متوسط السعر الحالي للنفط الخام العراقي، وهو ١٠,٥٠ دولار للبرميل، بالطاقة الحالية للتصدير أي ١,٦ مليون برميل في اليوم، لا يمكن تحقيق عائدات تزيد على حوالي ثلاثة بلايين دولار خلال ستة وثمانين يوماً بدءاً من حزيران ١٩٩٨».

وكان المجلس كف الأمين العام هذا التوقيب، ويستند تقرير أنان إلى «وثائق مزورة تصف الضاعة بأنها صفائح من الحديد والفولاذ».

وشدد موريشاي في تصريحات نشرتها صحيفة «مارتنس» على أن الإيرانيين يبنون جهوداً كبيرة لتقديم في صناعة الصواريخ والأسلحة الثقيلة. ونسبت صحيفة «معاريف» إلى قائد الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية قوله أن المشاركة الروسية في برنامج الصواريخ الإيراني تأتي في سياق محاولة موسكو استعادة نفوذها في الشرق الأوسط على حساب النفوذ الأمريكي. واعتبر أن «اللاعب الرئيسي» في هذا المجال هو وزير الخارجية الروسي يفيغيني بريماكوف.

وتابع: «لا يمكن الإعاء اليوم، كما حصل مرات أثناء أراء أفراد يعملون (في برنامج الصواريخ الإيراني) مقابل المال، وواضح أننا نتكلم على سياسة روسية. وكرر أن إيران تحاول انتاج صواريخ أرض - أرض مدها ١٣٠٠ كلم يمكنها أن تطاول

الذي حصلت وكالة «رويترز» على نسخة عنه إلى مسح أجرة شركة «سبولوت» الهولندية. ويشكك الخبراء النفطيون في قدرة العراق على تصدير نفط قيمته ثلاثة بلايين دولار خلال ستة شهور تبدأ في حزيران. وجاء في التقرير: «إذا بقي من دون تغيير متوسط السعر الحالي للنفط الخام العراقي، وهو ١٠,٥٠ دولار للبرميل، بالطاقة الحالية للتصدير أي ١,٦ مليون برميل في اليوم، لا يمكن تحقيق عائدات تزيد على حوالي ثلاثة بلايين دولار خلال ستة وثمانين يوماً بدءاً من حزيران ١٩٩٨».

وكان المجلس كف الأمين العام هذا التوقيب، ويستند تقرير أنان إلى «وثائق مزورة تصف الضاعة بأنها صفائح من الحديد والفولاذ».

وشدد موريشاي في تصريحات نشرتها صحيفة «مارتنس» على أن الإيرانيين يبنون جهوداً كبيرة لتقديم في صناعة الصواريخ والأسلحة الثقيلة. ونسبت صحيفة «معاريف» إلى قائد الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية قوله أن المشاركة الروسية في برنامج الصواريخ الإيراني تأتي في سياق محاولة موسكو استعادة نفوذها في الشرق الأوسط على حساب النفوذ الأمريكي. واعتبر أن «اللاعب الرئيسي» في هذا المجال هو وزير الخارجية الروسي يفيغيني بريماكوف.



## مبارك: لن نقبل تدخلا أميركيا في شؤوننا

القاهرة - جيهان الحسيني

القاهرة عقب تولي هذا الأخير مسؤولياته بايام (في تموز/ يوليو ١٩٩٢) «أكدت أنه لن يكون هناك سلام مع سورية إلا بعودة الجولان، وسورية لن تقبل السلام إلا بعودة الأرض».

وشدد مبارك على ارتباط المسارين السوري واللبناني في عملية السلام، وقال: «هناك ربط سوري ولبناني له سماته الخاصة وما سوف يتحقق من تقدم على المسار الفلسطيني وحصول الفلسطينيين على حقوقهم مصابي اشارة ايجابية لسورية ولبنان».

وأشار مبارك إلى أن مصر تعتز بعملية السلام منذ تولي رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو السلطة، مشيراً إلى أنه لم يتم تحقيق أي تقدم بالرغم من إعلانه احترامه للاتفاقات التي وقعت عليها بلاده خلال أول زيارة إلى مصر في السبعين من تموز (يوليو) ١٩٩٦ (...) من وقتها لم يتم تنفيذ أي اتفاق، وأوضح أن «ما يثار (من جانب إسرائيل) حول قضية الأمن ولا يعني عدم التوصل إلى حل، لأن قضية الأمن مطاطة والجزء والسعي خلفها لن يعني شيئاً ولن يحقق السلام أو الأمن معاً، وحول التحالف العسكري التركي-الإسرائيلي، أكد أنه إذا أخذ هذا التحالف بالصالح العربية، فإن ذلك سيكون تقييداً لحرية حركة (...) طبقاً لهذا سيكون تقدير الموقف».

وانتقد مبارك «الصداقة الصفراء» مشيراً إلى أن «دبي صحيفة تخرج عن حدود اللباقة تصل إلى مصر من خارج البلاد لا يجوز تداولها أو دخولها ما دامت لا تتلزم بالقيم، أو تسعى إلى إثارة الفتنة الطائفية، لكنه شدد في الوقت نفسه على «حرية الصحافة».

وتناول موضوع مياه النيل وأكد أنها «قضية حياة أو موت» مشيراً إلى أن علاقة بلاده مع إثيوبيا «طبيعية ومصر حريصة على علاقة طيبة وجيدة، معها».

ولفت إلى أن «بناء سد في إثيوبيا لا يؤثر على حصص مصر في مياه نهر النيل».

وصرح وزير الإعلام المصري صفوت الشريف أن الرئيس مبارك أكد أن مصر تلتزم بمبادئها الزراعية التي تؤكد على «توسيع وتعمير السلام، في حدود حصصها المقررة طبقاً للاتفاقات وعلاقتها الطيبة مع دول حوض النيل».

## الخرطوم ستعرض الدستور الدائم في المفاوضات مع قرنق

الخرطوم - د.الحياة

الحكومة الفعلية في تنفيذ اتفاق الخرطوم للسلام، ويندوز ستسود السودان الدائم، وقال تونغ: «إن الاتفاق كسب أرضاً قوية وسط عناصر حركة التمرد، وأشار إلى أن وفداً من شخصيات جنوبية سياسية كانت تعارض الاتفاق في الداخل ستوجه في غضون الأيام المقبلة للقاء قرنق».

من جهة أخرى، أعلن اللواء شرطة جورج كغونو نائب رئيس الجمهورية انضمام السودان إلى «الحزب الموحد» (الحزب الموحد) في السودان، مؤكداً أن «الحياة» من أن الموعد المحدد للعودة إلى الخرطوم هو ٣٠ نيسان (أبريل) الجاري في نيروبي.

وقال الدكتور الحاج أن وفد الحكومة جاهز للسفر إلى نيروبي، وأن مشروع الدستور الدائم يمثل أهم برامج الحكومة العسكرية والسياسية للعمل تحت مظلة اتفاق الخرطوم للسلام.

وقال أنه أجرى اتصالات مع أنصاره السياسيين في الخرطوم للتشاور في شأن تكوين الجناح الجديد، وعزا انشقاقه في فصل مشان لاختلاف في وجهات النظر إزاء عملية السلام، وأوضح أن ذلك لن يؤثر على عملية السلام، مشيراً إلى أن «الحركة» ستقوم في أن قواته تقوم الآن بتمارين مشتركة مع القوات الإسرائيلية السابقة في مجال النفط في ولاية الوحدة.

## تغيير في رأس أكبر المؤسسات الصحفية الأردنية

عمان - سلامة نعمات

انتخب أمين الهيئة العامة للمؤسسات الصحفية الأردنية التي تصدر صحيفة «الراي» الأسبق انتخبا في الأردن، وصحيفة «جوردين تايمز» المصاردة باللغة الإنكليزية، رئيساً جديداً لمجلس إدارة المؤسسة، في خطوة اعتبر أنها تهدف إلى إحكام قبضة الحكومة على قيادة المؤسسة الصحفية الأولى في المملكة.

وقررت غالبية أعضاء مجلس إدارة المؤسسة التي تشكلت الحكومة ٦١،٥ في المئة من أسهمها انتخاب السيد عبد السلام الطروانة رئيساً للمجلس والسيد محمد العبد نائبا له مع احتفاظ الأخير بمنصبه مديراً عاماً للمؤسسة.

وبكر أن الطروانة كان يشغل منصب السكرتير الصحفي في العهد الأميري الحسن، إذ كان مسؤولاً عن الصحافة العربية، وأصبح الطروانة رئيساً تنفيذياً لمجلس الإدارة خلفاً للإعلامي المخضرم، نقيب الصحفيين السابق السيد محمود الكايد الذي قاد المؤسسة أكثر من عشرين عاماً. ووافقت الهيئة العامة على انتخاب السيد عزمي محمود الكايد، عضواً في مجلس الإدارة بدل والده.

وتوزع أرباح بنسبة ٦٠ في المئة، وهي من أعلى نسب الأرباح التي توزعها الشركات الأردنية.

ولم يعرف هل سيجري تغيير لاحقاً في إدارة المؤسسة الإعلامية أو هيلة تحريرها بعد النجاح المضطرب الذي حققته خلال السنوات الأخيرة.

وجاء قرار التغيير في أهم المؤسسات الصحفية الأردنية بعد مرور أقل من ٢٤ ساعة على نشر رسالة بعث بها الملك حسين إلى رئيس وزرائه الدكتور عبد السلام المجالي ندد فيها بالصحف والصحفيين الذين يواجهون انتقادات شديدة للسلطة الوطنية

## قال لـ «الحياة» إن الطرح الإسرائيلي للقرار ٤٢٥ هدفه دق أسفين بين سورية ولبنان عبد المجيد: القمة العربية غير واردة حالياً وحكومة نتانياهو ستخلفها أخرى قادرة على السلام

وبرغم ذلك رفضت كل الدول العربية من دون استثناء ضرب العراق حتى تلك التي تصورت وهذا يدل على عظمة الأمة العربية.

بعض الدول العربية تمارض حضور بغداد للقاء، لكن هناك مخاطر أخرى لغير أن يوافق العراق على خطط أخرى له من المآزق منها الحلف التركي، كيف التصرف في التسلل التركي، الإسرائيلي يشكل خطراً على المنطقة خصوصاً العراق وسورية وما يحدث الآن يشكل ناقوس خطر، والقيادات العربية واعية ومركزة لذلك، والعلاقة التركية - الإسرائيلية تتغير بشكل سريع، تركيا رسمياً بذلك عبر صهرها في القاهرة يفتش بكش الذي أكتل له حرص الدول العربية على العلاقات مع تركيا، لكن على هذه التي تراجع حافلاتها على إسرائيل التي لا تزال في حالة حرب مع الدول العربية.

تحدثت عن اختلاف الظروف الراهنة بالنسبة إلى العراق من العام ١٩٩٠، ولكن ليس هناك خطوات لإعادة العراق عربياً فكيف يمكن إنقاذ؟

هذا السؤال يجب أن يطرح على القارئ العربي هناك رغبة في المصالحة وفي الحاضر الغائب في المستقبل وكما الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات أو لن تحدث من ذلك وبعاً إلى التمساح وما حدث في العام ١٩٩٠ كان خطأ جسيماً ويجب إصلاحه.

لماذا لم يتم زيارة مناطق السلطة الفلسطينية؟

لا، يا ليت، وأبلغت ذلك إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكن لا يرغب في المرور على نقاط إسرائيلية ويمكن أن أقوم بهذه الزيارة بعد فتح مطار غزة.

إن لم يتم فتح مطار غزة، فإن ذلك لن يفتح قلوب الدول الفلسطينية.

إن لم أقبل أن اتعرض لتوقيف الجنود الإسرائيليين للمساح لي بالوصول إلى غزة، واتطلع لإمام هذه الزيارة.

مخاطر من التعاطي اللبناني مع الطرح الإسرائيلي ويجب على اللبنانيين والسوريين عدم الوقوع في الشرك الإسرائيلي.

لكن لا أرى أن الطرح الإسرائيلي للقرار ٤٢٥ أكسبه جولة في المفاوضات على المسار اللبناني، في الرأي العام لا يمكن أن يقتصر بطرح الإسرائيلي للاستحباب من الجنود اللبنانيين في ضوء معرفة التوافع التي حصلتهم على اتخاذ هذا القرار بعد ٢٠ عاماً، وهناك أسباب قوية دعت وزير البنية التحتية الجنرال إرييل شارون إلى طرح الانسحاب، والفضل يرجع إلى المقاومة اللبنانية التي فرضت نفسها وبنيت تخصصات قوية ونحن لا نمانع في تنفيذ إسرائيل للقرار ٤٢٥.

بماذا التقيت في القاهرة؟

لبيت الدلائل بعد قمة القاهرة التي رأت إعطاء الفرصة لتتأخر».

عقد القمة من صلاحيات القيادة العربية، وهناك لقاءات ثنائية مستمرة بينهم ومنها لقاء الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد، ومن قبلها لقاء الرئيس مبارك والعمال الإبراهيمي الملك حسين (...) أما القمة الموسعة فتستبعد بموضوع العراق، وقرارات القمة الماضية لا تزال سارية وصالحة ولا مجال للقمة في الوقت الراهن.

هل استبعد العراق بسبب مواقف دول عربية معينة لم يسبب الرغبة في أن يصلي أسدرة ألام مع الأسرة الدولية؟

ليس هناك رد مباشر على ذلك، والعراق مسؤول عن مسؤولين عن الدعايات الخاطئة عن أزمة الخليج وأحلامه الكويت (١٩٩٠) ونسعى إلى فتح صفحة جديدة معه، ومنذ آذار (مارس) ١٩٩٦ سميت إلى ذلك من خلال مبادرة المصالحة العربية، لكن المشكلة عميقة في النفوس، وهناك أمور تحتاج إلى حل منها الاسري الكويتيون وكيفية منع تكرار ما حدث في العام ١٩٩٠.

وغيرها من اللقاءات التي تجري على مستوى قادة العرب، وفي ما يلي نص الحوار:

كيف تقومون عملية السلام في الوقت الراهن؟

عملية السلام تحتاج إلى نفس طويل وتخطيط وإعداد أسلوب للتصالح، وهناك نقطة أساسية في إيمان الجانب العربي بعملية السلام وإسرائيل تجاوزت مع عملية السلام منذ مدريد في العام ١٩٩١ صعوداً وهبوطاً شأن أية مفاوضات، والمفاوض العربي كان يتفاوض مع إسرائيل بحسب الراي الأميركي والدعم الأمريكي.

وبدا عملية السلام بمسارات واضحة وأسفرت عن اتفاقات أوسلو إلى أن جاء بنيامين نتانياهو بعد نجاحه في الانتخابات الأخيرة، ومنذ ذلك الوقت بدأ في وضع العراقيل والعقبات وتكرر بصورة شبيهة كاملة لكل ما وقعته الحكومة السابقة، وهذا أمر مرفوض ولا يمكن قبوله.

منذ تزايدت هذه الفرصة عربياً منذ انتخابه في أيار (مايو) ١٩٩٦، واستبعد هذه الفرصة، فبعد عشر عامين على توليه، تشهد العملية السلمية تراجعاً، والوضع الحالي أصبح شديد التراجع لا يهيئ الأجواء لحيث تقدم في السلام الذي هو في مصلحة الجميع وليس من شأنه إهانة إسرائيل على العرب، نحن أصحاب حق وسنحصل على حقوقنا مهما طال الزمن وسنستعيد بها ولن نتنازل عن السيادة، والشرع والموقف في الولايات المتحدة بدأت تخفف من دعمها لعملية السلام، لذلك لا يمكن الاستمرار في المطالبة بالسلام وأن تدعو الإدارة الأميركية إلى التراجع والتشريط للسريون الخاضعة في داخل إسرائيل.

إن لم يمسح الفلسطيني الا ترى أن طاعة لا المفاوضات يهدد بانهار السلطة بحدوث فتنة؟

لدي ثقة كاملة في الشعب الفلسطيني، فالمفاوضات صعبة جداً تتطلب تحديات وحكمة، ولدي كل هذه القوائم إلى جانب الفلسطينيين سببنا لأنهم من أجل صواب حق، ولا اعتقد أن الفلسطينيين سيتنازلون عن حقوقهم في إقامة دولة مستقلة وانهاء الاحتلال والنزاع، والشعب الفلسطيني لن يسمح بحسب



طلاب من انصار دمشق، يحرقون جسماً استولى على خلال مظاهرة احتجاج في جامعة الأزهر في غزة (أ ب)

## الأزمة بين حماس والسلطة الفلسطينية تلقي بظلالها على الانتخابات الفلسطينية غزة: انصار «فتح» في جامعة الأزهر يتظاهرون احتجاجاً على الاستيطان

غزة - علام المشهوروي

تظاهر عشرات الطلاب من حركة «فتح» في جامعة الأزهر في غزة ضمن احتجاجاً على سياسة الاستيطان، وذلك في ثاني أيام الحملة الانتخابية لمجلس الطلبة في الجامعة.

وعلى وقع الهتافات المؤيدة للحركة، أضربت مجموعة من الطلاب لنار في مجسم مصغر لاستوطنة تملك وحدت سكنية حولها أسلاك شائكة ويجرسها جنود إسرائيليين، كما أحرقوا علماً إسرائيلياً.

وتحول حركة «فتح» والشبيبة، في ظلها حركة «فتح» والشبيبة، إلى تمسك بالسلام خياراً استراتيجياً من كلف الاحتفاظ بالخياريات الأخرى التضالسية ليقيم منتخبون أن حركة فتح لن تخلى عن مشروعها في تحرير الأرض.

من جهة أخرى، ألقى الطلبة في فلسطينية حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بظلالها على الانتخابات التي من المقرر إجراؤها مطلع الأسبوع المقبل، إذ أعلنت الكتلة الإسلامية، انسحابها من الانتخابات، تنضم بذلك إلى الكتلة الطلابية الأخرى.

وأكدت حركة «فتح» والشبيبة، تأييدها ما قامت به السلطة الفلسطينية من كلف الاحتفاظ في قضية اغتيال محيي الدين الشريف، المسؤول في مكتبين الذين القسام الجناح العسكري لـ حماس، وفي هذا السياق، ركن انصار «فتح» على شعارات من قبل «المقاومة» محرم وخط تحرير، معربين عن موقف حماس، ضعيف في تفسير ما حدث.

## توقيع الاتفاقية العربية لكافة الأرباب المقبل

القاهرة - حسام كمال

تبدأ في مقر الجامعة العربية في القاهرة الأربعاء المقبل اجتماعات وزراء الداخلية والعدل العرب بمبادرة ٤٣ وزيراً للتوقيع على الاتفاقية العربية لكافة الأرباب.

وسيفتح المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة أيام الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالجديد، ويترأس جلساته وزير الداخلية المصري السيد حبيب العالبي.

وبكثرت لجنة مشتركة من الخبراء المعنيين في الدول العربية انشأت من دراسة بنود الاتفاقية الأربعين لتسهيل التوقيع عليها بالأحرف الأولى، وكشفت مصادر مطلعة أنه لن الاتفاق على التعريف المحدد للأرباب بعد أن تسببت الخلافات حولها إلى تعثر الاتفاقية.

وأوضحت أن الاتفاقية تمثل أول تجمع إقليمي في العالم يوقع على اتفاق في مجال مكافحة الإرهاب

**P.O.W.I.A**  
**V.I.T.A.**

M.A., MPhil, PhD & PED. COURSES IN  
VISUAL ISLAMIC & TRADITIONAL ARTS

The V.I.T.A. Courses offer a unique opportunity to study both the theory and the practice of visual Islamic and traditional arts at higher education level. Besides the doctrinal programme there are three types of courses available at M.A. & MPhil. level lasting 2 years: (1) Practical Course (2) Project Course (half practical/half theory) and (3) Degree by thesis (theory).

Students are encouraged to pursue their own particular skills - whether it be painting, woodcarving, jewellery, stained glass, ceramics etc., at the same time as attending the classes in geometry, calligraphy, arabesque and others. The study of the theory and meaning of the traditional arts are a special feature of the V.I.T.A. programme.

For further details contact:

The V.I.T.A. Administrator, P.O.W.I.A. unit 6,  
44 Gloucester Avenue, London NW1 8JD  
Telephone 0171 916 9748 Facsimile 0171 916 9741  
Registered Charity Number 1001380  
email: vita@esaynet.co.uk

P.O.W.I.A. exists to explore, teach and promote ways of improving the quality of the built environment.

## الأردن: إطلاق شبيلات بكفالة

عمان - ياسر أبو هالة

الفرج ليلة أول من أمس الأربعاء من المعارض الأردنية البارز ليث شبيلات الذي أوفد بثمة (التحريض على الشعب، بكفالة مائة مقداراً ٣٣ آلاف دينار (٤ آلاف دولار)).

وقال شبيلات للصحافيين بعد الإفراج عنه أنه لن يتراجع «عن مبادئه وأفكاره وسيمارس حياته السياسية» كما في السابق، واعتبر أن التحريض على الشعب مأكلة يؤخذ عدم وجود أساس له، يمكن لرجل وحيد معقل أن يجره جماهير معان.

وكانت محكمة التمييز نقضت القضاء الماضي قرار محكمة أمن الدولة عدم إخلاء سبيل شبيلات بالكفالة.

وسأوجه شبيلات تهمة السياسية» كما في السابق، واعتبر أن التحريض على الشعب مأكلة يؤخذ عدم وجود أساس له، يمكن لرجل وحيد معقل أن يجره جماهير معان.

وكانت محكمة التمييز نقضت القضاء الماضي قرار محكمة أمن الدولة عدم إخلاء سبيل شبيلات بالكفالة.

وسأوجه شبيلات تهمة السياسية» كما في السابق، واعتبر أن التحريض على الشعب مأكلة يؤخذ عدم وجود أساس له، يمكن لرجل وحيد معقل أن يجره جماهير معان.















الذهب	النفط	المارك الألماني	اليين الياباني	الجنيه الأسترالي
في سوق لندن	في سوق لندن	١.٨٠٦٥	١٣١.٧١	١.٦٩٠٧
أنتال الخميس	تسليم حزيران (يونيو) ٩٨	١٣٣.٠٥	١٣١.٢٥	١.٦٩٣٥
٣٠.٦٩٠	١٤.٦٥	١٣٩.٤٨	١٣١.٢٥	١.٦٨١٥
السعر السابق	السعر السابق	١.٦٨٣٦	١.٦٨١٥	١.٦٨١٥
٣٠.٧٢٠	١٣.٨٥			

# الاقتصادية

## الحياة

### ALHAYAT / BUSINESS

في سوق لندن  
(١٧ نيسان ١٩٩٨)

#### مؤتمر واشنطن يحضّر اليابان على تصحيح قيمة الين

أنتي وزير المال وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى مؤتمراً في واشنطن. وحضّر البيان الختامي، الذي صدر عن المؤتمرين، اليابان على خفض نموها عبر زيادة الطلب الداخلي والتقليل من اختلال التوازن التجاري الخارجي لتصحيح قيمة الين.



ص ١٣

#### العلاقات الاقتصادية السورية - العراقية

يشكل العراق وسورية المركز الاستراتيجي للمشرق العربي والثقيل السياسي والاجتماعي والاقتصادي في المنطقة. وبينهما تاريخ حافل من العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري. وقطع البلدان شوطاً كبيراً في مجال التنمية الاقتصادية. واقاما قاعدة أساسية للصناعة والزراعة.



ص ١٢

#### السعودية: مستشفى رفحاء يكلف ١٠٠ مليون ريال

بدأت المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة الحدود الشمالية السعودية استكمال إجراءات إنشاء مستشفى رفحاء بسعة ٢٠٠ سرير، وبكلفة إجمالية تبلغ ١٠٠ مليون ريال (٢٦.٧ مليون دولار). ويتوقع أن يبدأ تشغيله في الأشهر القليلة المقبلة.

ص ١٠

## لبنان يسعى للاقتراض مجدداً من أسواق المال الدولية

استقبالاً طيباً في إطار برنامج لاقتراض بليرني دولار. وقال السفير اللبناني في واشنطن، الذي صدر عن دخول أسواق المال الدولية مرة أخرى لكن بشكل حذر. وأضاف: «سنراقب أمرين هما مدى استعداد الأسواق لذلك وإلى أي مدى يمكن أن يوافق البرلمان اللبناني لقرار الاقتراض». وتأتي الحكومة استخدام أموال برنامج الاقتراض الحالي لإعادة ميكة الدين الحكومية من أجل خفض رسوم الفائدة وإبدال الدين بالليرة اللبنانية ذات الفائدة المرتفعة بدين دولاري.

بيروت - رويترز - قال وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة أمس الخميس أن لبنان قد يسعى للحصول على قروض جديدة من أسواق السندات الدولية بعد الانتهاء من برنامج الاقتراض الحالي الذي يصل حجمه إلى بليرني دولار. وبدأ من سؤال عما إذا كانت هناك حاجة إلى اقتراض أموال إضافية قال لرويتز: «قد ندرس الأمر جيداً».

وكانت الحكومة اللبنانية جمعت في آذار (مارس) بليرني دولار من أسواق المال الدولية، وهو أكثر من المتوقع. من خلال إصدار سندات لقيمة ١٢٠ دولار. وقال صالح: «لبنان لا يفرح بالقرض بليرني دولار من المبادلات التجارية منذ فرض العقوبات الجزائية عليه قبل أكثر من سبعة أعوام». وقال صالح في حديث لـ «رويترز» أن حجم التبادل التجاري بين العراق والعالم الخارجي كان يزيد على ٢٠ بليرني دولار سنوياً وعائدات النفط كانت تبلغ نحو ٢٠ بليرني دولار سنوياً قبل العقوبات.

## مصر: السماح للقطاع الخاص بإنشاء موانئ عامة وإدارتها

القاهرة - حازم محمد

وافقت لجنة النقل والمواصلات في مجلس الشعب المصري (البرلمان) أمس على مشروع قانون يسمح للمستثمرين الوطنيين والأجانب بإنشاء الموانئ البحرية وإدارتها تمهيداً لقرار المشروع بصفة نهائية وتطبيقه فور إصداره. في الوقت الذي حذرت اللجنة من مخاطر المشروع على الأمن الوطني للبلاد. ويتيح المشروع للمستثمرين المصريين وغيرهم إنشاء وإدارة موانئ عامة جديدة، أو إرسافه متخصصة في الموانئ القائمة، واستغلالها وصيانتها وتحصيل إيرادات مقابل استخدامها. ويصنّف المشروع على أنه لا يزيد مدة الالتزام على ٩٩ سنة وأن يتم اختيار المستثمر في إطار المنافسة العلنية وأن تؤل جميع المنشآت إلى الدولة في نهاية فترة الالتزام دون مقابل.

وقال مستشار وزير النقل السيد محمد عبد الباقى إن المشروع يهدف إلى جذب الاستثمارات إلى مصر لتنفيذ مشاريع عملاقة في شرق القنطرة والمنطقة الصناعية الحرة في خليج السويس، مشيراً إلى أن مدة الامتياز سيقتصر عليها بين الحكومة والمستثمر في إطار مراعاة المصالح القومية ومفاهيم السيادة الوطنية.

غير أن نائب حزب التجمع البدرى فرغلي أبدى رفضه للمشروع خصوصاً فترة الامتياز التي تصل إلى ٩٩ سنة.

## العراق خسرتجارة حجمها ١٢٠ بليون دولار بسبب العقوبات

بغداد - رويترز - قال وزير التجارة العراقي محمد صالح أن العراق خسر أكثر من ١٢٠ بليون دولار من المبادلات التجارية منذ فرض العقوبات الجزائية عليه قبل أكثر من سبعة أعوام.

وقال صالح في حديث لـ «رويترز» أن حجم التبادل التجاري بين العراق والعالم الخارجي كان يزيد على ٢٠ بليون دولار سنوياً وعائدات النفط كانت تبلغ نحو ٢٠ بليون دولار سنوياً قبل العقوبات. وأشار صالح إلى أن تفاهم النفط مقابل الغذاء الذي وقّعه بغداد مع الأمم المتحدة لا يوفر للعراق حالياً سوى ٢.٦ بليون دولار سنوياً لشراء الغذاء والنوفا بعد خصم نفقات الأمم المتحدة والتعويضات التي تدفع للكويت عن الأضرار التي لحقت بها من جراء الحرب. وتم توسعة نطاق التفاهم ليشمل السلاح للعراق ببيع ما قيمته ٥.٢ بليون دولار كل ستة أشهر من بليرني دولار حالياً. لكن العراق يقول أنه لا يمكنه بيع سوى ما قيمته أربعة بلايين دولار بسبب مشكلات فنية وانخفاض أسعار النفط.

وقال أن موازنة الحكومة كانت عادة تمول بنسبة ٩٥ في المئة من عائدات النفط قبل العقوبات وأنها تمول الآن بنسبة ٧٥ في المئة من عائدات سلع غير نفطية. وأوضح أن العراق قاصر على تصدير الذرة والشعير وغيرها من السلع إذا ما رفعت العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ بعد أن كان مستورداً لهذه السلع من قبل.



الوزير حشاشي أثناء اجتماعات صندوق النقد الدولي (أب)

وزير المال تحدث إلى الحياة عن محادثاته مع كاميسو

## الجزائر لا تحتاج معونة جديدة من صندوق النقد الدولي

الجزائر لا تحتاج معونة جديدة من صندوق النقد الدولي

بغداد - رويترز - قال وزير التجارة العراقي محمد صالح أن العراق خسر أكثر من ١٢٠ بليون دولار من المبادلات التجارية منذ فرض العقوبات الجزائية عليه قبل أكثر من سبعة أعوام.

وقال صالح في حديث لـ «رويترز» أن حجم التبادل التجاري بين العراق والعالم الخارجي كان يزيد على ٢٠ بليون دولار سنوياً وعائدات النفط كانت تبلغ نحو ٢٠ بليون دولار سنوياً قبل العقوبات. وأشار صالح إلى أن تفاهم النفط مقابل الغذاء الذي وقّعه بغداد مع الأمم المتحدة لا يوفر للعراق حالياً سوى ٢.٦ بليون دولار سنوياً لشراء الغذاء والنوفا بعد خصم نفقات الأمم المتحدة والتعويضات التي تدفع للكويت عن الأضرار التي لحقت بها من جراء الحرب. وتم توسعة نطاق التفاهم ليشمل السلاح للعراق ببيع ما قيمته ٥.٢ بليون دولار كل ستة أشهر من بليرني دولار حالياً. لكن العراق يقول أنه لا يمكنه بيع سوى ما قيمته أربعة بلايين دولار بسبب مشكلات فنية وانخفاض أسعار النفط.

وقال أن موازنة الحكومة كانت عادة تمول بنسبة ٩٥ في المئة من عائدات النفط قبل العقوبات وأنها تمول الآن بنسبة ٧٥ في المئة من عائدات سلع غير نفطية. وأوضح أن العراق قاصر على تصدير الذرة والشعير وغيرها من السلع إذا ما رفعت العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ بعد أن كان مستورداً لهذه السلع من قبل.

وقال أن موازنة الحكومة كانت عادة تمول بنسبة ٩٥ في المئة من عائدات النفط قبل العقوبات وأنها تمول الآن بنسبة ٧٥ في المئة من عائدات سلع غير نفطية. وأوضح أن العراق قاصر على تصدير الذرة والشعير وغيرها من السلع إذا ما رفعت العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ بعد أن كان مستورداً لهذه السلع من قبل.

وقال أن موازنة الحكومة كانت عادة تمول بنسبة ٩٥ في المئة من عائدات النفط قبل العقوبات وأنها تمول الآن بنسبة ٧٥ في المئة من عائدات سلع غير نفطية. وأوضح أن العراق قاصر على تصدير الذرة والشعير وغيرها من السلع إذا ما رفعت العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ بعد أن كان مستورداً لهذه السلع من قبل.

وقال أن موازنة الحكومة كانت عادة تمول بنسبة ٩٥ في المئة من عائدات النفط قبل العقوبات وأنها تمول الآن بنسبة ٧٥ في المئة من عائدات سلع غير نفطية. وأوضح أن العراق قاصر على تصدير الذرة والشعير وغيرها من السلع إذا ما رفعت العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ بعد أن كان مستورداً لهذه السلع من قبل.

وقال أن موازنة الحكومة كانت عادة تمول بنسبة ٩٥ في المئة من عائدات النفط قبل العقوبات وأنها تمول الآن بنسبة ٧٥ في المئة من عائدات سلع غير نفطية. وأوضح أن العراق قاصر على تصدير الذرة والشعير وغيرها من السلع إذا ما رفعت العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ بعد أن كان مستورداً لهذه السلع من قبل.

وقال أن موازنة الحكومة كانت عادة تمول بنسبة ٩٥ في المئة من عائدات النفط قبل العقوبات وأنها تمول الآن بنسبة ٧٥ في المئة من عائدات سلع غير نفطية. وأوضح أن العراق قاصر على تصدير الذرة والشعير وغيرها من السلع إذا ما رفعت العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ بعد أن كان مستورداً لهذه السلع من قبل.

وقال أن موازنة الحكومة كانت عادة تمول بنسبة ٩٥ في المئة من عائدات النفط قبل العقوبات وأنها تمول الآن بنسبة ٧٥ في المئة من عائدات سلع غير نفطية. وأوضح أن العراق قاصر على تصدير الذرة والشعير وغيرها من السلع إذا ما رفعت العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ بعد أن كان مستورداً لهذه السلع من قبل.

وقال أن موازنة الحكومة كانت عادة تمول بنسبة ٩٥ في المئة من عائدات النفط قبل العقوبات وأنها تمول الآن بنسبة ٧٥ في المئة من عائدات سلع غير نفطية. وأوضح أن العراق قاصر على تصدير الذرة والشعير وغيرها من السلع إذا ما رفعت العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ بعد أن كان مستورداً لهذه السلع من قبل.

وقال أن موازنة الحكومة كانت عادة تمول بنسبة ٩٥ في المئة من عائدات النفط قبل العقوبات وأنها تمول الآن بنسبة ٧٥ في المئة من عائدات سلع غير نفطية. وأوضح أن العراق قاصر على تصدير الذرة والشعير وغيرها من السلع إذا ما رفعت العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ بعد أن كان مستورداً لهذه السلع من قبل.

وقال أن موازنة الحكومة كانت عادة تمول بنسبة ٩٥ في المئة من عائدات النفط قبل العقوبات وأنها تمول الآن بنسبة ٧٥ في المئة من عائدات سلع غير نفطية. وأوضح أن العراق قاصر على تصدير الذرة والشعير وغيرها من السلع إذا ما رفعت العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه للكويت عام ١٩٩٠ بعد أن كان مستورداً لهذه السلع من قبل.

## السعودية: «التعاون» و«الشباب» تتنافسان على مقاعد غرفة التجارة في الشرقية

الرياض - محمد الناصي

يقتاس بين ٢٥ و٣٠ مرشحاً يسعون للمقعد ١٢ متقدماً بـ ١٢ مقعداً من أصل ١٨ مقعداً تشكل مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية. وستجري الانتخابات اعتباراً من ٢٦ نيسان (أبريل) الجاري. وتحتضن الحركة الانتخابية لانتخابات مجلس الأولى اسم «التعاون» والثانية اسم «الشباب» إضافة إلى بعض المستقلين.

ولم يتحدد بعد رئيس لجنة «التعاون» بينما يقود «الشباب» نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة أحمد الربيع. وتضم لجنة «الشباب» حسب مصادر الغرفة إلى «الحياة» السادة على بلحارث ورشد السويكس وعبد الرحمن العطشان وأحمد العوامي. وتضم لجنة «التعاون» من التجار، كلاً من رجال الأعمال بسام البنعلي، وخالد القحطاني، وخالد محمد البواردي، وعيسى الدوسري، وعبد العزيز التركي، ومنع عبد الواحد الصانع. ومن الصناعيين عبد الرحمن الراشد، وخالد عبدالله الزامل (سبيلاً عن حميد الزامل رئيس الغرفة الحالي)، وسعود عبدالعزيز القصبي، بدلاً من والده، إضافة إلى ثلاثة من أعضاء مجلس الإدارة الحالي هم إبراهيم حمد الجديوي، ومحمد سعد المعجل.

## المنطقة الشرقية تشهد حركة ازدهار سياحي غير عادية في العيد

الرياض - فياض العنزي

شهدت سواحل المنطقة الشرقية في السعودية أثناء فترة عيد الأضحي حركة غير عادية من السياح السعوديين مما جعل بعض الفنادق والشقق المخصصة في المنطقة تحقّق نسبة إشغال وصلت في بعض الأحيان إلى ١٠٠ في المئة. وشهدت أسواق المنطقة أيضاً حركة عالية مما ساهم في ارتفاع مبيعاتها بشكل كبير لاختلاف النمط الاستهلاكي لدى رب الأسرة السعودية الذي يعتبر أن فترة العيد لا تسمح بالتسوق والتدقيق، بل تتطلب تلبية كل ما تطلبه الأسرة والأبناء. وأعاد بعض المتابعين لحركة السياحة الداخلية استئناف المنطقة الشرقية بالحظ الوافر من السياح السعوديين وبشكل كبير وفي فترة زمنية متقدمة عن مواعيد العادة في الصيف إلى تحسين الأحوال الجسدية بشكل واضح وبدائية حلول فصل الصيف وقصر اجازة الموظفين التي لا تسمح بالسفر إلى الخارج وإزحام المناطق السياحية الأخرى في المنطقة الغربية بالزائرين الذين تشهد في مثل هذه الأوقات توافد السياح وإشغال أهالي المنطقة والجهات الرسمية في حركة وتنظيم الحاجج. إضافة إلى قرب المنطقة الشرقية من بعض الدول الخليجية التي أعدت برامج وحفلات غنائية استقبلت

## مؤتمر «ميدكوم ٩٨» يبدأ الأحد في ابوظبي

## الشرق الأوسط يحتاج إلى ٩ بلايين دولار لمشاريع الاتصالات في السنوات الخمس المقبلة

أبو ظبي - شفيق الأندسي

لمواجهة حاجات القرن المقبل، عدد من الوزراء والهيئات العالمية المتخصصة في صناعة الاتصالات. ويعقد المؤتمر تحت رعاية الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبو ظبي وبحضور وزير المواصلات دولة الإمارات أحمد حميد الطاير، ووزراء المواصلات في اليمن والسودان والسلطة الوطنية الفلسطينية. ويتحدث أمام المؤتمر في دورته الرابعة محمد حسن عمران رئيس شركة «الشباب» للاتصالات والأقمار الاصطناعية الفضائية ومايك جيه هوتزمان رئيس شركة «هيو» العالمية للاتصالات، وجون باري رئيس «بل اتلانك» لاتنظمة الاتصالات الشبكية، والكنتور هنري جاسيا الأمين العام المساعد لاتحاد الاتصالات الدولي وتروي تانر مدير إدارة السياسات الفيدرالية الأمريكية. وقال فيكتور هوكن أن مناقشات المؤتمر ستتركز حول استراتيجية قطاع الاتصالات في الشرق الأوسط وشراكة القطاع الخاص والعام في هذا المجال.

ESCADA  
POUR HOMME









# الوسط الاثنين ٢٠ / ٤ / ١٩٩٨



## حرب المحافظين لاعتقال جمهورية خاتمي

**سينما: حكاية افتتان  
مثيرة بطلتها  
«لوليتا» الجديدة**

■ حيلة أحمد زكي  
للافتات من القضاء  
■ ماجدة الرومي تغني  
في مصر مجدداً  
■ بوسي تنتظر  
«دُخلة و داد»



**خرج من جماعة «الاحوان المسلمين» ودخل الحكومة  
العموش: الحركة الإسلامية الاردنية في وضع سيئ  
تحريريون وتكفيريون وصراع على مجلس الشورى**

**العلاقات بين السلطة و«حماس» على شفير السقوط بعد مقتل الشريف  
الاسرائيليون يستوطنون والفلسطينيون يتناحرون**

**حلقة جديدة من مذكرات فاروق القدومي  
«حماس» امتداد للثورة والمرحلة تلزم «فتح»  
بمواجهة تحديات كثيرة**

■ قتلة «ابو جهاد» انسحبوا في اتجاه السفارة الأميركية  
■ تنقل «ابو نضال» بين السودان وليبيا... وانقطعت أخباره

**شروطها صعبة وتلامس مشاعر الكرامة الوطنية  
المساعدات الأميركية لمصر تنتهي في جيوب الأميركيين  
السعودية: تجارب ناجحة في توطين الطيور النادرة**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**



تنوع البيئة الجغرافية بين البلدين يسهل التكامل الاقتصادي

# اسس العلاقات الاقتصادية بين سورية والعراق

علي كنعان \*

يشكل العراق وسورية المركز الاستراتيجي للشرق العربي والشرق السياسي والاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، إضافة الى كونهما مركزين سابقين للدولة الإسلامية (الأموية والعباسية)، وبداية طريق الحرير الذي يبدأ بدمشق وجلب مروراً بالموصل وبغداد وصولاً الى الصين، الذي شكل أهمية تجارية خاصة لتبادل المنتجات بين شرق آسيا وغربها خلال عهود طويلة. وبعد سقوط الخلافة العباسية في بغداد عام ١٢٥٨ على يد المغول خضع البلدان لحكم المغول ثمرة والمماليك ثمرة أخرى، قبل أن تستولي الأسرة الصفوية الفارسية على بغداد، حتى ظهر نجم الدولة العثمانية التي سيطرت على سورية عام ١٥١٦ وعلى العراق عام ١٥٣٤، واستمر حكمها نحو أربعة قرون. وبعد تداعي الإمبراطورية العثمانية، خضعت وتناحست تركيا بين الدول الأوروبية، خضعت سورية للانتداب الفرنسي، فيما وقع العراق تحت الانتداب البريطاني وفق اتفاقية سايبك بيكو عام ١٩١٧. وفي ١٩٤٦ نالت سورية استقلالها، فيما حصل العراق على استقلاله عام ١٩٥٨.

**الأهمية الاقتصادية للبلدين**  
عمدت بريطانيا وفرنسا أثناء فترة انتدابيهما على البلدين إلى عزلهما عن بعضهما ومنع شعبيتهما من اللقاء، ويعود ذلك إلى معرفة الدولتين المتخبيتين للأهمية الاقتصادية للبلدين، بعدما اكتشفت بريطانيا النفط في شمال العراق (الموصل وكركوك)، وأيركت فرنسا أهمية المنتجات الزراعية السورية.

وتعود الأهمية الاقتصادية للبلدين إلى الأسباب التالية:  
١ - تنوع البنيات الجغرافية وإمكان قيام تكامل اقتصادي بينهما.  
٢ - توافر النفط كميات كبيرة في العراق وانخفاض تكاليف التصدير عبر الخطوط الممتدة في الأراضي السورية.  
٣ - توافر منتجات الزراعة الصحراوية في العراق مثل التمور ووافر المنتجات الساحلية في سورية مثل الحمضيات.  
٤ - توافر البقوليات والحبوب في سورية وإمكان مبادلتها مع العراق.  
٥ - تبادل المنتجات الحرفية والصناعية بين البلدين.  
ويسهل التفاوت في البيئة الجغرافية بين

البلدين إقامة تكامل اقتصادي وتبادل المنتجات بينهما. إذ أن هذه الميزة لا تتوافر بين بلدين عربيين آخرين.  
وقد قطع العراق وسورية شوطاً كبيراً في مجال التنمية الاقتصادية، إذ اقام كل منهما القاعدة الاقتصادية الأساسية اللازمة للصناعة والزراعة، وطورا الخبرات الفنية العلمية في مجال البحث العلمي وفي مجال الجامعات، وأقاما صناعة قد تكون مستقبلاً نواة لصناعة عربية متطورة.

**التبادل التجاري والتعاون**  
كانت المبادلات بين سورية والعراق خلال الأربعينات والخمسينات تتم من دون اتفاقات نظامية نظراً إلى الحدود المشتركة بينهما وللفترة الاستعمارية الطويلة التي خضعا فيها للنفوذ الاجنبي. ويعتبر اتفاق التعاون بين العراق والجمهورية العربية المتحدة في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٨ أول اتفاق تجاري بين البلدين حدد فيه كل منهما رغبته في التعامل مع البلد الآخر. وفي زيادة التبادل التجاري وخفض الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع.

وبلغ حجم الواردات السورية من العراق عام ١٩٥٠ نحو ٢٦,٨ مليون ليرة سورية ارتفعت إلى ٤١,٥ مليون عام ١٩٥٥ قبل أن تنخفض إلى ٣٤,١ مليون عام ١٩٥٧. فيما بلغت الصادرات إلى العراق عام ١٩٥٠ نحو ٢٢,٣ مليون ليرة سورية ارتفعت إلى ٢٣,٨ مليون عام ١٩٥٥ ثم إلى ٢٥,٨ مليون في ١٩٥٧.

وبعد توقيع الاتفاق الأول خلال الوحدة انخفض حجم التبادل عن المرحلة السابقة. إذ بلغت الواردات من العراق في ١٩٥٨ نحو ٢٤,٢ مليون ليرة سورية وفي ١٩٥٩ نحو ٣٠,٥ مليون ارتفعت في ١٩٦٠ إلى ٤٤,٧ مليون. أما الصادرات إلى العراق فبلغت عام ١٩٥٨ نحو ١٩,١ مليون ليرة سورية انخفضت إلى ١١,٧ مليون عام ١٩٥٩ وإلى ٢,٥ مليون في ١٩٦٠.  
وربما يعود السبب في عدم استقرار الصادرات والواردات في مرحلة الوحدة إلى توجيه الصادرات السورية لمصر، الإقليم الجنوبي في دولة الوحدة، على رغم أن الاتفاق نص على تبادل السلع والبضائع من دون حدود معينة.

**بروتوكول التعاون والوحدة الاقتصادية**  
وضع هذا الاتفاق حجر الأساس لإقامة تكامل اقتصادي بين البلدين. إذ اتفق البلدان على تطويره في اتجاه إقامة وحدة اقتصادية في ٢٠ آب (أغسطس)، وحددا أسس التعاون



الاستعدادات داخل الجناح السوري المشارك في معرض بغداد الدولي.



وفد اقتصادي سوري في فندق الرشيد في العاصمة العراقية.

على الشكل التالي:  
١ - تنسيق سياسة التجارة الخارجية للدولتين بما فيها السياسة المالية والفنية والجمركية.  
٢ - تنسيق برامج التخطيط والتنمية الاقتصادية بما يكفل التكامل الاقتصادي والتنسيق الصناعي.  
٣ - تنسيق تشريعات العمل والضمان الاجتماعي والضرائب.  
٤ - تسهيل مهمات انتقال الأشخاص والرسائل.  
٥ - توسيع وزيادة التبادل التجاري بما يخدم مصالح البلدين.  
وحدد حجم التبادل بين البلدين بما لا يقل عن ٤,٥ مليون دينار عراقي.  
وبلغ عند السلع القابلة للتصدير إلى العراق من سورية نحو ١٠٠ سلعة، أما السلع القابلة للاستيراد من العراق فقد بلغت ٥٣ سلعة.

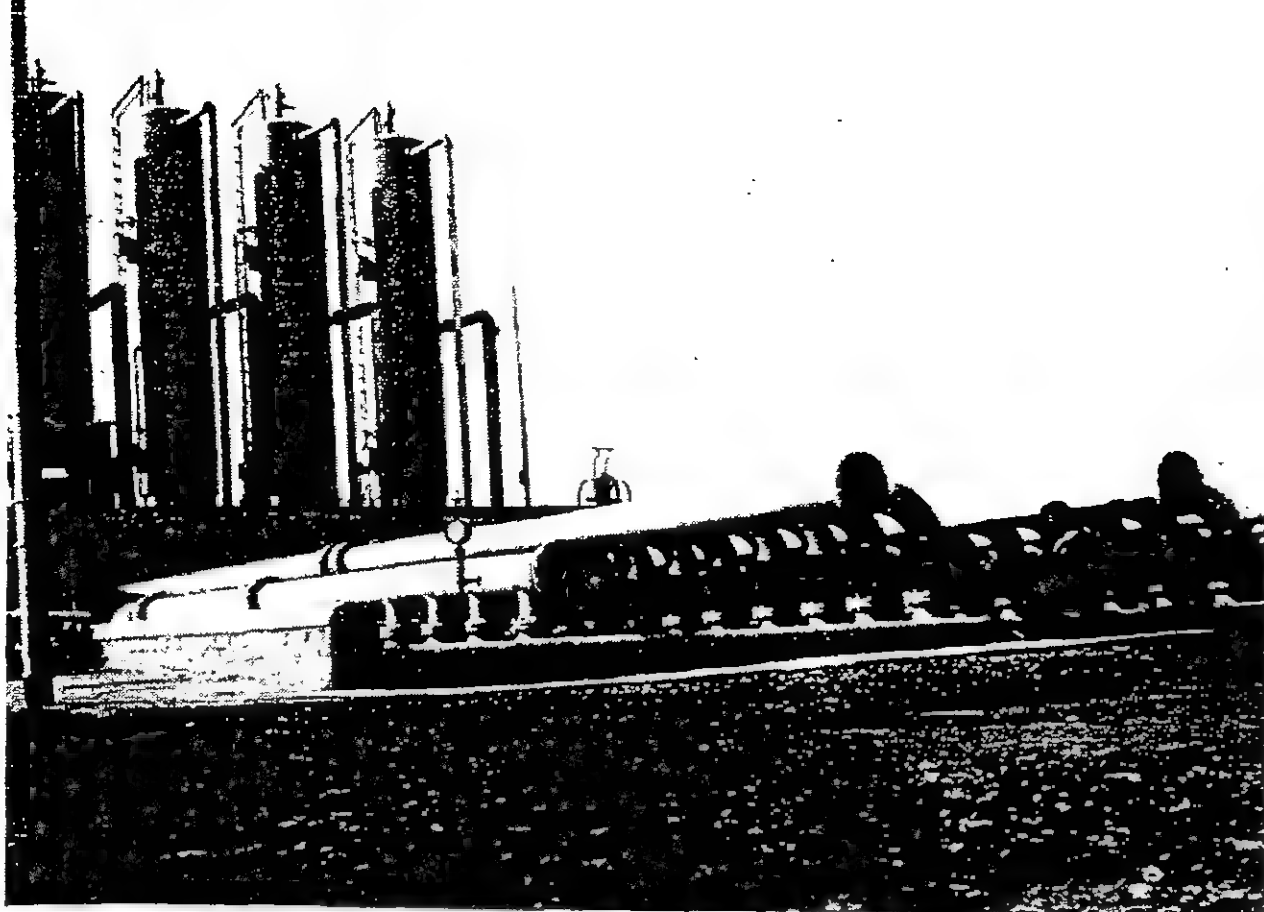
وبلاط من خلال الجدول الرقم ١ أن حجم الصادرات السورية للعراق ارتفع من ٩,٧ مليون ليرة سورية عام ١٩٦٦ إلى ٢٩,٧ مليون عام ١٩٦٦ بمعدل ٣٩ في المئة. أما الصادرات السورية إلى العراق، فارتفعت من ٨,٩ مليون ليرة سورية عام ١٩٦٦ إلى ٢١,٦ عام ١٩٦٦ بزيادة بلغت ٢٤,٢ في المئة سنوياً. ثم ارتفعت إلى ٢٥,٧ مليون عام ١٩٦٦ وإلى ٣٦,١ مليون عام ١٩٦٦. لكنها تراجعت عام ١٩٦٥ إلى ٥,٢ وإلى ٧,٦ مليون عام ١٩٦٦. ويعود السبب في هذا التراجع إلى عمليات التأميم التي جرت في سورية خلال هذه الفترة وحروب بعض الصناعات في لبنان والأردن.

وفي المقابل، يعود السبب في ارتفاع الصادرات العراقية إلى سورية إلى المساهمة الكبيرة للنفط في هذه الصادرات.  
ويلاحظ من خلال الجدول الرقم ١ أن حجم الصادرات السورية للعراق ارتفع من ٩,٧ مليون ليرة سورية عام ١٩٦٦ إلى ٢٩,٧ مليون عام ١٩٦٦ بمعدل ٣٩ في المئة. أما الصادرات السورية إلى العراق، فارتفعت من ٨,٩ مليون ليرة سورية عام ١٩٦٦ إلى ٢١,٦ عام ١٩٦٦ بزيادة بلغت ٢٤,٢ في المئة سنوياً. ثم ارتفعت إلى ٢٥,٧ مليون عام ١٩٦٦ وإلى ٣٦,١ مليون عام ١٩٦٦. لكنها تراجعت عام ١٩٦٥ إلى ٥,٢ وإلى ٧,٦ مليون عام ١٩٦٦. ويعود السبب في هذا التراجع إلى عمليات التأميم التي جرت في سورية خلال هذه الفترة وحروب بعض الصناعات في لبنان والأردن.

**تطوير بروتوكول التعاون**  
اجتمعت اللجنة الاقتصادية المشتركة بين بروتوكول التعاون الموقع عام ١٩٦٧ في بغداد أواخر آذار (مارس) ١٩٧١ وتقدمت باقتراحات جديدة لتعميق التعاون أبرزها:  
١ - رفع قيمة الصادرات والواردات إلى ٦ ملايين دينار عراقي سنوياً بدلاً من ٤,٥ مليون دينار.  
٢ - زيادة حصص المراكز التجارية العراقية في دمشق والسوري في بغداد لتصل إلى ٣٠ ألف دينار عراقي.  
٣ - تشكيل لجنة خبراء مشتركة من الجانبين لتسويق منتجات النفط بين البلدين.  
٤ - إنشاء مكتب متابعة في كل من دمشق وبغداد للإشراف على التبادل التجاري بينهما وتقليل العقبات.

٥ - البحث في إمكان تفعيل اتفاق النقل والتراخيص الموقع بين البلدين عام ١٩٦١ بهدف تشجيع النقل والتراخيص القادم من دول أجنبية إلى العراق عبر الأراضي السورية وبالعكس.  
تابعت اللجنة أعمالها وكانت ترفع إلى حكومتَي البلدين المقترحات التي تساعد على زيادة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي. وجرى في إطار هذا الاتفاق اجتماعات مشتركة عام ١٩٧٤ في دمشق لدرس التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي واقتراح تطوير الاتفاق في ضوء التطورات الحاصلة. وقدمت اللجنة المشتركة بعض المقترحات أهمها:

١ - رفع عدد وأنواع السلع المتبادلة بين البلدين إلى ٦ ملايين دينار عراقي مع السماح بتجاوز هذه القيمة عندما تكون الظروف مناسبة والسماح بزيادة حجم التبادل التجاري بغض النظر عن الكوتا المحددة في الاتفاقات شرط خضوعها للرسوم الجمركية المقررة في البلدين.  
٢ - حل مشاكل نقل الأخشاب الواردة من البحر الأسود عبر المرافئ السورية إلى العراق.  
٣ - حل مشاكل نقل الكبريت العراقي عبر الأراضي السورية للتصدير عبر مرفأ طرطوس وتهئية السيل الكلية باتجاه التصدير.  
٤ - توفير حاجات سورية من الزيوت المعدنية والاستمات لمواجهة الظروف الطارئة بعد حرب تشرين وإعمار أو صيانة بعض المنشآت الحيوية وغيرها.  
٥ - ضرورة توفير السيارات اللازمة لشحن البضائع العراقية الواردة عبر المرافئ السورية أو شحن البضائع العراقية المصدرة عبر المرافئ السورية وذلك بالتسليف مع



مصفاة النفط في كركوك شمال العراق التي كانت تضيخ النفط عبر سورية. (الحيات)

السورية في البلدين لمنع حصول أي اختلال في تبادل وأنسياب السلع بينهما خصوصاً ما يتعلق بالمواد الغذائية الرئيسية والسلع المدعومة.  
٧ - تبادل الخبرات في مجال تنظيم قطاعي التجارة والصناعة والعمل على توحيد الهياكل التنظيمية الإدارية في القطاعات الاستراتيجية والمشاركة في الدورات التدريبية التي تقام في البلدين.  
٨ - تحقيق التكامل والتنسيق بين الغرف التجارية والصناعية والزراعية واتحاداتها في كلا البلدين بما يؤمن توحيد مواقفها وتنفيذ أهدافها.  
٩ - تشكيل لجان إشراف ومتابعة لتنفيذ الاتفاق بما يخدم مصالح البلدين.

**ارتفاع حجم التبادل**  
بعد توقيع الاتفاق الاقتصادي في دمشق في ٨ كانون الثاني ١٩٧٩ تبين أن حجم المبادلات التجارية (راجع الجدول ٢) ازداد بمعدلات كبيرة. إذ ارتفع حجم الواردات السورية من العراق من ١٧,٧ مليون ليرة سورية عام ١٩٧٨ إلى ١٨٣,١ مليون عام ١٩٧٩ بمعدل ١٣ في المئة. وسجلت الواردات في ١٩٨١ أعلى مستوى لها إذ بلغت ٣٢٢,٣ مليون ليرة سورية تشكل ١٨,٧ في المئة من حجم الواردات.

أما الصادرات السورية إلى العراق فارتفعت من ٥٧,٩ مليون ليرة سورية عام ١٩٧٧ إلى ٢٢٩,١ مليون عام ١٩٧٩ انخفضت إلى ١٣٦,٥ مليون عام ١٩٨٠ ووصلت إلى ١٢,٩ مليون في ١٩٨١. وإذا قارنا الصادرات والواردات السورية من العراق وكانت عائداته بحلول ١٣٠ العربية بتبين ما يلي:

١ - يبلغ حجم الواردات السورية من العراق مقارنة مع الواردات من الدول العربية معدلات مرتفعة حيث بلغت في عام ١٩٧٨ حوالي ٥٢ في المئة ارتفعت إلى ٧٢ في المئة في ١٩٧٩ وإلى ٧٢,٢ في المئة عام ١٩٨٠. لكنها تراجعت في ١٩٨١ إلى ٦١ في المئة. بينما ارتفعت في عام ١٩٨٢ إلى ١٦,٥ في المئة قبل أن تنخفض في عام ١٩٨٣، بسبب الظروف السياسية التي رافقت اندلاع حرب الخليج، لكن النفط العراقي استمر بالتدفق عبر الأراضي السورية وكانت عائداته بحلول ١٣٠ مليون ليرة سورية سنوياً تقريباً قبل أن يتوقف نهائياً.  
وبعد حرب الخليج الثانية والعقوبات الدولية التي فرضت على العراق، شهدت الفترة الأخيرة زيارات متبادلة لوفود من البلدين. إذ زار وفد تجاري سوري بغداد في أيار الماضي لدرس إمكان تصدير الغذاء والنواء حسب اتفاق الأمم المتحدة (النفط مقابل الغذاء). وشارك السوريون في المعرض التجاري في بغداد، وجرى بعض اللقاءات الاقتصادية والسياسية بهدف تكميل الأجواء بين البلدين.

\* أستاذ في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق

الصادرات	الواردات	الواردات	الواردات	الواردات
١٩٦٦	١٩٦٦	١٩٦٦	١٩٦٦	١٩٦٦
٩,٧	٢٩,٧	٩,٧	٢٩,٧	٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧

١ - يبلغ مليون ليرة سورية

٢ - المصدر: المجموعة الإحصائية السورية للأعوام المذكورة بند التجارة الخارجية

الصادرات	الواردات	الواردات	الواردات	الواردات
١٩٦٦	١٩٦٦	١٩٦٦	١٩٦٦	١٩٦٦
٩,٧	٢٩,٧	٩,٧	٢٩,٧	٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧
٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧	٢٩,٧

١ - المصدر: المجموعة الإحصائية السورية للأعوام المذكورة بند التجارة الخارجية



## مؤتمر وزراء مال مجموعة الدول الصناعية الكبرى يحض اليابان على تصحيح قيمة الين

وقال يرونين كورتيس كبير خبراء الاقتصاد الدولي في مؤسسة نومورا إنهم قلقون من أن يزداد الين قوة مما قد يضر النمو العالمي.

وأضاف كورتيس أن التدخل المشترك أمر محتمل ولكن لن يتم ذلك إلا إذا شعرت السلطات أن أحوال السوق هتية لنجاح مثل هذا التدخل، وإذا تدخلوا جميعاً فلا بد أن يتجوهوا.

وخفضت أسهم طوكيو جلسة الصباح منخفضة انخفاضاً طفيفاً مع قلق المستثمرين في شأن مستقبل الاقتصاد وما تنوي الحكومة فعله. ومثل مجموعة السبع فإن المتعاملين ورجال الأعمال اليابانيين يريدون أن تسارع السلطات اليابانية إلى تنفيذ الخطوات الاقتصادية



متعاملون في سوق العملات في طوكيو. (رويترز)

وفي جلسة التعامل للصباحية انخفض مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ سهماً معانداً ٦٥,٧٣ نقطة أو ٠,٤٠ في المئة للي ١٦,٣٣٣,٥٧ نقطة. وفي وقت سابق من الجلسة هو المؤشر حتى مستوى ١٦,٣٨٦,٨٦ نقطة. ونزلت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران (يونيو) ٢٥٠ نقطة إلى ١٦,١٠٠ نقطة.

وكان الهبوط لصاد مؤشر نيكاي على الين لكن السوق كانت حذرة إزاء تدخل محتمل من بنك اليابان المركزي.

ونوه البيان الختامي بالتوسع القوي للاقتصاد في أمريكا الشمالية وفي بريطانيا. وقال إن النمو في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا قوي خطاه في ١٩٩٧ ومن المتوقع أن يزداد قوة في السنة الجارية.

الدول السبع فعلت الحد الأدنى المطلوب لمنع هبوط الين في شكل حاد لكنها لم تحقق على ضرورة التدخل المشترك لدعم العملة اليابانية. وضبطت الورقة الخضراء عند الظهر بشدة بعد شائعات عن تدخل بنك اليابان المركزي ومبيعات أخرى هوت به إلى ١٣٠,٥٠ ين من ١٣١,٣٠ ين.

شكوك عما إذا كان بنك اليابان المركزي قد تدخل حقاً أم لا. وبلغ سعر الدولار ١٣٠,٨٨ ين من ١٢٩,٩٠ في أقال نيويورك

أول من أمس. وفيما أعلن وزير الخزانة الأمريكي روبرت روبن في مؤتمر صحفي أنه لم تجر مناقشة تدخل مشترك لدعم الين قال إيسوي ساكايديمارا المسؤول الرفيع في وزارة المال إن بيان مجموعة السبع ترك الباب مفتوحاً لاتخاذ عمل مشترك.

وكانت وكالة أنباء جيجي، اليابانية رويترز هاشيموتو صرح أمس أن البيان يظهر أن مجموعة السبع ستؤيد جهود اليابان لمنع هبوط شديد للين. واتفق مسحه في الرأي بعض الخبراء الاقتصاديين.

ولاحظ أن البيان الختامي للمؤتمر الاقتصادي في طوكيو صرح أمس أن تدخل بنك اليابان المركزي في السوق ليس خياراً مستبعداً.

وقال روبرت روبن كبير الاقتصاديين في ديفمان برانز، في طوكيو: يبدو أن هناك اتفاقاً عاماً على أن لا أحد يريد انهيار الين وفي الوقت نفسه من غير الرغبة فيه زيادة مبالغ لقيمة العملة اليابانية.

واشنطن - أ ف ب - أنهى وزراء المال وحكام المصارف المركزية للدول الصناعية السبع في واشنطن جهداً مشتركاً استمر أربع ساعات تقريباً.

وقال وزير الخزانة الأمريكي روبرت روبن إن الاجتماع شهد مناقشات قوية وعظيمة الفائدة. واعتبرها مهمة للغاية.

وبعد البيان الختامي للمؤتمرين الياباني إلى حفز نموها الاقتصادي عبر الطلب الداخلي على السلع وإلى التقليل من اختلال التوازن التجاري الخارجي لتصحيح قيمة الين.

وأكد روبن أن وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ركزوا الجزء الأول من أعمالهم على الوضع الاقتصادي لليابان.

وقال: «أجرينا محادثات جيدة في شأن الاقتصاد العالمي تركّز خصوصاً في الولايات المتحدة وبريطانيا».

وأضاف أن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشيل كاميسو أعطى رايه حول الوضع الاقتصادي لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وكذلك حول وضع الدول التي طلبتها الأزمة الآسيوية إضافة إلى عدد من الدول النامية، التي يجب أن تركز اهتمامها عليها.

وأعاد البيان أن التحدي الذي تواجهه اليابان خطير، وقد كشفت في الأشهر الأخيرة، مشيراً إلى إعلان الأخير عن برنامج اقتصادي ياباني يرمي إلى تعزيز الطلب الداخلي على السلع والاستهلاك في شكل أساسي.

وستستمر الدول الصناعية السبع الكبرى في التشرف على تطور أسواق الصرف و«في التعاون إذا اقتضى الأمر» وأكد البيان أنه يتعين على أسواق الصرف أن تعكس التوازن الاقتصادي الأساسية وأن القلب المفرط والاختلالات الكبيرة عن المعطيات الأساسية غير مرغوب فيه. كما أن الضغوط التضخمية يجب أن تبقى تحت السيطرة، لكن الحذر يبقى ضرورياً.

## ٦٠ بليون دولار قيمة الأسهم المدرجة في أسواق المملكة المالية مؤسسة التمويل الدولية تضم البورصة السعودية إلى مؤشرها العالمي

في المئة. أما البورصة الإثنية التي تضم ٤٤ شركة تبلغ قيمة أسهمها الإجمالية ٣,٢ بليون دولار، فتشكل ٠,٣٦ في المئة من المؤشر الدولي، فيما تشكل بورصة المغرب التي تضم ١٧ شركة قيمة أسهمها الإجمالية ٨,٢ بليون دولار ٠,٧٨ في المئة.

ويشكل مؤشراً تركيا (٥٨ شركة قيمة أسهمها ٢٦,٥ بليون دولار) وإسرائيل (٤٩ شركة ويشكل ١٩ بليون دولار) ١,٨٢ و ٢,٥١ في المئة على التوالي.

ويشكل ٣٣ شركة في أمريكا اللاتينية ٣٠ في المئة من المؤشر الدولي فيما تشكل ١٠٧٨ شركة آسيوية ٤١ في المئة منه.

ينكر أن مؤسسة التمويل الدولية انشئت لتشجيع نمو القطاع الخاص في الدول النامية، وكانت السبابة في تشكيل مؤشرات لأسواق الأسهم لمساعدة المستثمرين على الوضع الاقتصادي لليابان.

في شأن الاقتصاد العالمي تركّز خصوصاً في الولايات المتحدة وبريطانيا».

وأضاف أن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشيل كاميسو أعطى رايه حول الوضع الاقتصادي لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وكذلك حول وضع الدول التي طلبتها الأزمة الآسيوية إضافة إلى عدد من الدول النامية، التي يجب أن تركز اهتمامها عليها.

وأعاد البيان أن التحدي الذي تواجهه اليابان خطير، وقد كشفت في الأشهر الأخيرة، مشيراً إلى إعلان الأخير عن برنامج اقتصادي ياباني يرمي إلى تعزيز الطلب الداخلي على السلع والاستهلاك في شكل أساسي.

وستستمر الدول الصناعية السبع الكبرى في التشرف على تطور أسواق الصرف و«في التعاون إذا اقتضى الأمر» وأكد البيان أنه يتعين على أسواق الصرف أن تعكس التوازن الاقتصادي الأساسية وأن القلب المفرط والاختلالات الكبيرة عن المعطيات الأساسية غير مرغوب فيه. كما أن الضغوط التضخمية يجب أن تبقى تحت السيطرة، لكن الحذر يبقى ضرورياً.

تعزيز الدور الذي تلعبه البورصة في الاقتصاد السعودي. وأضاف وزير المال السعودي إن اللقاء مع ليندك تطرق إلى الدور الذي يمكن منة التمويل الدولية أن تلعبه في جهود الخصيص.

ويختار أن يضم المؤشر السعودي إلى المؤشر الدولي ابتداء من أيار (مايو) المقبل.

وتوقع ليندك أن يزداد تدفق الراساميل الأجنبية إلى السعودية، لأن المستثمرين يميلون إلى الثقة بالأسواق التي تضم مؤشرات إلى مؤشرات مؤسسة التمويل الدولية، موضحاً أن التجارب السابقة أثبتت أن ضم مؤشر بورصة ما إلى المؤشر الدولي غالباً ما أدى إلى ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في هذه البورصة.

وقال المسؤول عن شؤون آسيا الوسطى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المؤسسة الدولية أندريه هوفغيمان إن مؤشر البورصة السعودية قد يشكل بين خمسة وسبعة في المئة من المؤشر العالمي المركب البالغ قيمته ١,١ تريليون دولار.

ويغطي المؤشر العالمي عادة بين ٧٠ و ٧٥ في المئة من قيمة البورصات العالمية حسب سيولة الأسهم، إضافة إلى عوامل أخرى، عند إعطاء الأسهم وزناً معيناً في كل بورصة من البورصات.

معلوم أن مؤشر المنظمة الدولية المركب يضم ١٩٨٤ شركة تنتمي إلى ٣٢ دولة. وطبقاً لآخر إحصاءات المؤسسة الدولية حول حجم كل سوق في المؤشر المركب، تشكل البورصة المصرية التي تضم ٥٤ شركة تبلغ قيمة أسهمها الإجمالية ثمانية بلايين دولار ٠,٧٤ في المئة من المؤشر العالمي.

وأشار إلى أن هذا المركز مكون من ١٠٠ محل تجاري تم تلجيدها.

تعزيز الدور الذي تلعبه البورصة في الاقتصاد السعودي. وأضاف وزير المال السعودي إن اللقاء مع ليندك تطرق إلى الدور الذي يمكن منة التمويل الدولية أن تلعبه في جهود الخصيص.

ويختار أن يضم المؤشر السعودي إلى المؤشر الدولي ابتداء من أيار (مايو) المقبل.

وتوقع ليندك أن يزداد تدفق الراساميل الأجنبية إلى السعودية، لأن المستثمرين يميلون إلى الثقة بالأسواق التي تضم مؤشرات إلى مؤشرات مؤسسة التمويل الدولية، موضحاً أن التجارب السابقة أثبتت أن ضم مؤشر بورصة ما إلى المؤشر الدولي غالباً ما أدى إلى ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في هذه البورصة.

وقال المسؤول عن شؤون آسيا الوسطى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المؤسسة الدولية أندريه هوفغيمان إن مؤشر البورصة السعودية قد يشكل بين خمسة وسبعة في المئة من المؤشر العالمي المركب البالغ قيمته ١,١ تريليون دولار.

ويغطي المؤشر العالمي عادة بين ٧٠ و ٧٥ في المئة من قيمة البورصات العالمية حسب سيولة الأسهم، إضافة إلى عوامل أخرى، عند إعطاء الأسهم وزناً معيناً في كل بورصة من البورصات.

معلوم أن مؤشر المنظمة الدولية المركب يضم ١٩٨٤ شركة تنتمي إلى ٣٢ دولة. وطبقاً لآخر إحصاءات المؤسسة الدولية حول حجم كل سوق في المؤشر المركب، تشكل البورصة المصرية التي تضم ٥٤ شركة تبلغ قيمة أسهمها الإجمالية ثمانية بلايين دولار ٠,٧٤ في المئة من المؤشر العالمي.

وأشار إلى أن هذا المركز مكون من ١٠٠ محل تجاري تم تلجيدها.

تعزيز الدور الذي تلعبه البورصة في الاقتصاد السعودي. وأضاف وزير المال السعودي إن اللقاء مع ليندك تطرق إلى الدور الذي يمكن منة التمويل الدولية أن تلعبه في جهود الخصيص.

ويختار أن يضم المؤشر السعودي إلى المؤشر الدولي ابتداء من أيار (مايو) المقبل.

وتوقع ليندك أن يزداد تدفق الراساميل الأجنبية إلى السعودية، لأن المستثمرين يميلون إلى الثقة بالأسواق التي تضم مؤشرات إلى مؤشرات مؤسسة التمويل الدولية، موضحاً أن التجارب السابقة أثبتت أن ضم مؤشر بورصة ما إلى المؤشر الدولي غالباً ما أدى إلى ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في هذه البورصة.

وقال المسؤول عن شؤون آسيا الوسطى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المؤسسة الدولية أندريه هوفغيمان إن مؤشر البورصة السعودية قد يشكل بين خمسة وسبعة في المئة من المؤشر العالمي المركب البالغ قيمته ١,١ تريليون دولار.

ويغطي المؤشر العالمي عادة بين ٧٠ و ٧٥ في المئة من قيمة البورصات العالمية حسب سيولة الأسهم، إضافة إلى عوامل أخرى، عند إعطاء الأسهم وزناً معيناً في كل بورصة من البورصات.

معلوم أن مؤشر المنظمة الدولية المركب يضم ١٩٨٤ شركة تنتمي إلى ٣٢ دولة. وطبقاً لآخر إحصاءات المؤسسة الدولية حول حجم كل سوق في المؤشر المركب، تشكل البورصة المصرية التي تضم ٥٤ شركة تبلغ قيمة أسهمها الإجمالية ثمانية بلايين دولار ٠,٧٤ في المئة من المؤشر العالمي.

وأشار إلى أن هذا المركز مكون من ١٠٠ محل تجاري تم تلجيدها.

## مترافيسا العقارية تفتتح مركزاً تجارياً جديداً في شمال اسبانيا

سالياً بيزنيا (٤ ملايين دولار). وقال مصدر مسؤول في الشركة إن المركز التجاري الجديد يأتي في إطار خطة استثمارية للشركة في المدن الكبرى في شبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا والبرتغال)، حيث من المقرر افتتاح مراكز أخرى جديدة في العاصمة البرتغالية لشبونة.

وأشار إلى أن هذا المركز مكون من ١٠٠ محل تجاري تم تلجيدها.

سالياً بيزنيا (٤ ملايين دولار). وقال مصدر مسؤول في الشركة إن المركز التجاري الجديد يأتي في إطار خطة استثمارية للشركة في المدن الكبرى في شبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا والبرتغال)، حيث من المقرر افتتاح مراكز أخرى جديدة في العاصمة البرتغالية لشبونة.

وأشار إلى أن هذا المركز مكون من ١٠٠ محل تجاري تم تلجيدها.

سالياً بيزنيا (٤ ملايين دولار). وقال مصدر مسؤول في الشركة إن المركز التجاري الجديد يأتي في إطار خطة استثمارية للشركة في المدن الكبرى في شبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا والبرتغال)، حيث من المقرر افتتاح مراكز أخرى جديدة في العاصمة البرتغالية لشبونة.

وأشار إلى أن هذا المركز مكون من ١٠٠ محل تجاري تم تلجيدها.

سالياً بيزنيا (٤ ملايين دولار). وقال مصدر مسؤول في الشركة إن المركز التجاري الجديد يأتي في إطار خطة استثمارية للشركة في المدن الكبرى في شبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا والبرتغال)، حيث من المقرر افتتاح مراكز أخرى جديدة في العاصمة البرتغالية لشبونة.

وأشار إلى أن هذا المركز مكون من ١٠٠ محل تجاري تم تلجيدها.

## حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

# نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

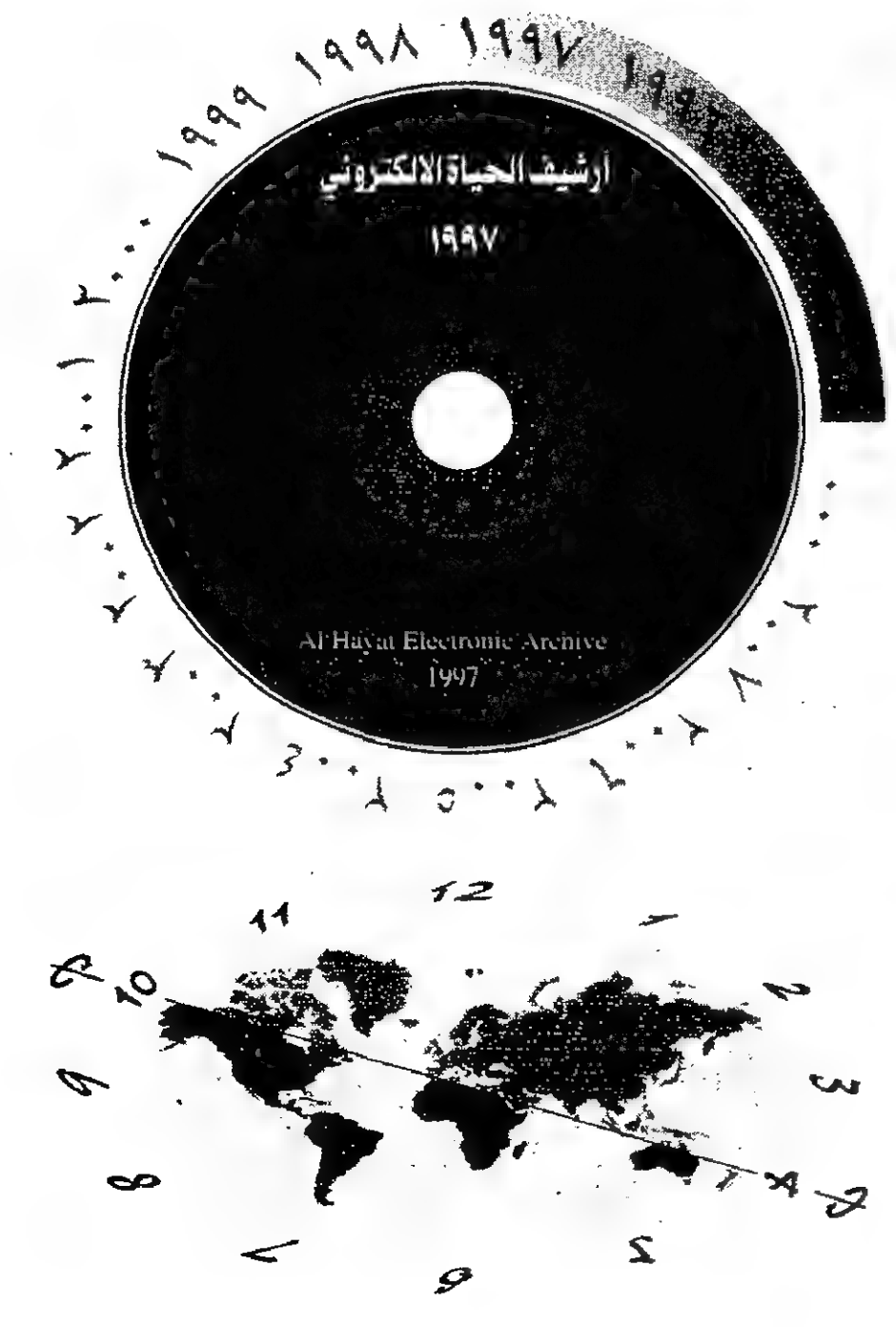
أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM

- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: النوازل والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصقحات.
- نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانة (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com





**أحمد المعارض والمؤتمرات العربية والدولية**

[illegible]

**”شفروليه” تطرح ”تاهوزد-٧١” في الشرق الأوسط**

والشبكة الإمامية والمصدات المميزة وفرنسي الحماية المضمونة من الفرقيات وقضبان السنادات والقناصية المخبض للقيادة خارج الطرازات خارج طائر شديد الحرك وتقالق الحركة والإطارات الضخمة التي تستعمل مسطوح كافة وحظي كل طرازات تهاوي، شيعية كبيرة بفضل الحرك ذي الشاني اسطوانات واستيعابها سعة ركب وقورها بطرازين ذي قطع فلاني وديعاني، غير أن المزايا الشيعية تتمثل في مظهر القفصاة المتوعدة وفي تضامر مع القدرة على القيادة خارج الطرازات والطاقة الاستيعابية للشحاحات الكبيرة. وسجلت تهاوي، بيععات قياسية في الولايات المتحدة والمجازي، واحتلت الصدارة في قفصها على رغم كلفاتها الشديدة.

ونضم شبكة التجميع -شغرفوبه ١٩٩٨، طراز «بلينز» الذي يطغى التصميم الجيد كلياً للقفصاة العائلية مع شغرفوبه الأكبر حجماً تهاوي، وسبيريان، وفي الداخل تم تصميم جيد للوحة القيادة وكيسان هوائين للسائق والراكب أي جانب.

وتنقسم بلينز لخمسة أنواع -شغرفوبه في الطرازين اللابيين وسعة في الطراز الأيسر ابواب مع المقعد المنفصل تجهيز أصيل. ويمكن للزائين الترحيل بين طراز ٢٠٠٠ والذاتاني أو الرباعي. ومع طراز بلينز ذو ٢٠٠٠ خارج اللابيين والذاتاني الرباعي والأداء الرياضي الحقيقي خارج الطرازات، تتوافر أي طرازات بلينز لأي زبون يهوى اسبابات أو الأيسلة على اختلافها.

الشرق قال مبيد فرغ الشاححات في «شفرولية» لمنطقة الأوسط، ستيف والتين، ان السورع لسوق المركبات ذات الاصلاحات الرضاية والتفوقة على «شفرولية» الى طرح اكبر تشكيلة لها من هذه المركبات في السوق الوطنية.

واوضح ان هناك عددا متزايدا من الزائرين الذين لا تستير شاحنتهم الكبيرة ذات الدفع الرباعي الا على الطرقات الاسفلتية، وهناك ايضا بعض الزائرين الذين يحترقون، القيادة خارج تلك الطرقات.

واضاف: «لا يعني ان كل المركبات يجب ان تكون مجبرة فوق اراضي معايير الراحة والسلامة وتوفى الأداء الاثالي في مختلف الظروف.

وقال الشاحنة تهاو زد ٧١ ذات الدفع الرباعي والاربعه اوابو نسخة متطورة من طراز تهاو، الحالي، وسيبدأ بيعها في الشرق الأوسط في ايامه.

والشاحنة أخرى من العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة.

واضاف: «كانت لنا افصلية اصدار على هذه الشاحنة طبقا لمعايير الاخرى، ونحن نركز ان هذا سوقا كبيرة فركت من هذا النوع، وهي افضل مثال على مركبة متطورة الزائرين ولا تستهين اقلها، واقتراح هذه التحسينات علينا الزائرين، الذين ابغونا ما يريدون ان توفره لهم مركبة بحجم تهاو.

وحسب الشاحنة تهاو زد ٧١، مزاييا القوة التي يريها زائرين الشاحنة الكبيرة ذات الدفع الرباعي، التي هي اقل من المركبات الاخرى ذات الدفع الرباعي،

الشركات العالمية في هذه الصناعة، وبدأت أخيراً بتصدير إنتاجها إلى العراق.

## ٩٨ "كودكس مصر" يناقش تكنولوجيا المعلومات

● يستعد مؤتمر «كومنكس مصر ٢٠١٨» لتكنولوجيا المعلومات لاستقبال أبرز هيئة من المتخصصين في الشرق الأوسط وأفريقيا على الإطلاق خلال فترة انعقاده في مركز القاهرة للمؤتمرات في أيار (مايو) المقبل.

وتعزى منصة المتخصصين ولبقي الكلمة الرئيسية في المؤتمر السيد هشام الشرف رئيس مجلس إدارة الهيئة الاستثمارية لمركز معلومات مجلس الوزراء ونعم القرار بالقاهرة.

وقال مايكل أنيال المدير التنفيذي للشركة في الشرق الأوسط وأفريقيا في شركة «إي آر أكسيبيشينوز» التي تنظم المؤتمر إن السيد الشريف يتبوأ منصباً حكومياً حساساً يتولى مسؤولية توفير المعلومات للوزراء التي يستندون عليها في عملية اتخاذ القرار. ولا شك بأن أفكاره وأراهه عميقة بعدد مهمات قطاع تكنولوجيا المعلومات الذي يضع إستراتيجياته الخاصة بهذا الشأن التام. إن استيعاب الأمن.

**دي اتش إل 'تفوز بجائزة'  
أفضل خدمة سريعة' في آسيا**

● فازت «دي انشر آل العالمية» الرائدة في مجال الشحن الجوي السريع بلقب «أفضل خدمة شحن سريعة» في جوائز قطاع الشحن الآسيوي ١٩٩٨. ولك للسنة الثانية عشرة على التوالي.

وتعتبر هذه الجوائز من بين أكثر الدلائل دقة في قطاع الشحن الآسيوي وتمنح على أساس استفتاء متعدد اللغات تجريه مجلة «كارغو نيوز» أسبائياً على قرائها في الفار.

وقال تشارلز لونغلي كبير المسؤولين التقنيين في «دي إتش إل» آسيا الباسيفيكي/ الشرق الأوسط: «نشعر مرة أخرى بالفخر لاعتراق العملاء والمتخصصين

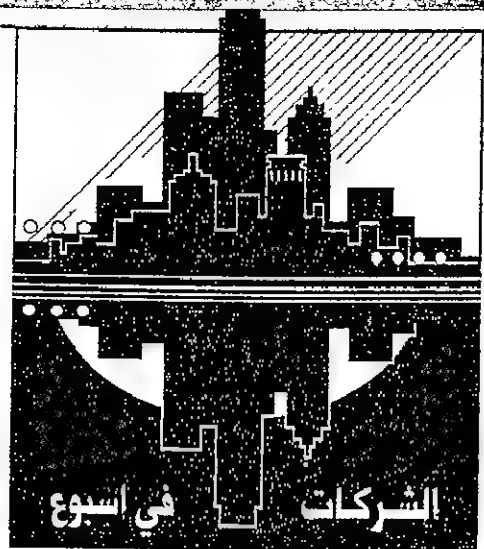
بجبهتين وثراناً يقدم خدمات تميز بـ «الحيوية»  
وأضاف: «أنا نعلم في قطاع تزايد فيه المنافسة  
بصورة كبيرة، وعملاؤنا يطلبون دائماً مستويات أعلى من  
الخدمة. ونحن من جهتنا نركز على تقديم خدمة للعملاء  
عالمية الطراز، وبالتالي فإن هذه الجائزة ليست إلا دليلاً  
على جودة التطورات التي أنجزناها في هذه المنطقة. وهذا  
أيضاً دعم مشجع جداً لطريقتنا التي نريد التمسك بها  
على مدى السنوات المقبلة».

نوريفاج بالاس

## یوریفاج بالاس



وفي هذا صمم الفندق سلسلة من العروض والرحلات الخاصة التي تتناسب مع متطلبات وسياحة الحوافز في المنطقة. وسيعرضها في منصته خلال معرض سوق السفر العربية الذي سيقام في ايار (مايو) المقبل في دبي.



الامارات تستضيف مجموعة 'الربيع ٩٨'  
من 'ماركس اند سبنسر'



● وصلت النسخة الأولى لبضائع -ماركر أند سينسر- إلى يني ما هيد لتفتتاح أول متجر في المنطقة. وتوسعت ضمن منتجات الشركة لمنتجات من ملابس وأحذية وصناديق وأكسسوارات ومستحضرات التجميل والعناية الشخصية لجميع أفراد العائلة، من ربانينا إلى مباد، على حدٍ عالٍ حيث تم تحسينها وخزنها قبل إحضارها إلى المتجر الذي تديره في الشهر الأول من السنة الجاهزة قرب محل قهوة أر أس.

ولضمان توافر البضائع في وقتها المحدد، وضخت المنتجات جواً لتصل قبل افتتاح المتجر. وشملت المجموعة الأول الربيع لسنة ١٩٨٨. أكد الربانين في الامارات من الجماء، علينا قبل أي مكان آخر في العالم.

وقال منير «ماركس اند سبنسر» لمنطقة الخليج مايل  
تاتير: «نحن نبدل قسرات جوهرياً توافق الأرباح  
الخاصة بالمناسبات على عهد الأضمان وتوفير الأفضل من  
مجوعة الربع في دبي. ونحن على ثقة بأن أنسباب  
المنتجات الجديدة سيكون منتظماً بعد أن فتح المتجر أبوابه  
وستستخدم الشحن الجوي لضمان توفير جميع المقاسات  
والاختيارات في متجر دبي. ويمكننا القول إن نهفد في  
توفير خدمة تصاهي لك الموفرة في بريطانيا».

‘سن گویک’

● تمت عملية السحب لحملة «سن كويك» الترويجية الرمضانية الضخمة بحول سن كويك الى شعب في فندق جدة انتركونتيننتال و«سن كويك»، عصير الفواكه العالية التركيز الغني بفيتامين سي وأنجن من فواكه عالية الجودة. وتنتج «سن كويك» في جدة «شركة بن زقر المحدودة» بأحدث ما توصلت اليه تقنية صناعية وتحت اشراف شركة

[illegible]

## انجازات "البنك الأهلي التجاري"

● وأصل «البنك الأهلي التجاري» تقدمه وربحيته عام ١٩٩٧ وسجل زيادة في موجوداته وأرباحه وحقق نجاحاً مضطرباً على الأضعدة كافة وحافظ على مركزه في طليعة المصارف العاملة في السعودية.

وأهم ما يميز موازنة البنك الأهلي التجاري لعام ١٩٩٧ الشكل القانوني الجديد الذي اتخذه المصرف بعد ان تحول من شركة تضامنية الى شركة مساهمة اعتباراً من ١٩٩٧/٧/١.

وارتفع صافي أرباح المصرف لتصل إلى ١٠٤٢,١ مليون ريال عام ١٩٩٧ بنسبة زيادة قدرها ١٤٪ مقارنة مع العام السابق. وجاءت الزيادة حلقة مكملة للنتائج الجيدة التي حققها المصرف في الأعوام الماضية.

وجاءت الزيادة في الأرباح التي حققها المصرف نتيجة  
للارتقاء المستمر بنوعية الخدمات ومستواها التي يقدمها  
المصرف لعملائه، إضافة إلى ما طرحه المصرف من  
منتجات جديدة ومتطورة جلبت الكثير من العملاء الجدد

ووصل إجمالي الدخل من العمليات الرئيسية عام ١٩٩٧ إلى ٥٦٧٥ مليون ريال أي بزيادة قدرها ٦,٧٪، كما بلغ الدخل من المحفظة الاستثمارية في الأوراق المالية ١٢٧٨ مليون ريال بزيادة نسبتها ٩,٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٦.

واستمر البنك الأملي في سياسته الهادفة الى تطوير وتشكيلة المنتجات التي يقدمها الى عملائه على مختلف شرائحهم واحتياجاتهم مع الارتقاء بمستوى

الخدمة المقدمة لهم بغرض زيادة مصادر الدخل من الرسوم على هذه المنتجات والتي اشتملت على خدمات تمويل الشركات وإدارة المحافظ وإدارة القروض

المصرفية المصرفية بالإضافة  
الى القروض بمختلف أنواعها . وانعكس ذلك على زيادات الدخل من هذه الخدمات ليصل الى ٤٥٠,٤ مليون ريال عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ٢٣,٦٪ مقارنة مع العام السابق.

ابن زهر للمصناعات الصيدلانية

### ابن زهر للجناعات الصيدلانية

تسلم رئيس مجلس ادارة شركة «ابن زهر» للصناعات الصيدلانية، السيد صائب نخاس أول مفدء المواصلات البريطانية ASDI أول مفاكس أول شفاء ايزو ٩٠٠٢ متفح من الهيئة اى للصناعات الصواء السورية، ذاك فى اأافال أقفم بفذه المناسبة ففرفه الوفاء ورجال الاعفان والعففى فى فذه الصاففة. وفذكر ان الشركة اأافال اأافال الاسفالف الصاففة فى صفاة الماء ومارست عقرفاً للأفصاف مع كبرفا



[illegible]

عمان

البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية للصناعة القابضة	٣٣.٠٤٤	٥.٩٦٠	٦.٠٠٠	٦.٠٠٠
	بنك أبوظبي الوطني العماني	٥.٤٤٤	٦.٠٠٠	٦.٠٠٠	٥.٨٢٠
	للحفظ المالية للأوقاف المالية	١٦.٩٣٣	١٦.٢٠٠	١٦.٢٠٠	١٦.٢٠٠
	تطوير الدولة للصناعة والاستثمار	١٥.٠٨٠	٥.٩٦٠	٥.٩٦٠	٦.٠٠٠
	بنك عمان الدولي	١٥.٤١٥	٥.٨٠٠	٥.١٢٠	٥.١٢٠
	عمان للاستثمارات والتطوير	-	-	-	١١.١٢٠
	الصناعة المالية للتأمين والاستثمار	٤٦٠	٨.٨٠٠	٨.٨٥٠	٨.٨٥٠
	بنك عمان والتأمين والجزيرة	٢.٦٦٥	٣.٤٠٠	٣.٤٥٠	٣.٤٢٠
	عمان والامارات للاستثمار (٥٠٪)	٢.١٥٠	٣.٦٦٠	٣.٧١٠	٣.٧٨٠
	عمان والامارات للاستثمار (١) ٥٠٪	٧.١٤٤	٤.١٥٠	٤.١٥٠	٤.٢٥٠
البنوك	الصناعة المتحدة للتأمين	-	-	-	٥.٨٥٠
	تطوير للتأمين ٥٠٪	-	-	-	٥.٤٠٠
	التأمين للتأمين	-	-	-	٩.٠٠٠
	مسئلة للتأمين ٦٠٪	٣٦	٤.٤٠٠	٤.٤٥٠	٤.٤٠٠
الخدمات	الخدمات المالية ٥٠٪	٥٠٠	١.٩٠٠	١.٩٠٠	١.٩٠٠
	البنك الوطني	-	-	-	٣.٨٥٠
	مسئلة للخدمات الصناعية	-	-	-	٢.٢٠٠
	الوطنية لخدمات الطيران	-	-	-	٢.٩٥٠
	صناعة لدراسات كوسبيو	-	-	-	٣.٨٠٠
	ريال تفر	٥٧١	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠
	المطاحن العمانية	٧٢٠	٥.٧٥٠	٥.٧٥٠	٥.٧٥٠
	ريسون للاستثمار	-	-	-	٣.٩٥٠
	صناعة التكاليف للصناعة	-	-	-	٤.٢٠٠
	اسميت عمان	-	-	-	٣.٣٧٠
	البنك لخدمات الصناعية والتجارية	١٨.٥٠٠	٣.٤٥٠	٣.٥٠٠	٣.٥٠٠
الخدمات	الصناعة لخدمات الطيران	-	-	-	٣.٢٥٠
	مؤسسة خدمات الموانئ	-	-	-	٤.١٠٠
	التطوير الوطنية للصناعة	-	-	-	٥.٠٠٠
	النزاع المتحدة للتأمين	-	-	-	٢.٠٠٠
	الاسماء الصناعية	٣.٤٥٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠
	للصناعة للطاقة	١.٠٠٠	٢.٢٠٠	٢.٢٥٠	٢.٢٥٠
	للصناعة للخدمات	-	-	-	٢.٣٠٠
البنوك	للحفظ المالية للأوقاف المالية	١٨.٨١٢	٧.١٥٠	٧.١٥٠	٧.٥٢٠
	بنك مسقط الأهلي العماني	١١.٧٠٠	٦.٠٠٠	٦.٠٥٠	٦.٠٥٠
	حساب اويكس للاستثمار الفدرالي	٩.٢٢٠	١.٨٥٠	١.٨٥٠	١.٨٥٠
	للصناعة لخدمات الاستثمار	١١.٧٥٣	١.٣٨٠	١.٣٨٠	١.٣٨٠
	مؤسسة مؤسسية للتأمين	١٣.٤٠٠	١.٣٨٠	١.٣٨٠	١.٤٠٠
	حساب جيل للاستثمار الفدرالي	٥١.٥٠٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠
	غير الخلق للاستثمار الصناعي	-	-	-	٤.٣٠٠
	للصناعة لخدمات التطوير	-	-	-	٢.٢٢٠
	التأمين للأوقاف المالية	١.٠٠٠	٦.٣٢٠	٦.٣٢٠	٦.٣٢٠
	بنك التامين لسكان	٨.١٦٠	١.٨٥٠	١.٨٥٠	١.٨٥٠
	مؤسسة مؤسسية	٢٢.٢٧٤	٢.٤٨٠	٢.٤٨٠	٢.٤٨٠
	للصناعة للاستثمار المالية	٩.٢٦٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٢٠
	بنك عمان التجاري	-	-	-	١.٧٥٠
	نسج عمان	-	-	-	٣.٤٠٠
	الوطنية لخدمات التامين	-	-	-	١.٠٠٠
	تطوير عمان	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠
	مطاحن عمان	-	-	-	٢.٥٢٠
	الصناعة للصناعة للخدمات	-	-	-	١.٠٢٠
	الوطنية للصناعة الوطنية	-	-	-	١.١٨٠
	للصناعة للصناعة للتأمين	-	-	-	١.٨٥٠
	للصناعة للصناعة للتأمين	-	-	-	١.٩٠٠
	للصناعة للتأمين	-	-	-	١.٣٧٠
	للصناعة للتأمين	-	-	-	١.٢٥٠
	للصناعة للتأمين	-	-	-	٢.٥٣٠
	للصناعة للتأمين	-	-	-	٢.٣٠٠
	للصناعة للتأمين	-	-	-	١.٧٢٠
	للصناعة للتأمين	-	-	-	١.٢٥٠
	للصناعة للتأمين	-	-	-	١.٢٥٠



## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٩٨/١٩٩٥		٤/٩	٤/١٤	٤/١٥	٤/١٧	٤/٢٢	الوئس	مبورصة
اعلى مستوى	ادنى مستوى							
١٦٦٤٤,٤٥	٢٢٢٢١,٦٦	١٦٥٢٦,٦٦	١٦٢٧٧,٢٢	١٦٢٩٩,٢٠	١٥٨٢٨,٢٢	١٦٦٦٩,٢٠	تكنكي دوا	ايران
٣٣٩٤,٤٥	٢١١٢٦,٢٧	٨٩٩٥,١١	٩١١٠,٢٠	٩١٢٢,٢٧	٩٠٩٢,٤٥	٩٠٩٢,٤٥	دوا جوزنه	نيوفاك
٣٦٤٠,٢٠	٢١٠٥٠,٥٠	٦١٠٥٠,٥٠	٦٠١٤٠,١٠	٦٠١٤٠,١٠	٦٠٧٤,١٠	٦٠٧٤,١٠	قد ت (١٠٠ سهم)	مغانيا
٢٢٧١,٤٥	٥٨٨٠,٤٧	٥٢١٧,٢٢	٥٢١٧,٢٢	٥٢١٧,٢٢	٥٢١٧,٢٢	٥٢١٧,٢٢	دكسين (٢٠ سهما)	سنا
١٨٣٧,١٤	٢٢٢٢٢,٢٧	٢٢٢٢٢,٢٧	٢٢٢٢٢,٢٧	٢٢٢٢٢,٢٧	٢٢٢٢٢,٢٧	٢٢٢٢٢,٢٧	كالك (٤٠)	تايوان
٢١١٤,٤٥	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	سي بي اس	ميسرا
١٨٢٢,٠٠	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	هانغ سنغ	كويت
١٠٧٢,٤٥	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	٤٤٤٧,٢٢	مغافوره	مغافوره
١٨٢٢,٢٠	٢٢٢٢٢,٢٧	٢٢٢٢٢,٢٧	٢٢٢٢٢,٢٧	٢٢٢٢٢,٢٧	٢٢٢٢٢,٢٧	٢٢٢٢٢,٢٧	شوي اس	ترانيا

## UNITED KINGDOM

ABERDEEN NATIONAL	1203	2	1320	790.5
ABERDEEN	492.5	5.5	510	302.83
ABERDEEN LEICESTER	882	-5	894	255
ALLIANCE UNICREDIT	411.5	-3	442.5	252
ALLIED COLLOIDS	60.5	0	204	101.5
ALLIED DISSCO	630	0	630	118
ALSTOM	729.9	4	739	118
ANGLIAN WATER	935	-2	956	645
ARCADIA GROUP	452	-5.5	508	304.05
ARCELORMITTAL	635	-1	635	299.5
ARJO WIGGINS APL	290.5	-1.5	227.5	146
ARIVA	475	-36.5	512.5	329.5
ASDA GROUP	121	-2.5	218.75	110.5
ASDA STORES	10	57	117.5	119.5
ASDA BRIT. PORTS	357.5	-2.5	387.5	247.5
AVIS EUROPE	226.5	-7	244	126.5
BAA	633	2	637	451
BANKS OF SCOTLAND	700	-2	707.5	300
BARCLAYS	1804	-20	1948	1008
BASS	1143	-7	1175	727.47
BAT LONDON	559	10	654	500
BBK GROUP	40	-4	65.5	115
BEECHLEY GROUP	743.5	14	749.5	583.5
BLUE	299	0	331.5	171.45
BILLTON	106	0	106	134.75
BLYE CIRCLE INDS.	353	3	468.5	300
BOC GROUP	945	20	1175.5	858
BOYCOOTE INTL.	1049	0	1180	630.94
BRAC	920	0	920	100
BROWTHORPE	495	-0.5	498.5	295
BFB	368	-13.75	400	297
BRIT. AEROSPACE	1963	13	2015	1207.5
BRIT. AIRCRAFT	882.5	0	882.5	208.5
BRIT. SKY BEAST	420	-3	605	-342
BRITANNIC AIR	1282.5	1	1356.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	608	-7	700	499.5
BRIT. AIRWAYS	54	-7	65	345
BRITISH LAND	759	-5.5	803	536.5
BRITISH STEEL	147	-1	190.25	124.5
BRITISH TELECOM.	656.5	0.5	685	779.5
BTR	204	4	207.5	100
SUNZL	268.5	-1	288	188.5
BURAH CASTROL	1152	-27	1200	950
CABLE & WIRELESS	748	3	758	465
CABLE & WIRELESS COM.	407.5	0.5	428	210
CADURY SCHWEPPE	904	6	904	513
CAP. SHOP CENTR.	450	-0.5	459	361
CARTIA GROUP	465.5	18	467.5	222.5
CARAMEL INDS.	15	1.5	254.5	405
CARLTON COMMS.	453	-1	548	410
CATTLE	670	0.5	670	206.5
CENTRICA	1040	0	1162.5	200
CHERFIELD	3174.5	-1	3174.5	725.5
CLOSE BROTHERS	783	-1	794	399
CNO	2380	-32.5	2492.5	1090
CORHAM	1051	1	1051	626.5
CORHAM GROUP	1317.5	12.5	1330	615
COMTECH	220	-22	1280	631.5
COMPASS GROUP	1042	-28	1110	585
COOKSON GROUP	243	-2	265.5	167.5
COWI GROUP	443.5	-2	466	265.5
DAILEY MAIL A.	2437.5	0	2480	1535
DAILY	300	-2.5	378	222.5
DUNTHOMAS	47	-3	47.5	128.5
DIAGEO	703.5	-30.5	762	506.89
DIXONS PLC	375	16	720	465
ELECTROCOMP.	560.5	4	560.5	393.5
EMC	105	0	110	85.5
EMI GROUP	462.5	-5	647.32	320
ENERGIS	651.5	-11	733.5	254
ENERGY GROUP	844	2	846	486
ENTERPRISE OIL	9	72.8	93	191.5
FIRST GROUP	391	6	391	191.5
FCI	197.5	0.5	213	147
GALLACHER GROUP	312	-1	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1570	70	1599	595
GENERAL BULK	452	-5	473	331.5
GLEN	1635	32	1673	919
GLAXO WELLCOME	1067	-9	1063	1133.5
GLAXO GROUP	1067	-9	1063	1133.5
GREENLAYS CP	465.5	-3.5	520	315
GT PORTLAND EST.	208	-1.5	299	193
GTV INDUSTRIES	828.5	11.5	823.5	590
GUINNESS RYLEE	426	-6	426	588.5
HALIFAX	171	-17	977	663
HAMMERSON	525	-11.5	537.5	480
HANSON	348.5	-10.5	360	480
H&M	1105.5	1.5	1057.5	113.5
HILLSBOND HDG.	170	-2	192.5	142.5
HSC HOLDINGS	1902	-91	2247	1365
HSC HOLDINGS (L)	1787	-95	2288.5	1298
HMV	972.5	1	1048.5	775
IMI	427	-2.5	460	283
IMP. CHANDLES.	1102	7	1145	697.5
IMP. CHANDLES TOBACCO GP.	435	3.5	500	300
INCHCAPE	220	-5.5	307	136.5
JOHNSON MATTHEW	585.5	12.5	694	461.5
KINGSTON	1168	1	1165	556
KNOX	334	8	342	230
LAND SECURITIES	1059	-9	1155	780
LAPORTE	783.5	-20.5	831.5	594.5
LASMO	235.5	-1.5	292	182
LASMO GENERAL	74.5	6	791	883
LIBERTY INTL.	617.5	0	618.5	456.5
LYLOYTS TSB GP.	595	-66	1075	519.5
LOCCA	1987.5	-7	1953.5	1674.03
LYCASA	155	0	256	182
MAG GROUP(HDGL)	1830	-30.5	1920	1117.5
MARKS & SPENCER	575	-4	664.5	490
M&S	598	-8	606	423
MIRROIR CP.	288.5	-3	220.5	170
MSYS	1810	-7	3040	1143.67
MURKIN CRUCIBLE	479.5	-1	558.5	355
MURKIN CRUCIBLE GROUP	2066.5	0.5	2067	150.5
NAT. WESTMINBANK	1123	-30	1203	670
NATIONAL EXPRESS	912	25	912	436.5
NATIONAL GRID	3716.5	-28	394	258
NATIONAL POWER	542.5	1	694	480
NEXT	526	-8	635	526
NFC	180	-0.5	186	123.5
NORRISN HODGS	225.5	0	283	141.11
NORTHERN ROCK	652	-1	668.5	463
NORWICH UNION	465	-15.25	523	290
NYCOMED AMERSHAM	2190	0	2190	1000
OCEAN GROUP	783.5	-0.5	805	508.5
ORANGE	147	14	440	154
PEARSON	9248	10	1003	666.5
PERKINS & WATKINS	900	1	900	215.5
PERPETUAL	4615	-90	4335	2147.5
PILKINGTON	115.5	0.5	167.5	104
POWERGEN	755	-13	887.5	409
PREMIER FARNELL	500	-1	550	275
PROVIDENT FINL.	900	0	991.5	548.5
PRUDENTIAL CORP.	921	-8	957	561
PRUDENTIAL CORP.	371.5	25	384.5	61
RAILTRACK GROUP	490	-23	1094	605.5
RANK GROUP	410	7	452	257
REDDITS & COLMAN	1245	-6	1252	599.5
REED INTL.	605	1	716	507
RENTOKIL INTL.	394	-1	407.5	199.5
REUTERS CP.	680	2	704.02	511.97
REUTERS CP.	715	0.5	715	211
RIO TINTO (REG)	523	28	1109	697.5
RMC GROUP	297.5	2.5	129	760
RIEDEL-ROYCE	792.5	15	818	409
RIEDEL-ROYCE	797	0.5	808	441
RYLRF. OF SCOTL.	964	3	1022	529.5
SAFEWAY	501	0	405.5	319
SAGE GROUP(INH)	1200	85	1575	835
SAINSBURY GROUP	150	-1.25	300	121
SCRODDERS	2900	-98	2998	1517.5
SCRODDERS NV.	2480	-130	2410	1315
SHOT A NEWCASTLE	808	-12	945	612.5
SHOT A NEWCASTLE	569.5	1	594.5	67.5
SCOTTISH POWER	542	5	582	364
SEARS	61	0.5	80.5	46.5
SEBECORP.	412	1	421.5	290
SEBECORP GROUP	1063	-1	1063	116
SEBIA GROUP	2270	2.5	2402.5	1173.5
SEVERN TRENK	977.5	-2.5	1072	721.48
SELT. TRANSPORT & TR	4372.5	-5	4844	346.17
SELT. TRANSPORT & TR	1272	27	1332.5	754
SLOUGH ESTATES	383	3	383	284
SMAIL & NEPHEW	170	-2	191.75	163
SMITHWHIGH GROUP	573	0	584.5	333
SMITHKLINE BHM.	725	-24	845	452
SMITHKLINE BHM.	725	-24	845	452
SOMERFIELD	308	-1	365	176
SOUTH WEST WATER	1038.5	-0.5	1001	670
SOUTHERN ELEC.	366	3.5	572	398.5
SOUTHERN ELEC.	299.5	0.5	299.5	30
STAGECOACH HDG.	1030.5	34	1030.5	594.5

STAKIS	121	0	121	91
STD.CHARTERED	1004	-35	1081.5	543
STORHOUSE	250	0	270.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	599	8.5	641.5	285.5
TAT & N	250	0	250	121
TARMAC	113.5	1	113.5	94.5
TATE & LYLE	528	-18.5	580	401
TAT & WOODROOF	231.5	5	236.5	102
TESCO	590	7.5	603	354
THAMES WATER	979	-5	998	666
THIRST & HOTELS	175	-0.5	190.5	121
TIG GROUP	102	0	102	430.5
TOMKINS	351	2.5	378.75	256
UNIGATE	616.5	-8.5	738	420.5
UNITED ASSURANCE (UK)	412.5	5	460	359
UNITED ASSURANCE GRC	606.5	0	623.5	474.5
UNITED BISCUITS	247	1	278	178
UNITED UTILITIES	823	3	863.5	616.5
UTV NEWS & MEDIA	788	5	828	689.5
VODAFONE GP	615	-2	626.5	366.5
WESSER WATER	515	-1.5	548.5	362.5
WHITEBREAD	1110	0	1130	940
WILLIAMS	470	15	485	303
WOLSELEY	440	-6.5	556	421
WOODWARD	303	-6.5	308	238.5
WPP GROUP	387	-2	389	237.5
YORKSHIRE WATER	513.5	-1.5	546	338.5

## FRANCI

ACCOR	1552	-15	3655	796
ACF-ASPL GLIDE PRN.	385,8	-3	3884	879
ALCOA LIQUIDE	1140	-29	1148	163,3
ALCATAL ALSTHOM	1140	-29	1148	1199
AXA-AXU	729	-3	732	339,5
BANCAIRE (CIE)	1157	-22	1200	622,5
BIC	457,1	-13	524	532
BNP	511	-15	522	272,2
BOUYGUES	970	20	1080	474,2
CANAL +	1160	34	1377	958
CAP LIGANDI	710	-2	711,6	
CARREFOUR	5472	-68	4412	2808
CASINO GUBIN	415,3	-01	423	254,5
CASINORAMA	95,8	-27	1060	336
CCF	489,5	-12,5	544	
CIELETEM	799	-1	886	580
CEP	2933	122	3000	1609
CHRISTIAN DIOR	115	-11	814	533
COMU UNION FRANCE LI	890	0	920	338
COMPT. MODERNES	3213	-27	3499	2330
DANONE	1386	-16	1510	909
DAUPHINE AVIATION	1789			
DASSAULT SYSTEMES	2248	1	2591	152,5
DEUXIA FRANCE	1055	-11	859	518
EXA (GENERALE DES)	796	-29	1144	648
FAQUITA	746	11	814	333
ERIDANIA BEIGIN SAY	1221	-48	1310	70
ESSOR INTL.	2245	-1	2280	1495
EURO-REX	158	-0,2	163	103
FRANCE TELECOM	328,8	-9	354,6	187
FRANCE TELECOM	189	-0,7	191,4	103,6
FRANCOIS FILIPACCHI	155	-1	165	65
HAVAS	551	-9	567	365,5
HERMES INTL.	465	-21	583	353
L. LOREAL	2871	-59	3055	1887
LEONARDO	521	14	535	332,4
LAGARDERE	2545	-2,7	263	156,1
LEGRAND	144,5	-45	1690	910
LOUIS VUITTON LIMITE	2410	-64	2971	100
LYMEX	1168	35	1638	890
MICHELIN	363	-1	408,9	273,8
MOULINET	166,5	0,7	167	120
MONTAGNE MEXTE	1250	30	1280	75
PARIBAS A'	667	-14	682	356,6
PERCEINAY A'	275,4	-6,4	306	196,9
PERNOUD-RECHU	415	2	457,5	261
PELIGRON	12	0	10	540
PRINCELT FRUNTEMPS	420	-150	4700	2264
POULET	524	-1	529	480
PRIMODES	2981	-10	3039	1800
RENAULT A'	274,8	-4	301,4	1445
REXEL	2263	-37	2370	1445
RHONE POULBOIN A'	288,3	-4,2	311	478
SANTO CATALAN	989	-12	1024	749
SANOFI	688	-12	719	479
SCHNEIDER	460	5	477	270,6
SEB	913	1	1125	659
SETTA	269	-29	277	177,3
SOS-TSMN-MAGNOLIS (F	561	-0,5	605	316,5
SOCIETE GENERALE	465	0	483	394
SOCIETE GENERALE	1275	19	1352	599
SOLEXIA ALLIANCE	1130	60	1130	643,8
SUEZ (CIE)	82	0	139	53,2
SUEZ (CIE)	25,5	0,7	26,5	12,4
SYNTHELABOR	1041	-17	1058	71,5
SYNTHELABOR	97	-9	98	611
TECHNIP	739	1	800	572
TFI (TV FSSE1)	757	-5	786	487
UNION-COF	325	-3	325	145,9
UTAP	703	18	775	455,5
UOL (CIE)	297	17,1	297	135
USINOR	97,75	-1	97,75	15
VALERO	573	-13	592	335
WORKS ET CIE R	381	-4	519	320,7

## GERMAN

ADDAS-SALOMON	314	-8.5	328.5	174.7
ALLIANG HLDG.	191	-25.3	61	308.53
ALTELL LEBENS.	0	1820	2070	1000
ALTANA	144.5	-1.5	192.55	114
AMS AACHMUNCH BETR	207.2	1.2	207.2	145
ASA COLOMIA KONZERN	14	297	145	145
BANGSSEL SCHIFF FAHR	47.3	-0.4	51.9	34.4
BASF	81.35	-0.1	83.2	54.9
BAYER	101.8	-0.4	107.2	51.1
BAYERISCH HYPOK.	10.1	0.1	85.2	57.1
BAYERISCHER VERB.	133.95	-2.7	142.7	65.5
BEIERSDORF	103	-1.5	106	71.5
BELAGS- u. KRAFTALUCHT	81	0.2	82.8	37.7
BHP-BANK	63.55	-0.95	65.2	41.6
BHW HOLDING	33.05	-0.35	34	28
BKW	12.15	0.15	12.8	1175
COMMERZBANK	72.75	-0.85	74.8	45.06
CONTINENTAL	52.3	-0.35	53.9	38.1
DAILMEIER-BENZG.	190	3	196.35	109.75
DAIWA	190	-3.3	112.4	76.7
DEFA-BANK	149.9	-1.05	151	95.5
DEUTSCHE BANK	132.15	-0.65	154.5	88.6
DEUTSCHE TELEKOM	93.8	-0.3	94.1	53.79
DRESNER BANK	93.8	-0.3	94.1	53.79
ENERGIE BADEN WUERT.	63	1.5	64	39
ENZO VERSICHERUNG	378	3	380	150
ERD-WERKE	896	0	920	780
FFB HOLDING	131.5	-2	334	278
FRES HENSOLDT CARE	322	-2	162	205
FRESIDENS PREP.	395	0.5	434	297
FRUKRUPP-HOESCH K.	94.2	-0.3	400	300.5
GEN. u. HANNOVER-ROCK	37.5	-0.5	125.5	87.5
HEIDELB. DRUCKMASCHINEN	245	24.5	255.5	84.6
HEIDELB. ZEMENT	141	2	144	95.5
HELSBERG	155.5	-0.5	162	123
HENKEL PREP.	122.8	-0.1	131.5	79.5
HENKEL PREP.	140.7	0.5	148.4	85
HEW	72	0	512	440
HOCHTIEF	70.5	0	63	60
HOCHTIEF	69.31	-1.38	88	58.8
IAS-AMPERWERKE	603	0	620	545
KARSTADT	729	5.5	747	510
KEMNATZ	87.25	-4.15	92.5	64.5
LEITHEIT	60	0	105	56.5
LINDE	1289	14	1430	990
LUFTHANSA	40.35	1.55	40.8	22
MAN	600	60	675	475.5
MANNESMANN	1330	23	1605	642.5
METALLGESSELLSCHAFT	39.1	0.6	43.18	300.5
MEYCO	86.2	-0.2	99.6	63
MILCH-KOOP. RUD.	910.8	-29.2	499	389
MARKENWERKE STUTTGART	400	0	560	370
NEUSTADT DEUTSCHLAND	465.8	0	545	462.5
NIESSEN PREP.	66.8	0	69.8	20.8
PREP. u. KUNSTSTOFF	615.5	-16	671.5	434.5
RWE	92.6	-1	103.85	67.1
RWE PREP.	75.25	-2.25	85.5	55.3
RWE-DEP.	51.15	0.15	51.6	40.8
SAP	841.5	9.5	841.5	281.5
SAP PREP.	892	2	892	284.5
SCHERING	212.5	3.5	223.8	155
SKF CARBON	228.5	0	230	199.5
SIEMENS	118.65	-2.75	130	88.4
SKW FROSTBERG	63.6	1.1	67.8	52.95
SPENGLER (AXEL) R	63.6	1.1	69.5	199
STERN	977	37	1017	80
THYSSEN	427.5	-1.7	447.3	330
THYSSEN INDUSTRIE	400	0	452	200

## SWITZERLAND

[illegible]

## JAPAN

ACOM	6250	-510	8000	4910
ADVENT	8730	-110	1263.57	5963.61
AIFUL	8420	90	10100	7800
AISIN SEIKI	1300	-150	1990	1400
AJINOMOTO	1116	-40	1430	975
ALL NIPPON AIRWAYS	580	2	787	471
AMFANG JAPAN	1950	0	4740	1580
ASAHARI BANK	492	-8	1000	405
ASAHI BEVERAGES	1789	-61	2300	1290
ASAHI CHEMICAL IND.	455	-128	740	405
ASAHI GLASS	710	5	1200	480
ASANK OF FUKUOKA	500	-5	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUBI	350	-30	2390	1470
BANK OF YOKOHAMA	1621	-8	667	274
BEIWA GLASS	1751	1	221	1290
BEDFORDSTONE	3070	-10	3340	2460
CANON	3130	10	3780	2620
CANONALES	1630	5	2810	1350
CASIO COMPUTER	1160	-12	1230	805

**Your World  
Partner in  
Courier,  
Cargo  
and Travel.**

**ARAMEX**  
*It's A Small World*

## HONG KONG

	5.85	-0.25	9.9	5.15
AMOV PROPERTIES	15.25	-0.1	32.9	12.9
BANK OF EAST ASIA	6.8	-0.1	16.05	5.15
CATHAY PACIFIC	34.25	-0.75	94.5	3.9
CHUNG KONG HDG.	21.25	-0.75	94.5	3.9
CHONG HING BANK	7.15	-0.3	26.75	21.6
CHINA MCH HOLDINGS	7.15	-0.3	26.75	21.6
CHINA RES.ENTREP.	15	-0.45	38.8	9.9
CHINA TELECOM	16	0.1	16.25	10.3
CTICC PACIFIC	36	0.15	51.75	20.6
CSC HOLDINGS LTD	3.76	-0.4	45.1	33.2
CLIPCO PACIFIC	6.45	0	18.3	47.7
DAO-MING SEC. GRP.	10.3	-0.35	11.7	18.9
HANG LUNG DEV.	10.3	-0.35	11.7	18.9
HANG SENG BANK	69.75	-0.5	158	58.75
HENDERSON INV.	11.55	-0.45	9.32	4.82
HENDERSON DEV.	11.55	-0.45	77.5	25.5
HK&C CHINA FIN.	11.55	-0.45	13.36	10.5
HK&C TELECOM	15.45	0.05	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	25.85	-0.15	33.1	22.1
HONGKONG TEL.	239	0	29	65
HUTCHISON WHAMP.	52	-0.75	51.5	38.6
JOHNSON ELECTRIC HDG.	30.5	-1.4	33.8	16.06
KOWLOON TELE. CO.	0.2	0.01	17.17	17.17
NAT.MUTUAL ASIA	25.45	-0.15	92.75	6
NEW WORLD DEV.	6.45	-0.53	58.75	17
NEW WORLD INFRASTR.	18	-0.25	25.05	11.8
NEW WORLD SEC.	28.95	0	5.5	17.5
SUN HUNG KAI PROPS.	50.25	-0.75	106	31.3
SWIRE PACIFIC "A"	42	-0.6	75	32.6
SWIRE PACIFIC "B"	7.5	-0.45	75	32.6
TSIM SA TUNG PROPS.	14.45	0	20.5	6.1
WHARF HDG.	12.95	-0.25	36.4	10.25
WHEELCO & CO.	7.3	-0.1	19.9	6.5

## SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS	4.64	0.04	7	2.98
CEREBROS PACIFIC	3.5	-0.08	9.1	3.18
CLYDE DEVELOPMENTS	7	-0.4	14.5	4.7
COMPUTER TECHNOLOGY	3.7	0.7	10.7	3.6.5
CYCLE & CARRIAGE	6.75	-0.25	1.55	4.06
DBS BANK	2.39	-0.11	5.25	1.52
DEV BANK OF SING.	7.7	-0.25	10.6	7.3
FRASER & NEAVE	6.65	-0.05	12	6
GARDEN PARK HOTEL	40	0	40	39
GREAT EASTERN LIFE	12.5	0	20.4	8
KEPPEL BANK OF SING.	2.12	-0.04	3.9	1.58
KEPPEL CORPORATION	4.54	0.04	7.16	3.34
LAND OF SING.	2.04	-0.1	4.54	1.1
OVERSEAS CHINESE BKG	6.73	0	9	5.45
OVERSEAS UNION BANK	4.64	-0.14	6	3.62
PARKWAY HOLDINGS	3.38	-0.1	7.1	1.69
SINGAPORE AIRLINE 20	8.4	-0.05	9.4	6.75
SINGAPORE AIRLINES	8.4	0	9.4	6.75
SINGAPORE LAND	4.6	-0.12	7.7	2.3
SINGAPORE PRESS HDQ.	16.4	-1	20	10.73
SINGAPORE TECH INDL.	1.97	0.12	4.08	0.89
SINGAPORE TELECOM	2.59	-0.06	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.58	-0.08	3.48	2.05
ST ENGINEERING	1.36	-0.07	1.6	1.11

## MALAYSIA

MALAYSIA				
BERHAYA SPORTS TOUR	9.5	0.2	12.9	6.95
GETTING	11.7	-0.4	14.5	7.7
GOLDEN HOES PLTN.	4.8	0.16	4.94	7.2
KUALA LUMPUR KEPONG	8.15	-4.35	9.5	5.4
KUMPLAN LUTHIRIE	2.44	-0.01	4.06	1.7
MAGNUM CORPORATION	2.62	-0.09	4.52	2.12
MALAYAN BANKING	11.4	-0.5	17.5	8.2
MALAYSIA INTL. SHIPP	6	-0.25	7.2	10.2
MALAYSIAN AIRLINE SY	2.98	-0.2	6.55	2.39
NESTLE (MALAYSIA)	20	1.6	21.4	16.6
PETRONAS GAS	8.65	-0.45	10.3	6.9
PERUSAHAAN O	5.3	-0.4	15.8	6.5
PUBLIC BANK	1.72	-0.01	2.39	0.95
RENONG	1.26	-0.08	3.68	0.69
RESORTS TOUR	7.2	-0.2	9.65	4.1

RHB CAPITAL SUSP - S	3.2	0	8.8	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	28.75	-1	35	22.7
SIME DARBY	3.7	-0.02	9	3.34
TANJONG PLC	8.25	-0.25	9.75	5
TECHNOLOGY RESOURCES	3.8	-0.18	5.3	5
TELEKOM MALAYSIA	11	0	13.1	6.05
TENAGA NASIONAL	7.6	-0.3	12.3	5.85
UNITED ENGINEERS (MA	3.24	-0.26	20.9	1.87
YTL CORP.	5.75	0.05	7.13	2.9
YTL POWER	3.32	-0.1	3.74	2.14

## AUSTRALIA

AMCOR	7.03	0.07	8.93	6.18
AUS & NZ BANKING (GR)	11.74	-0.11	11.88	7.86
BORAL	3.72	-0.03	4.46	3.37
BARBAMILES INTL	33.8	0	33.8	25
BROKEN HILL PTL	15.66	0.47	15.85	12.66
BUNZL	19.49	-0.04	19.49	13.36
COCA-COLA AMATL	12.35	0.02	17.2	9.95
COLES MYER	7.58	-0.02	7.95	5.98
CSR	5.06	-0.04	5.9	4.31
FOSTER BREWING GP	3.51	-0.11	3.59	2.35
GEN LEASE CORP	37.99	0.15	21.92	23.85
NAT AUS BANK	23.1	0	23.1	16.28
NAT MUT HOLDINGS	3.94	-0.06	4	1.87
NEWS CORP	13.82	-0.06	10.95	5.67
ORION CORP, PREF. ORD	9.36	-0.06	14.48	4.71
PBL & BACST	7.8	-0.1	8	5.11
PIONEER INTL	4.47	-0.06	5.26	3.64
RIO TINTO	20.75	0.51	23.23	16.05
SANITARY BANK	20.87	-0.06	20.93	17.7
TELSTRA CORPORATION	3.85	-0.04	3.98	2.53
WELFIED TRUST	3.27	-0.02	3.29	2.37
WESTPAC BANK	11.04	-0.34	11.38	6.7
WMC	5.4	0.26	6.74	3.83
WOOLSCO PTL	10.15	-0.38	13.33	8.93

## NEW YORK

ABBOTT LABS.	74	-1.19	78.19	58
AIRTRUCK COMMUNICATI	49.31	-0.75	50.63	23.88
ALLIED SIGNAL	46.5	-0.63	47.13	33.63
ALLSTATE CORP.	98	0.88	99	81.13
AMER. AIR	-1.13	103.75	102.62	87.08
AMER. GENERAL	67.94	1.94	67.94	38.86
AMER. HOME PROD.	94.88	-0.25	97.63	61.25
AMER. INT'L	13.45	0.25	13.45	5.13
AMERICA ONLINE DEL.	75.06	0.75	75.06	31.27
AMERITECH	44.13	-0.94	49.99	28.31
AMGEN	57.94	-0.06	68.38	45.94
AMRAD	13.13	0.39	13.13	79.13
ANHEUSER-BUSCH	47.88	-0.25	49.25	39.5
APPLIED MATS.	37.06	0.88	34	32.87
ARCO	1.06	0.65	1.06	60.87
ATLANTIC RICHFIELD	76.06	1.23	66.69	60.37
AUTOMATIC DATA PROC.	66.5	1.06	70.31	42.63
BANK ONE	59.48	-0.88	64.88	36.7
BANK OF AMERICA	36.13	0.63	36.13	34.13
BANK OF NEW YORK	66.5	0.81	66.5	34.63
BANKAMERICA	117.75	-0.69	91.44	62.54
BANKNORTON	93.05	-0.25	116	65.25
BANK OF AMERICA	33	-0.81	33	65.25
BELL ATLANTIC	12.31	-1.88	104.81	58.23
BELLSOUTH	62.13	-0.56	68.63	40.5
BENTLEY SYSTEMS	70.95	0.75	70.95	37.67
BEST FOODS	116.19	0.13	117.44	49.1
BOEING	52.56	-0.56	60	43
BOSTON SCIENTIFIC	117.31	-1.25	77	41.56
BOYD CO. COPIERS SQUIB	101.81	-1.63	67	43.63
BURLINGTON NTH. SAIN	99.38	0.88	106.75	70.86
CAMPBELL SOUP	51.75	-0.69	60.11	43.58
CARNIVAL CORP.	7.2	-0.25	75.81	4.2
CATERPILLAR	64.63	0.4	64.63	40.26
CBS	3.25	0.25	36.19	16.38
CENTEX	35.63	-1	41.38	20
CHRYSLER	140.06	0.88	141.38	45.38
CHEVRO	80.06	1.19	88.69	63.63
CHRYSLER	45.88	0.94	45.88	29.25
CHUBB	82.83	1.5	82.83	52.75
CITICORP	71.75	0.75	71.75	39.86
CISCO SYSTEMS	70.69	3	70.69	30.92
CITICORP	140.13	-1.13	180.5	10.5
CO. CO. COPIERS SQUIB	76.69	-1.13	81.13	33.56
COLGATE-PALM.	6.63	0.63	40.13	33.56
COLGATE-PALM.	83.19	-1.19	87.81	32.58
COLUMBIANA HEALTHC	33.13	0.13	40.31	24.34
COMCAST	101.81	-0.81	101.81	33.13
COMPUTER ASSOC'S INTL	55.44	0.94	58.06	27.15
CONAGRA	29.75	-0.38	38.19	28.31
CORSTATES FINL.	37.31	0.44	97.31	49.13
CORNING	66.38	0.31	66.38	41.13
CVS	73.19	-1.19	79.38	48.8
DAYTON-HUDSON	86.88	1.94	89.63	40.75
DAVIDSON	61.13	1.13	60.63	43.63
DELL COMPUTER	67.88	-0.73	94.13	40.75
DISNEY (WALT)	115.56	0.38	114.88	75.13
DOV CHEMICALS	93.88	-0.25	101.2	79.63
DOW CORP.	77.13	0.75	77.13	45.13
DUN & BRADSHAW	66.38	-0.63	66.63	41.13
EASTMAN KODAK	71.94	1.13	85	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	43.56	-0.31	50.25	32.5
EMERSON	39.13	0.88	39.13	43.63
EMERSON ELECTRIC	11.31	0.44	67.13	47.38
EMERSON BROADCASTI	32.25	-0.25	55.06	34.38
EMERSON	50.63	0.63	50.63	35.63
EQUITABLE COMPANIES	68.69	-0.31	68.69	51.5
EXXON	68.69	1.5	69.88	51.5
FANNIE MAE	60.31	-1.56	66.19	38.63
FARMER'S BANCORP.	60.31	-1.56	66.19	38.63
FIRST CHICAGO NBD	95.75	-0.63	96.38	52.23
FIRST DATA	32.19	0.69	45.44	23.63
FIRST UNION	60.25	0	60.25	39.37
FISHER SCIENTIFIC	80.19	0.19	80.19	45.13
FORD MOTOR	49.88	0.75	49.88	29.67
FRANKLIN	36.19	-0.69	57.31	26.37
GENERAL ELECTRIC	45.88	-0.56	49.88	47.38
GANNETT	73.94	-0.31	74.69	42
G				
GAP	46.81	1.63	47.13	19.92
GENELEC	80.56	-0.06	87.75	31.94
GENERAL MASS.	22.06	0.81	22.06	45.13
GENERAL MOTORS	11.13	1.13	74.25	51.8
GILLETTE	71.75	-2.5	124.56	77.63
G	61.63	-0.38	61.63	41.83
HALLIBURTON	51.13	2.13	51.13	45.13
HEINE N	59.13	-0.21	69.44	40.5
HEWLETT-PACKARD	73.23	2.81	71.56	49
HOMER	62.19	0.19	62.19	45.13
HOUSEHOLD INT'L	136.19	-3.5	146.75	87.88
ILLINOIS TOOL WICS.	64.56	-0.88	65.44	43.94
INTEL	74.75	-1.13	105.63	68.56
INTEL	109.75	1.5	115.88	69.86
INT'L PAPER	53.56	-0.81	59.94	41.5
JOHNSON & JOHNSON	71.56	-1	77	35
JOHNSON & JOHNSON	60.31	-0.06	60.31	32.75
KEYCORP	42.38	-0.75	43.13	24.56
KIMBERLY-CLARK	49.06	-0.25	58.94	49.63
LILLY EL	67.88	0.44	71.84	47.13
LUCENT TECHNOLOGIES	60.81	-0.13	71.84	37.68
LUCENT TECHNOLOGIES	69.88	0.1	73.84	26.4
MARSH & MCLENNAN	91.88	-0.75	91.94	57.96
MATCO	61.13	0.63	61.13	45.13
MERNA CORP.	35.88	-1.38	38	19.75
MCDONALDS	61.94	-0.13	63.5	44.86
MCDONALDS	5.56	0.56	58.94	27.31
METROTRON	52.13	-0.38	57.75	43.63
MELCOR	71.88	-0.13	73	38.19
MELCOR	123.5	-1.5	132.38	85
MELLYN LYNNCH	94.75	-1.94	99.38	45.63
MOSTARD, WITTER & CO	94.75	-0.81	84.44	34.86
MOSGROFT	91.38	2.94	91	40.06
MOTOROLA	61.13	0.63	61.13	45.13
MOBILE	75.5	0.19	80.88	61.21
MONTANA	36.31	-0.69	37	32.81
MORGAN JPI	148.69	1.38	148.69	95.38
MORGAN JPI	1.38	0.88	1.38	95.38
NAT CITY	7.6	0.38	77.5	46
NATIONSBANK	80.38	-0.38	80.75	53.34
NORTHWESTERN	35.01	-0.13	35.01	45.13
NORWEST	43.13	0.75	43.44	23.06
ORACLE CORP.	28.25	-0.25	41.13	18.06
PRINCE JPI	74.75	0.19	77.75	45.88
PFIZER	97.56	-1.5	103.25	48.13
PHARMACIA UPONH	44.19	-0.56	45	36.63
PHARMACIA UPONH	44.19	-0.13	47.88	36.63
PHILLIPS INT'L	50.06	0.5	52.19	37.5
PITNEY-BOWES	52.06	1.13	52.06	28.87
PITNEY-BOWES	60.63	0.69	60.63	45.13
PROCTER & GAMBLE	83	-0.94	89.56	60.75
RAYTHEON B	58.06	-0.2	60.69	45.75
SABIC	38.88	0.06	39.5	21.44
SANITARY CORP.	42.31	0.63	42.31	45.13
SBC COMMUNICATIONS	39.94	-0.19	46	25.31
SCHERING-PLOUGH	80.75	0.13	83.75	37.98
SCHERING-PLOUGH	35.01	3.94	35.01	45.13
SEARS ROEBUCK	58.63	1.31	64.69	39.88
SOUTHERN	25.94	0.06	28.38	20
SPRINT	88	1.10	73.56	42.63
SPRINT	3.19	0.19	3.19	45.13
SUNTRUST BANKS	80.38	1.19	80.38	47.25
TELECOMMUNICATIONS	30.91	-0.22	32.56	11.23
TEXACO	60.38	0.56	63.11	43.88
TEXACO	2.06	0.63	70.5	45.13
TIME WARNER	77.88	-0.13	78	40.25
TORO DOMINION BK	49.63	-0.69	50.31	36.25
TRAVELERS OF	64.75	-2.13	73	28.88
TRAVELERS OF	54.81	0.81	56.65	45.13
UNION PACIFIC	55.63	0.75	72.48	49.44
UNITED TECHNOLOGIES	95.81	-1.5	97.38	68.5
US BANCORP DEL.	129.13	-0.13	129.13	71.25
US WEST MEDIA CO.	36.5	-0.25	36.88	16.13
US WEST MEDIA CO.	36.5	-0.25	36.88	16.13
VIA COMMUNICATIONS	54.25	-0.56	55.38	25.38
VIACOM B	54.25	-0.56	55.38	25.38
VOYAGHER CORP.	89.63	-0.21	89.94	54.88
WAL-MART STORES	34.06	0.63	58.5	27.13
WAL-MART STORES	34.06	0.31	71.13	45.13
WARNER LABORS	170.75	0.5	184	94.75
WASHINGTON MUTUAL	71.06	0.63	71.06	45.38
WASTE MAN	35	0.5	35.13	25.25
WELLS FARGO	74	0	74	24
WORLDWIDE INC.GA.	44.88	0.05	44.88	21.88
XEROX	111.94	0	113	57.38

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».







## سياسة تغيير هوية سكان الجولان انتهت إلى فشل

### هيلينا كويان\*

■ عبدهم الآن لا يتجاوز ١٦ ألف شخص، وهم موزعون على القرى السورية الخمس الباقية في الجولان. لكن مقاومتهم العنيدة لمحاولات إسرائيل الاستيلاء على أراضيهم وإيضاحاً على ولائهم الوطنية السياسية جعلتهم عنصر محورياً في تاريخ محاولات سورية استعادة أراضيها.

عندما تأتي إلى قرية مسعدة عبر المنطقة التي عزلها الإسرائيليون تحت اسم صحفية بار أوبد الطبيعة، ترى تورا صفوف أشجار التفاح المزروعة في مدارج تنحدر صعوداً على سفوح جبل الشيخ الشاهق في الشمال. أنها أشجار من كل عمر، من الفرسات الجبيلة إلى الأشجار الكبيرة الغليظة الجذوع التي يبت عليها الشيوخ طيبة متنوعة لكل منها العناية الخاصة، من حيث التشذيب وحراثة الأرض وزرع المزارع، وتجد في كل مكان بين الأشجار صهاريج أسطوانية هائلة الحجم من المعن، تستعمل لجمع مياه الأمطار في الربيع استعداداً لشهور الصيف الطويلة.

القرى ذاتها ملقاة على نفسها ويصعب التنقل فيها. سارات في محطة البنزين في مسجد شمس من مكان العبادتين الطبيعيين، ووجدت أن كل يعرفهما. أنهما الوحيدتان من نوعهما ويديرهما «اتحاد التنمية العربي» وهو واحد من هيئتين اهتدئ شكلهما في الستين الأخير بعد من الناشطين في القرى. عندما زرت المركزين وجدت أنهما على مستوى ممتاز من الاستعداد والتنظيم. أحدهما مركز الطوارئ المفتوح على مدار الساعة، بينما يقدم المركز الآخر خدمات طبية متنوعة لكل منها غرفة الخاصة، من ضمن ذلك غرفة العناية بالصومال، وغرفة أمراض القلب، وغرفة التمارين العلاجية. في القرى الباقية هناك مراكز طبية أصغر تستقبل المرضى سارات محدودة من كل يوم، وتحصل المحتاجين إلى معالجة متخصصة إلى المركز الرئيسي في جبل شمس.

لم تتوفر الخدمات الطبية لسكان الجولان المحتل إلا قبل أربع سنوات، عندما افتتحت هذه المراكز. وقال عضو مجلس إدارة الاتحاد الدكتور تيسير معري: «كان هناك بعض الأطباء الإسرائيليين لكن نواهم اليوم كالي لساعات قليلة، وأصدر السكان في غالبيتهم الحالات إلى الشهاب إلى مستشفيات صنف التي تبعد ٧٠ كلم. لم يكن هناك سوى القليل من العناية الطبية الأساسية، والقرى تماماً إلى الطب الوقائي».

مع نجاح المراكز وانتظام عملها يدرس الاتحاد أماكن القيام بمشاريع جديدة تعدد

الحقل الطبي. الفكرة هذا هي تقديم الخدمات الاجتماعية التي يحتاجها السكان وذلك في شكل مستقل تماماً عن «البلديات» العملية التي فرضتها إسرائيل وعن كل مؤسسات الاحتلال الأخرى.

هناك قطاعات يجد المقاومون صعوبة كبيرة في التنازل عنها، من بينها قطاع التعليم. فبعد أن احتل الإسرائيليون الجولان ومارسوا عمليات التطهير العرقي في الأراضي المحتلة بدأ أن لهم مخططات أخرى لسكان القرى الجبلية الخمس. هؤلاء السكان هم من طائفة النور، واعتقلت إسرائيل، كما يبدو، أن بإمكانها دمجهم بسهولة، لكنوا مثل سكانها من درون إسرائيل. ولما كان عدد سكان القرى وقتها لا يتجاوز ٦٥٠٠ نسمة كان من المستحيل عليهم الحفاظ على مناهج التعليم الأصلية، مثلما نجح الفلسطينيون في الضفة الغربية في الحفاظ على حد كبير على مناهج التعليم الأريزية، بينما حافظ سكان غزة على مناهج التعليم المصرية. واضطر مدارس القرى إلى التحول مباشرة من نظام التعليم السوري إلى نظام تعليم عربي إسرائيل، الذي يحظى على جرعات كبيرة من التاريخ اليهودي واللغة العبرية، وعلى المنظر الإسرائيلي المشوه إلى تاريخ العرب والمسلمين.

في أواسط السبعينيات بدأ الكثير من درون إسرائيل في مقاومة سلطتها. وقرى الإسرائيليون إزاء ذلك فصل مناهج التعليم لعرب إسرائيل إلى نوعين، بالإضافة مناهج خاصة لـ «درون إسرائيل»، وفرضت هذه المناهج على سكان الجولان. وقال الدكتور معري: «أصبح لدينا الآن التاريخ الدرزي الإسرائيلي وعلم الأحياء الدرزي الإسرائيلي والرياضيات الدرزية الإسرائيلية». وأضاف: «أنا وضع جنوني يختلف تماماً عن متطلبات التثنية الصحيحة لأولئك».

يقع اتحاد التنمية العربي واتحاد التعليم في الجولان وغيرهما من الهيئات الأهلية منذ سنوات مسكرات صيفية للأطفال يتلذذ فيها النشاط الإبداعي، مثل الموسيقى، والنشاط الرياضي، وهي فعاليات لا تهتم بها المدارس الرسمية. كما تحاول المسكرات أدامة ودعي الأطفال بهويتهم وتطلعات شعبهم.

في مخيم الصيف الماضي، على سبيل المثال، أطلق على كل مجموعة من الأطفال اسم قرية من القرى الدرزية، وطلب من كل مجموعة أن تحصل على أكثر ما يمكن من المعلومات عن تلك القرية. وتقوم المجموعات بجولات في أنحاء المنطقة، وأيضاً إلى القدس ويحيط في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وعندما ذهبت في رحلة قصيرة في السيارة إلى مواقع نصب القرى، التي لا تزال أثارها واضحة، كان معي طفلين من المنطقة حرصاً على تسمية كل قرية

ضمن لها متوجلاً لا يضاهي في الجودة، يفرق بكثير كما تنتج إسرائيل من التفاح، وتعتن المزروعات بفضل ذلك من الحصول على أسعار عالية. كما يمر المزراعون فوراً ضرورة حامية أكثر ما يمر من الأراضي من الاستحواذ الإسرائيلي، عن طريق توسيع نطاق الزراعة فيها. هكذا توسعت بساتين التفاح من مساحتها التي بلغت ٦ آلاف و٤٠٠٠ دونم في ١٩٦٧ إلى ١٥ ألف دونم في ١٩٩٣. لكن لسقوطين الإسرائيليين في المناطق الأخرى من الجولان بدأوا أيضاً بزراعة التفاح، وبدأت الأسعار تبعاً لذلك بالانخفاض.

الشكل الذي يواجهه المزراعون السوريون هناك هي الحاجة إلى المياه. إذ حولت شركة المياه الإسرائيلية، مكيوروت، الكثير من مياه العيون القريبة لصالح المستوطنات، بينما تمنع السلطات الإسرائيلية المزراعين من حفر الآبار. الرد الذي من المزراعين كان إقامة الأكوام المربعة بعمق عدة أمتار تحت الأرض، وذلك خلف ما حصل في المناطق الخاضعة في الجنوب. السبب الآخر في حصول آثر هو أنهم يعمدون في أماكن إقامة أحواض إضافية، ويطلقون ترقيع الأحواض الحالية ووضع عدادات فيها لكي تنفع ضريبة المياه. وأضاف مستقر: «الإسرائيليون يملكون حتى الحفر في السماء».

يتمتع اتحاد التنمية العربي بالكثير من القضايا التي تواجه القرويين في سعيهم إلى

مزارعون من أهل الجولان ضد الاحتلال. (رويتز)

حماية وتطوير الزراعة، مصدر رزقهم الأساسي، ويحاول إيجاد حلول لها. وقال الدكتور معري: «نحن ماثقون أن الإسرائيليين يريدون خلق زراعتنا لكي تصبح عملاً مياومين في إسرائيل، ويحكموا بذلك قبضتهم علينا». أنه المصير الذي قررت الهيئتان المتنازعتين مقاومة. واستعداد الناشط الجولاني أجوء التفاح التي سادت بسبب المفاوضات السورية الإسرائيلية بعد مؤتمر مدريد، وقال أن المزارعين شعروا وقتها بأن حلمهم بالخلاص من الاحتلال أصبح على وشك التحقق. أما الآن تراجع هذا الأمل، ولا يجد السكان أمامهم من خيار سوى الصمود.

الاتصال بين السكان وإقاربهم في سورية لا يزال بالغ الصعوبة. وهناك «تل الدمع» الشهير عند الحد الفاصل بين مواقع السوريين والإسرائيليين، إذ يمكن للأقارب على الجانبين تبادل الكلام من خلال مكبرات الصوت. الطريقة الأخرى للاتصال تأتي من خلال ذلك العدد القليل من الطلبة الذين يسمح لهم بالذهاب إلى الجامعات السورية بعد تخرجهم من المدارس المحلية. الوسيلة الثالثة توفرت بعد معاهدة السلام الأريزية الإسرائيلية إذ تسمح سلطات الاحتلال لعدد محدود من القرويين بالسفر إلى الأردن ولقاء أقاربهم الذين يأتون من مسورية. إلا أن سلطات الاحتلال والشلة الصغيرة من علائقها تحكم السيطرة على تصاريح السفر إلى سورية

والاستثمار) يجب إيلاء عناية خاصة للإرسال البشري (التربية، التكوين، الصحة) وتطوير البحث المرتبط بالتطور وإعداد أطر مؤسسية ملائم بقصد عقلنة وتقوية نظام التكوين المهني وتحديد وظائف جديدة للتعليم العالي، وإنعاش الثقافة باعتبارها عنصراً أساسياً في التغيير.

هذا على الصعيد العام، أما على المستوى القطاعي عمل التقرير على استعراض أهم مكونات ما أسماه بـ «الاستراتيجية القطاعية»، وما تقترحه من توفيق بين الأداء الاقتصادي وإنعاش التنمية الاجتماعية، وإعادة النظر في الأطر المنهجية للعلاقات بين المدن والأرياف، وسياسة لتدبير المخاطر واستغلال الموارد المحلية... الخ.

وخصص التقرير للمدن الصناعي حيزاً مهماً نظراً لما تخلفه من تجديد السياسة الصناعية وإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني وتأهيل المناقصات وإنعاش قطاع الخدمات وإعادة تنظيمه وتنميتها. أما على الصعيد الاجتماعي فإن تعقد المسألة الاجتماعية فرض على أصحاب التقرير الإلتزام بمختلف جوانبها وإبلاغها، منها تحديد العلاقات المهنية في إطار تحسين شروط العيش وتنمية السكن القروي، وإنعاش سياسة جديدة في ميدان الصحة والصحة الاجتماعية. وكل هذا يفرض تنمية الأسواق المالية وتحريك التوفيق الداخلي وتنويعية الجاذبية المجال الاقتصادي ووضع سياسة مختلفة لتدبير القروض الخارجية لتوفير الموارد المالية.

وفي هذا السياق، يعتبر دور الدولة حاسماً في أبحاث الاختيارات الاستراتيجية للمستقبل، لكن بإعادة تحديد أدوارها الجديدة في لحظة الانفتاح وضرورة تحديد الإدارة بتوجيه الضوابط وإعادة ترتيب سلطة القرار، خصوصاً بين الإدارات المركزية والإدارات الجهوية، ويفرض أيضاً، النظر إلى الجماعات المحلية، بوصفها تجربة نموذجية محلية وعامل التغيير. وأن يتبنوا المجتمع المدني مكانة مركزية، فالتقرير يعبر عن فهم حاد لأهمية مساهمة الشباب في تنفيذ مسلسل التحديث نظراً لوزنهم السكاني ومساهماتهم التعليمية وتطلعاتهم تجاه مقتنيات التغيير.

وتشير الدراسات المتقدمة إلى وجود ١٧٠٠٠ جمعية قائمة بشكل قانوني، وهو ما يؤشر إلى وجود حركة جديدة تهتم بشكل بارز، بالجماعات الاجتماعية والاجتماعية والثقافية. وبمقتضى هذا الانشغال فصرنا من عناصر التغيير التي بدأت تظهر في العلاقة بين الدولة والمجتمع. غير أن ذلك يفرض تحديات لتغيير الممارسات والسلوكيات السياسية وإرساء علاقة إيجابية بين الشباب والسياسة، من أجل التأكيد على الدور الذي يجب أن تنهض به الإلحاق والثقة والشراكة وتفعيل المؤسسات الاجتماعية والسياسية للتأثير على التغيير المنشود والتحكم فيه.

هذه هي أهم الأفكار التي وُثقت في تقرير «المجلس الوطني للشباب والمستقبل» في دورته السياسية التي جعل من الشراكة التغيير قضية المركزية. وليس من قبيل المصادفة أن يتم اختيار هذا الموضوع السنو الماضية التي كانت حافلة بالاستحقاقات الانتخابية على قاعدة التوافق والحوار بين السلطات الرسمية والأحزاب السياسية. كما أنه ليس صائفاً أن يكون «مايسترو» هذا المشروع هو الحبيب الملكي الذي يتحمل مسؤولية تنفيذها ذات أهمية كبيرة في الحكومة الحالية، وإن عجز عيسى مرتفع في المواجهة بحسب المعايير الجديدة حالياً، لكنه ستكون معقولاً ومقبولاً في دائرة الاقتصاد الوطني، كما سترافق بموجة تضخمية طفيفة.

ويعتبر أصحاب التقرير أن هناك شروطاً أساسية لتحقيق نمو مطرد منها إيجاد أطر عام وتحديد أهداف وتوفير أدوات ووسائل، يحتل الشريط الأول في التوافق على الاختيارات الأساسية للمستقبل ويرمجه الإصلاحات والسياسات والإجراءات التي يتعين اتخاذها في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى القريب والمتوسط والبعيد. ويرتبط الشريط الثاني بإعداد وسائل التطور المستجيب، إذ إلى جانب الوسائل التقليدية المعروفة (إتراك سريع للراسمال بمتعدلات مرتفعة للأحزاب



رئيس الحكومة المغربي عبد الرحمن اليوسفي.

صاعدة تتراوح فيما بين ٦,١ في المئة في بداية المرحلة ٨,٤ في المئة بالسياسة بعدد ٢٠١٠ - ٢٠٢٠. وسيخاطي هذا كله بتعزيز التماسك وإعادة تنظيم القطاع الصناعي وتكثيف العرض من الطلب والقدرة الاستيعابية للاستثمارات الخارجية.

واعتباراً لهذه التوجهات ينتظر أن تعرف قطاعات النشاط الاقتصادي الرئيسية معدلات نمو مرتفعة ومنخفضة مع استثمارات لطيفة لقطاعات الخدمات والصناعة، بنسب تصل إلى ٩,٣ في المئة لقطاع الخدمات و٨,٤ في المئة لقطاع الصناعة، أما القطاع اللامحى فيعبر، على امتداد السنوات بمتابعة قوية نسبياً تتراوح بين ٦,٥ في المئة و٧,٤ في المئة وتستعمل هذه التوقعات من أجل تكنولوجيا سياسات مناسبة للخصوصيات الجهوية وتحسين متراذب مستوى التنمية. وفي هذا السياق يتوقع تحولات على مستوى فرص الشغل في القطاع الفلاحي وقطاع الخدمات، إذ سيكون القطاع الثالث المحرك الرئيسي لتوفير مناصب الشغل، ويفترض ذلك الرفع من معدل الاستثمار من ٢٣,٥ في المئة خلال خمسين ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ إلى ٢٨,٥ في المئة، أثناء العقد ٢٠١٠ - ٢٠٢٠، وزيادة الإنفاق الداخلي وتحسين صورة المغرب لاستقبال جزء من التدفقات الاستثمارية التي يتجدها الاقتصاد العالمي. وهكذا ستقلص معدلات البطالة ويتحسن مستوى عيش السكان بواسطة الإجراءات التي ستخضعها الدولة بشراكة مع الجماعات المحلية والقطاع الخاص، في مجالات التثريب والتكوين والصحة والتجهيزات الاجتماعية الأخرى. وستؤدي هذه السياسة بداية إلى عجز عيسى مرتفع في المواجهة بحسب المعايير الجديدة حالياً، لكنه ستكون معقولاً ومقبولاً في دائرة الاقتصاد الوطني، كما سترافق بموجة تضخمية طفيفة.

ويعتبر أصحاب التقرير أن هناك شروطاً أساسية لتحقيق نمو مطرد منها إيجاد أطر عام وتحديد أهداف وتوفير أدوات ووسائل، يحتل الشريط الأول في التوافق على الاختيارات الأساسية للمستقبل ويرمجه الإصلاحات والسياسات والإجراءات التي يتعين اتخاذها في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى القريب والمتوسط والبعيد. ويرتبط الشريط الثاني بإعداد وسائل التطور المستجيب، إذ إلى جانب الوسائل التقليدية المعروفة (إتراك سريع للراسمال بمتعدلات مرتفعة للأحزاب

بالجمع بين الرفع من معدلات النمو وإعادة توزيع أفضل للمدخل قصد تحقيق تماسك اجتماعي متوازن. فإمام العجز الموضوعي للدولة في إيجاد حلول دائمة للطلاب الاجتماعية المتزايدة والاستجابة للتحديات الداخلية والخارجية المتنامية، وحده التكامل العضوي بين الفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كحل لمواجهة هذه الاستحقاقات وذلك على مختلف المستويات.

يلاحظ للمجال في تاريخ المغرب، وفي التجارب الإنسانية المتقدمة، أن مصر التقدم لا يرتبط بالعوامل الاقتصادية فقط وإنما بإخلاقيات الثقة التي تأسست عليها مختلف النظم والأجهزة الاقتصادية ذات الشفقات الانتاجية العالية، وأصبحت الثقة اليوم في قلب إشكالية التنمية والتطور، لأن سلوك الفاعلين محكوم، بإطاراً، بمنطق الثقة، وفي كل المجالات، الثقة في المؤسسة الانتاجية، في العملة، في السوق النقدية، في الاستثمار، وفي المؤسسات، وتعين على المرء، في سياق نموها في الاقتصاد العالمي، أن يشع مناخ الثقة لتحقيق الفاعليات الاقتصادية الوطنية والإقليمية، على الاستثمار والمبادرة، فالثقة ليست مقولة أخلاقية مجردة وإنما ثقافة تلعب دوراً تشبيهاً في كل مجتمع يحترم القانون والحس المدني والتضامن، فالتجارب المختلفة التي شهدها بين الجماعات الإنسانية تظهر أن التغييرات العنيفة غالباً ما تقود إلى طرق مسدودة. ويلاحظ أصحاب التقرير أن إخلاقيات الثقة بين الملكية والشعب تمثل مصدر المرونة وضمان استمرار التنمية السياسي، ويظهر مسلسل تطوير الثقة في الإصلاحات المؤسسية الجارية، معزراً بذلك المرونة الاقتصادية ضامنة الاستقرار، ومهدداً لمعد جديد ملائم لبلورة توافقاً للاختيارات الاستراتيجية المستقبلية.

تؤكد تأكيد هذا المبدأ ينقل التقرير إلى تحديد ما أسماه بـ «الاختيارات الاستراتيجية سيديارويهاات المستقبل، ويتعين فرضياتها الأساسية، معبراً عن الأشياء المشاكات الأساسية وتحسين ظروف عيش السكان يشكّلان الهدفين الرئيسيين للتنمية وتحسينات بلوغها ضمن الاختيارات الاستراتيجية المستقبلية. وتدور العجز في الميادين الحيوية كالتنقل والتخزين والماء والصحة والتربية والسكن والثقافة، وذلك بتكوين وإرسال بشري فاعل من خلال التربية والتكوين، وتطوير البنيات التحتية، وإيجاد صيغ ملائمة للربط الإيجابي بين التنمية والتشغيل وتنظيم وإعادة هيكلة السوق الداخلية وإطلاق المبادرات الجماعية الجديدة وتنظيم المجال الاقتصادي. غير أن المغرب يواجه نوعين من السيديارويهاات الأول يمتدحه أصحاب التقرير بـ «السيدياريو الاقتصادي» ويقضي بتعميد الإجراءات الكبرى واستمرار الإصلاحات (التي بدأت قبل تعيين الحكومة الحالية)، والثاني سيدياريو «البيدول»، وهو التشكيل والتنمية. يعمل الأول على إعادة إنتاج الاتجاهات السابقة ولا يخلو أي تحول له دالة، وهذا سيؤثر العمل المقترح نحو الاقتصاد حول ٤,٥ في المئة مقابل ٣,٥ خلال العقد الماضي، في حين يتوخى «السيدياريو البيدول» نواً قوياً يمكنه مضاعفة فرص العمل وخلق مناصب شغل، تلك أن الاتفاق التمهيدية التي يترجمها هذا السيدياريو، على المدى البعيد، ستستفيد، بشكل واسع، من سرعة حركة عوامة الاقتصاد في مجالات الاستثمار والأسواق ونقل التكنولوجيا في إطار البحث عن أنجاز تغييرات عميقة على الهيكل السوسيو-اقتصادي بشكل تدريجي، وإحداث تحولات كمية وكيفية في مجال التربية والتكوين والتجهيزات التحتية وتعبئة الموارد المالية. وفي هذه الشروط يمكن للاقتصاد المغربي أن يجتاز عتبة العشرين سنة المقبلة على وتيرة تطور

كالاقتصادات النقية ومعدل الفائدة. ويمكن السبب الرئيسي لهذه الاختلافات في كون السوق النقدي المغربي يكي معزلاً وغير مفتوح لأنه يتميز بقلّة التتبع من جهة ولا يخضع، تماماً، لنطق الوطائف التقليدية للتدوير داخل اقتصاد السوق.

يحمل هذا في الوقت الذي أصبحت فيه قضية أنماذج الاقتصاد الوطني في المبادلات الدولية للخبرات والخدمات ضمن المشاغل المرتبطة بمسلسل التغيير، فاعولة تقتضي طابع ارتباط أوفق للاقتصادات وتنافس شديد داخل مختلف الأسواق ومبركة دولة متزايدة لعمال الإنتاج. وبما أن الدولة عملية مفتوحة وليست حالاً نهائية، فهي تنصع عن انفتاح متنام للاقتصادات الخارجية على المبادلات لمخبرات والخدمات، وهذا الأمر يفرض تخفيض الحاجز على المبادلات وفتح المجال للاستثمارات الخارجية، ولهذا الغرض عمد المغرب، خلال الستين الأخيرة إلى تحرير مبادلاته وتوقيع سعر صرف عمله وتوحيد وتخصيص قوانين تجارته الخارجية وتكثيف جهوده لتخصيص مصادراته. وبوساطة هذه الإصلاحات حاول دفع مقارولته إلى تحمل المنافسة الداخلية والخارجية على المدى البعيد والحصول على قدرات انجازية على صعيد نمو الإنتاج والصادرات والنفاذ عن السوق المحلية. غير أن النتائج التجارية لا ترتبط فقط بسياسة ناجحة للتجارة الخارجية لأنها تدلّ على تعامل أخرى من ضمنها التجهيز الاقتصادي، وتوفير اليد العاملة وعوامل أخرى ذات الصلة بسياسة الاستثمار وسعر الصرف. وأما الاستقرار الماكرو-اقتصادي فهو شرط أولي لتحسين متواصل للتنافس التجاري.

ويعتبر أصحاب التقرير غير أن تعين العمل على تغيير هذا النهج إذا كانت هناك رغبة في تخفيف الاعتماد السلبى الناتج عن الانفتاح، إذ لا جدال في الضعف الذي يميز نوعية الإنتاج والقدرة لتخفيف الانفتاح من العرض إلى طلبها السوق الدولية. فمن ضمن ٤٢ مجموعة من المنتجات، لا يحقق المغرب وفرة إنتاجية إلا في ١٣ صنفاً، وضمنها تبرز أربع مجموعات: الأسماك والتجهيزات والأسماك الفواكه والخضر، الإسفندة واللاصق. ووضع هذه القرارات يرجع إلى سوء تكيف الطاقات الانتاجية المغربية مع تبدلات الطلب الداخلي والخارجي. كما تعود إلى الترابط السلبى بين التنافسية والسعر. على ذلك تنص الإبرادات السياحية والاقتصاد تحولات العمل المغاربة في الخارج، ولعل المبنوية.

انعكست هذه المعطيات الاقتصادية على الميادين الاجتماعية إذ ازدادت البطالة وضاعفت مجالات النشاط المهني واختلت العلاقة بين نظام التعليم وعالم الشغل وتدهورت الوضعية الصحية للسكان، وتضاعفت نسبة الهجرة القروية وتفاقمت ظروف السكن والإقامة، وازدادت نسبة الطلب النقدي... الخ.

انطلاقاً من هذه المعطيات يرى أصحاب التقرير أنه إن الأوان لوضع استراتيجيات تحقيق التغيير، والتقرير لسيديارويهاات الممكنة لتجديد الاختيارات العامة والقطاعية استناداً إلى مبادئ موجهة، ويرتكز العناصر التقرير على نقطتين: البحث عن النجاعة الاقتصادية والتنمية الاجتماعية، وكذلك الالتزام بعالمية الثقة والاستقرار. وتمثل هذه المبادئ قيمة دالة، وضمانة أساسية لتحقيق عملية الإصلاح.

وإذا كان مبدأ النجاعة الاقتصادية يقضي بضرورة رفع الإمكانيات التي يتوافر على النظام الاقتصادي المغربي إلى حدوده القصوى فإن التماسك الاجتماعي يفرض إعادة النظر في طرق توزيع الخبرات والثروات، وعلى رغم التعارض الظاهر بين النجاعة الاقتصادية والتماسك الاجتماعي، فإن المنظر الاقتصادي يسمح

## الحكومة المغربية الانتافية أمام المسؤولية التنفذية استراتيجية اصلاحية توفق بين التنمية والانفتاح

### الرباط - الحياة

■ تحملت الحكومة المغربية الانتافية الحالية للمسؤولية التنفذية لمواجهة المشاكل التي تراكمت بفعل ما يسميه المسؤولون الجدد بـ «سوء التثريب، ويرتكز الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي، منذ تعيينه على إعطاء الأهمية القصوى لمبادئ الوحدة الترابية، والتشغيل، وتأهيل المقولة. وهذه ملفات ليست سهلة نظراً للضغوط الاجتماعية والمستحققات المالية التي تفرزها اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في سياق تأسيس منطقة لتجارب الحرة سنة ٢٠١٠.

ولهم الأسباب الموضوعية والسياسية التي أدت إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، حاولت نخبة، داخل المؤسسات أو خارجها، تشخيص حال الاقتصاد المغربي واقتراح مخرج وحلول لوضع المغرب على سكة التنافس والتنمية. ونظم «المجلس الوطني للشباب والمستقبل» دورته الثانية السياسية في شباط (فبراير) ١٩٩٧ تحت عنوان «مغرب التحولات: اختيارات المستقبل». ويتركز أن الحبيب الملكي أمين عام المجلس وعضو بارز في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ووزير الزراعة والصيد البحري والمياه والغابات في الحكومة الحالية.

في نهاية الدورة صدر تقرير يقارن في التشخيص والتحليل والاقتراحات بين «المجلس الوطني للشباب والمستقبل» الذي هو مؤسسة حكومية، وبين تصورات حزب الاتحاد الاشتراكي، بل إن غالبية الباحثين والخبراء الذين سامعوا في صوغ التقرير يمثلون الآن الفريق الاستشاري للوزير الأول، وليس صائفاً أن يتضمن التقرير الحكومي، أمام البرلمان صباح اليوم الجمعة (١٧ نيسان/أبريل) مشروحات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الكبرى التي سطرها هذا التقرير.

ولن نضيق فاعلة ساهمت في تخطيط وإنجاز التقرير، ولها مساهمات سياسية مباشرة، كوزراء، أو غير مباشرة، كمستشارين للوزير الأول، سنسلط الضوء على المبادئ الكبرى التي اشتمل عليها والأهداف التي يسعى إليها.

بلاحت التقرير أن تحليل تطور النشاط الاقتصادي على مدى طويل نسبياً بشكل منطقي لكل تفكير يستهدف استيعاد السمات الرئيسية لمسلسل النمو وتحديد عوامله الأكثر تأثيراً. فالانجازات العامة للاقتصاد المغربي، منظور إليها من زاوية تطور الإنتاج الداخلي الخام، سجلت معدلات عالية للنمو بموتوسط سنوي يصل إلى ٤,٤ في المئة خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٦.

ويعد تعرض هذه المراحل الكبرى للنمو واختلاف المساهمات القطاعية في الأداء الاقتصادي، توفيق عند السياسة الماكرو - الاقتصادية التي واكبت هذه المراحل ملاحظاً أن سياسة الموازنة، وهي الأداة المفضلة لضبط الماكرو - اقتصادي، شهدت تبدلاً قوياً فيما يخص دورها وإدائها منذ تطبيق برنامج التكوين الهيكلي (إبداء من ١٩٨٢) بإيمان من البنك الدولي، وقاد هذا التوجه إلى مراجعة الأهداف المرسومة لسياسة الموازنة مع الزام تدبير المالية العامة. وهكذا وإذا كان التحكم في التضخم والتجنيب النقدي والحفاظ على قيمة الدرهم وتكوين مخزون استراتيجي من احتياطات العملة الصعبة، تمثل الأهداف الأربعة الأساسية لسياسة النقدية، فإن الأسعار تعد على رأس هذه الاهتمامات، وذلك لتفوق التضخمية الخارجية للاقتصاد الوطني. غير أن الهدف يبدو صعب الانجاز في الشروط الحالية، إذ سجلت الفكتلة النقدية بعض التناقص مع وتيرة زائد الزيادة الفلكية التي خلفها النظام الانتاجي ما دفع السلطات الرسمية إلى التدخل مباشرة بمشاريع جديدة تعدد



# ماذا عن صورة العرب والمسلمين في بلاد الغرب؟!

عبد الحميد الكوش \*

[illegible]

و نحن لم نبلغ منذ اكتشافنا  
للغاز الهيدروجيني إلا أن عامل في  
العالم الغربيّة التي تمكّن  
الفاثانين كثير من مشاكلاته ،  
قربنا خوفاً معارك اعلامية في  
مبائمين الغرب وعلى رأسها  
مبدان الولايات المتحدة  
الأمريكية بعد افتاح أزماء  
العامة بعدة مطالبات وصواب  
مواقفنا السوفياتية ، واشتد طعم  
المراة في نفوسنا عندما ارتكبا  
أصرونا كحرب ومسلومة غير  
في عينين الغرب ومصر غير  
محبية وأن لهم علينا رأياً لا  
يسيراً ، نحن بدل أن نتعادر  
خلقاً حياتنا شعراً في حين  
صعدنا صارية على كل من يتنقد  
حزباً عنصرية .

إن المتابع لن يكتفي في كثير من مصنفاته وما يدور في أغلب نوات الفكرين عندنا، بل له أن يلاحظ مدى ساذجة تعاملنا مع مواقف الفريين، منذ فنحن قربنا منذ البداية تجربة أنفسنا من أقل من العيوب التي رأينا أن اعترافنا بها يضيء على مواقفنا فأمر من العيبية، وكذلك كافنا اعترافنا بقليل من فينا من نقص متأخرة لتتمير عملية انكار عيوب أكثر وأقل.

[illegible]

ولعل هذا ما جعل معظم محاولات الإعلام العربي وهجوم المؤلفين العرب تنصرف إلى صب السباحين بل إلى ألوات الكعاج المشؤورة لتناج صوراً عرب المسلمين لا يجمعها وجه شبيه. ولعل هذا هو أيضاً ما قلل يشعرونا بالضيق والغبط من اكتشافنا الأخيرين للاسحابة الحقيقية التي حاولنا افخاضها، وعليه لم يبق لنا إلا إلقاء التهم على كل من تعرض لأخطائنا ومعيابنا.

والحق أن العلي رغم أن تعرفت بأن هناك في الغرب من يصدق بأنهم زائفة، وهناك من يروج عنه عيوباً لا تصح، فينبغي، لكن ليس الإسقاط والترويج له، يحد له سوقاً خبيثة لا إلا أنه قد قلل لدرى العام العربي مصحوباً بفواجع لفظية في عيوب كعقد قيد. كذلك صمغ (المأجدي) لنا أن تتوقف عن صب المساحيق على صورة (المسلم) أن تقوم بتعديل حقيقي لاسحابة التي يمكن أن تصبغ حتملة.

المسلمين لحرماننا من سواقة رأي أعاد سلمنا بانها مفيدة لخدمة قضائنا، على أغلب ما يعزى اليها من خصال هو حقاً من خصائصنا، وعليها أن نعلم أن لا مفر لخصوصنا من استغلال النقص فيها، وأن نفيهم أن العالجة الملققة ليست بقادرة على إخفاء معائبها، وأن الجهد الصالح يجب أن يبذل في سبيل تقويم التوضيح بل فعلنا حتى أصاحنا من أسربنا حتى لو لم نوفق إلى إقناع الآخرين بحلاوة صورتنا.

والحال أن من يجاريد اليوم لدى أي عام إلى يحد نفسه بحاجة إلى التلقيق، فنحن نزوده بخلفه من الخشيرة وعلبه خير لغيره أن يهتم بمسلميه صورته بدلاً من أن يلحن آلات التصوير.

• كاتب ريس وزراري لبيبي سابق.

وضاح شرارة\*

✳ على جاري تقليد تعليمي شائع ربما جعله الكنائس البروتستانتية الكاثوليكية في لبنان، وأولها الخبثية المارونية، «إرشاد البابا جورج الخامس الرسولي» إلى طائفة الروم وسأساقفة اورشليم وجميع مؤمنيه، ضمّاً لتدني فيه تعلّفاً وشرحاً وتعيد، فتحابب على الشروح والتعليقات كهيئة وأساقفة وعلمانيون» واتخذوا وانظروا بعضهم بعضاً وكثوا.

وأتى «مؤنّون» أو رعية من طوائف مسيحية وغير مسيحية بلوهو في الشرح واستخراج المعاني وحي ما لم يغض عن شيء ولم يكن. وكان الماني بالولي إلى الشرح، مانوياً على قدر مرتبة الشرح السياسية والإدارية. فأوجز على الشرح المرتبة السياسية، أو الإدارية، وتفنّيجاً على رعيه الحزم التسميحية التي يتسبب إليه (الشارح)، الأثران الرسولي، ومعانيه الكثيرة، وفيه استندت ما لا يقل عن ثلاثمائة وأمانية وهاشياً هاشياً ونبلاً على أثنى أوجهها عبارة جامعة: «العلاقات المميزة من عبادة».

وأول أحد «المستشارين» رسالة «العاشق» رؤسا الخكفة، أضافها في اليوم العاشر من أيار (مايو) من السنة الثالثة ولم تصطب بالعربية إلى بعد أربعة أشهر على توقيعها، ردا على مفداخ أيا كانت جمعة سنيوس (مجمع) الأساقفة الخاصة بلبنان صاغته، وأعلنته على الملأ في أواخر عام ١٩٩٥. وما لم تصطب عنه «المستشارون» كافة بلبناء، هذا دعوتهم إلى انسحاب القوات الأجنبية بعد لبنان. فعوا الدعوة، وهم لم يكرها إلا الزناد، البابوي على اللثال تنصه ولم استعاد كلماتها، فطاولوا على «عروبة لبنان وطننا في الوحدة الوطنية» وعليها.

واليوم، أي قبل انقضاء الـ سنة على ترقية  
الارتقاء الواسع والوسلي، وأذاعت وتناوله والتعليق  
والشرح والتلخيص والتعليم، يكاد ما بدأ مبدئياً  
بعضاً (مسحجاً) جيداً، ينسى ويهمل، وإذا تردت  
فرض صداه الضعيف في جنبات التكاثرات  
اقتصر التردد على خطب أهل الكنيسة وقواهم.  
أما مرشد العمل لم يكن إلا خطبة قصيرة داخلية  
ونصاً تعليمياً قصداً صاحبه به تقويم بعض  
التفاوتات والاعتقالات، ولم يفسح المجال للتعميل  
إلى الهبات الاحتفالية فضلاً عن إيقاظ العملية  
التي تنسوق عاملي هذه الهبات إلى غاياتهم

أما ما حسبه بعض المراقبين ومنهم كاتب هذه السطور، على أنه ترجمة ديموقراطية إجتماعية لبنائية، لأذهب الكنيسة الكاثوليكية في المشاركة الاجتماعية والسياسية والفكرية، فهو أقل وضوحاً في بداية «الإرشاد» قياساً على النص للـالأول والثاني على النص نفسه. والحق أن الحدث كان الرأي في وضوحه وجلاله، لم يؤت ثمرة عملياً واحدة إلى اليوم. فلم تتصدد نقول، وأحد، باسم «الإرشاد» أو حلاً على أصوله، لنقول مسالة من المسائل الكثرية التي أحصاها، فظل معالجتها

بالروح التي أمّلت، أمّلت الإِشْهادَ والِإِشْهادَ، وتَهْمَلُها.  
فقد تَنَمَّنا بِأَنْ يَصْأَاحَ صَاحِبُ عَالَمٍ أو عَمَلٍ أو طَلَابٍ،  
أو صحافيٍّ، أو باحثٍ، أو غيرهم على شاكلتهم،  
وَيَتَوَقَّعُوا أَنْ يَدْرِشُوا عَلَيَّ عَامٍ مَعَهُ مَعَالِجَةُ الْكُتَابِ  
الْحَبْرِيَّةِ الْعَتِيقَةِ. وَلَمْ تَهْنُضْ الْكُتَّابُوسُ الْيُطْرِيقِيَّةُ  
الْإِشْهَادِيَّةُ، لِي عَلِّمَ جِدَّ بَعْضِهَا (الإِشْهَادِيَّةُ، لِي  
الْمُتَهَنِّضُوسُ الْإِشْهَادِيَّةُ، وَبَعْضُهَا لَمْ يَلِيسْ نِ الْكُتَّابُوسُ هَذِهِ  
الْإِشْهَادِيَّةُ وَهَؤُلَاءِ، عَلَّمَ رَغْمَ تَلَاوُفِ كُتَّابِ الْبَايَا مِأَدِينِ  
وَمُضَامِيرِ الْعَمَلِ وَالتَّضَامُنِ وَالتَّوَنُّونِ وَالتَّجَرُّعِ  
وَالْتَّوَعْلِيمِ وَالتَّرَاثِ وَالْإِلْعَامِ تَنَاوَلُوا سَهْبًا وَمَعْدَلًا.  
عَلَيْهِ، الدَّرْجَاءُ الْحَبْرِيَّةُ، الَّذِي أَرَادَ الْحَبْرُ  
الْكُتَّابِيَّةُ تَهْمَدُ رُغْبَايَهُ، فَعَظِمَتْهُ الدَّرْجَاءُ عَلَيَّ

## ذاكرة القرن العشرين

## ذاكره القرن العشرين

١٧ نيسان (أبريل) ١٩٥٨

## معرض بروكسل العالمي: التكنولوجيا وحدها لا تكفي

■ إذ يقترب القرن العشرون من نهايته، يحل للبلجيكيين أن يذكروا العالم بأنهم، في نهاية الأمر، قد كسبوا رهانهم مع الذين كانوا في ١٩٥٨ قد راؤا في العرض الدولي أقيم في عاصمتهم بروكسل، أكبر تظاهرة تكنولوجية وفنية في تاريخ العالم، بمعنى أنها التظاهرة التي لم يعرف الكون ما هو أضخم منها من قبل. لكنهم أيضا شاهدوا تظاهرة لم يعرف العالم مضايحها ضخامة حتى نهاية هذا القرن، وفي هذا الإطار من الواضح أن البلجيكي محقون حين يرون أنهم قد كسبوا الرهان.

ولئن كان «معرض ٥٨» في باريس، كما تظهر في الأرقام وإحصائيات في القمام الأولى، فإنه كان في الوقت نفسه واحدة من أبرز المناسبات التي ربطت بين التكنولوجيا وبين الأعمال الحديثة. فالعرض شهد عروضاً لأعمال فنانين عالميين كبار من أمثال كلارين وشاغال ودالي وبكتاسو وفان غوخ، كما شهد تخطي عشر كتابات فرنسية في الجناح الفرنسي، اختلطت اللغات والحضارات والفنون والعلوم بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية. أما بالنسبة إلى فن السيميناء، فإن ذلك العرض كان بمثابة إنجاز، أول وأضحى، استذكه عالمي حول أهم عشرة أفلام في تاريخ السيميناء، ويوه-أسفر الاستفتاء عن اختيار أفلام مثل «قواعد اللعبة» و«الطريق إلى النجوم» و«المواهب النادرة».

والدارعة بـ"يتمكن"، بوصفها أعظم ما أنتجه الفكر السابع.

وكانت تلك النشاطات والتظاهرات الفغنية تطبيقاً عملياً لما أشار إليه الملك بدوران، ملاك بلجيكيا، خلال الخطاب الذي أفتتح به الممرض حيث لاحظ وهو يحيي انبعاث الفغنيات الحديثة بأنها «على أي حال، لا تكفي وحدها لخلق

والمتخصصين اللبنانيين أولاً، ثم عمل اللبنانيين كافة، ولا بد أن نذكرهم بل إن الشروح والتعليقات والتفصيلات تفتقر بجذال العمل، وبخلاف الرجاء. فحاضيتها تزداد تدريجياً لتعليم يربط بدوره تعامساً سيقف، ويقوم على احترام المثال أو مرجع التقليد. والتعليم هذا، على خلاف بعض خطب يوحنا بولس الثاني ومحاورته المرتجلة، خلو من التخصيص والانتباه إلى المخطئين وأحوالهم، وخلو من حرارة النبوة والفتنة الحميت.

ولعل الدليل الواضح على ضعفك في الإرشاد هو  
الرسولي، أو ما يبدو إحقاقاً، هو إصعاب المسألة  
(الشعاب المسيحية)، اللبائية في انكشافها على  
نفسها، وهي تناولها المسائل التي تتناولها نقطة  
من دوائرها الواسعة، وأولى (الإرشاد، هذا الوجه، أ  
إنزال المسائل التي تناولها نورها العريضة  
والتحقيقية، كاتكة أثناء فنية على أن استقبلنا  
والفريق والخير، ومن هو في حجة على سبيل  
الشهادة قبل الله شرط أن يعمل الكاثوليك في  
شراكة مع الكنيسة جماعة وليس باسمه الخاص  
«ودعم» - وهذا في ضيق على أن استعاع الكنيسة.  
أما طرقت (الإرشاد، إلى احترام حقوق الإنسان  
فهيما على كل ستوس، وكل تبرع بولد أو بغيره  
احترام لكل شخص وكل جماعة بولد أو استبداداً

مروءان أن الإسلام (....) عبر الذاب في مهادسة الأخوة الإسلام، وهي من المقاصد الأساسية أو الأركان الأولى للدين، الناجمة عن مشاهدته (....) المشتركة لله، وليس تعدد الإرشاد، ربط المسيحيين والمسلمين في لبنان وسائر المنطقة، برابط «مسيحي واحد» وتكبره باستوار المسيحيين في جميع البلدان، ومن جميع الثقافات حيث انتشروا مع سواست الناس، واحدا في اليد (....) وفي الحق (....) هذا القبيل، وبينان على قاعدة عامة واحدة.

ودعوة اتخاذ الكفالة بضمير المتكلم (يؤمنون يا أيها الذين آمنوا) (الشديد)، مسجدي لبنان إلى ضرورة المحافظة على علاقاتهم التضامنية مع العالم العربي وتوحيدهما، وإيصالوا إلى إرساء حوار صادق وعفيم مع المسلمين، فيعاونون به على مستقبل ليس مستبعداً (و...)) وتطور مشروعيه تطويراً إنسانياً وأخلاقياً، هذه الدعوة تدعو إلى أصل أنماج المسحوقين في مجتمعاتهم وأصلاطهم بوجهها ومشاغلتها، من غير الخروج عن المسكونية الجامعة، بل إن المسكونية الجامعة، والرومانية، على نحو ما تزال الكنيسة الكاثوليكية تقبل من وضعها خطها في خطي أويسع سلطان خبره العائد القديم، المبرمج أنماجاً هذه، والمعاد بالثانية المقتاتات والحصارات الكثيرة، وما عمت إلى حد ما إهتنت بها.

لكن هذا لم يحل أحدًا، فرداً عابياً أو حزباً أو جماعة أو هيئة، على تجديد الخطر في ما سلف من من فعل أو قول، قد يبدو له اليوم وفي ضوء الرسالة الجديدة، مخالفاً لمعاييرها، أو لدفعها، والسبب الذي تستند إليه. وصيغ هذا القول، الفلسفي، في الكائنات للبنيوية الكاثوليكية، وفي الجمعيات والروابط والهيئات والأحزاب المسيحية اللاتينية، وفي أهل القول والعبار، على حد واحد، وكلهم من توجه آخر، هنلو السينيودوس ولوثاقه، وللبايا بوجع نوس الثاني، وكلامه من لبنان.

فإذا طرأت مسائل لبنانية، تناولها القوم اللبنانيون في السجون السورية، لم يبق لهم أن يتناولوا القضايا اللبنانية، فحينئذٍ يطالبون بالعودة إلى لبنان، ويطلبون من الحكومة اللبنانية أن تتدخل لتأمين عودة هؤلاء السجناء، وتطالبهم بأن يكونوا أعضاء في البرلمان اللبناني، وأن يكونوا مسؤولين عن الشؤون الداخلية، والسياسة الخارجية، والحدود، والمالية، والاعمال العامة، والبنية التحتية، والتعليم، والصحة، والأمن، والنقل، والطاقة، والمياه، والبيئة، والثقافة، والرياضة، والفنون، والشباب، والأسرة، والمسنين، والمعاقين، والأقليات، والأديان، واللغات، والعراقيل الإدارية، والقانونية، والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها من المسائل التي تخص الشعب اللبناني.

وكان الرجل العام ما يعلمه منه

الناظر.

وكانت العلامة الكاتمة، ولا سيما الشخصية، رداً مسجوحاً تقليدياً على قصر تحليل الطائفة على وجهها السياسي (الإتحادي) والإداري (الوظيفة العامة). فإذاً بها، بين ليلة وضحاها، تسقط من الحسابات والده، وسخف، وتبرز إلى إسقاطها وتسخيفها تقديراته المتضامن مع المسلمين، من إرغماجات الأسرارة والأزواج منها. والربيعان، وهما بمراميلها، وحلت الكناز مع الأولي من غير تعليل

ولا احتجاج، تعاقبان بين اللاهوت والسياسة معاقبة ضعيفة ومتداعية. فالنزعة السياسية مترجة مطالبة لضم ضفافها إلى مثال انتهازتي لا قيد على انتهازيتها. أما النزعة اللاهوتية فتسلم صاحبها إلى خرم قد لا يقي معه «ربعة» مسجحة في المالحق

الأوروبية والأربية.

فلا عجب إذا رأى السيد الرباني - وهو  
ماروني لبناني، وزير خارجية مهن من انتصاف  
القرن الرابع، وديث غواد بطرس في قصر سرق  
ملك وزارة الخارجية اللبنانية، ومرشح إلى منصب  
رئيس الجمهورية التي يشغله عنه، والزوجته من  
الزوجة وشماي ستوت، واستثنائي وكرة واحدة - لا  
عجب إذا رأى السيد بوين أن حاضرة النسيان لا  
عن سراط الديلمواسية (العربية) المستقيم، وتجر  
عن السراط المعروف والمرسوم إلى بُشَيَّ الطريق  
الثانوية. فلا سيد بوين، وهو من ذو خبرة وحكمة  
وإنباطية، الفكانين على تبنيده رصيده لدى أولى  
العربية، باعتبارها بالذلة العبرية قبل حلول  
السلام، (صفحة) النهار، اللبنانية، في نيسان /  
أبريل ١٩٨٨.

وهو يقصد بحلول السلام في ضوء أقوال  
النيبوماسي العريق الأخرى، اعتراف لبنان،  
العروبي أي السوري بإسرائيل. ويصدق هذا  
الاستنتاج ثقاب الوزير الزمرن إلى أن على «الدولة»  
البابوية انفتاح (لبنان) نظراً إلى دوره المميز عن  
الدول العربية، وإلى حرص الفاتحين على «الإبقاء»  
على دور ذي شأن لمسجدنه، إلى الغن في استثناء

وإستأذنتهم مقدمين.  
ولا تسليم الحفاضة على نور هؤلاء، وعلى نور السيد بوزين فأطلقاً باسمهم، وقاضياً في المسألة القبرصية (فهو حال نور موافقة سورية وقصر على ترك تركيا الشطر المسلم والتركي من قبرص، في القمة الإسلامية الثامنة)، وفي المسألة التركية (الرابعة)، (فهو تصدى لتوسيع إيريديجان إلى القعة نفسها بجلاء الأرمن عن الإقليم الأرمني ففتحت القمة عينها على الواقع الدامع)، وفي المسألة العلنية القبرصية (فهو الوزير الخاضع لستونسون - جان - لوي ديوان، نظيره الفنلندي العجيب، كلف راي على إقتراح أن يلهم العام للجامعة الأوروبية في أحكام محكمة العدل العربية المزمعة والخضورية بمرجع واحد هو الشريعة الإسلامية مراجع الحاضرة في الأعراف الدولية والقانون الدولي وغيرها...) - لا يستقيم الشئان الجليل هذا إلا باسمع لأراء الوزير وعظيمة.

وهو يتوج بإشارة على المسكين، المؤنسور  
توران والكارتينلا يسبقها أي أحد أعيان (الكويما)  
الفتاتية وأمين جميع كرانلة فرنسا سابقاً،  
بلومها لوما حاداً على اعتدال الكنيسة الكاثوليكية  
العمالة الثانية، من ضحايا يهود. وهذه فقرة من  
الكتاب النهرية التي أوحى بها السيد بوين، من غير  
وسيط من مثاقيل من البلوماسية المتخوفة،  
«الأخوة» والعناية، «والتسقية».

فهو حسب أن الكنيسة اعترفت ما أوقعته  
 النازية على يهود أوروبا الثمانية من ضحاياها. وهذا  
 خلف وتزعج إلى أن لهم ما في النص الفاتيكاني.  
 اعترفت عنه الكنيسة اعتذاراً متريداً ومتكثراً هو  
 إجماع بعض مؤمنها عن إنكار الجرائم النازية في  
 حق اليهود، من مواظمتهم في النكوة الفاتية  
 والوطن الواحد، ومن إزومتهم في التوحيد واعتقاده  
 وفي الإبادة الجماعية، على الملا باسم رسالة  
 المسيح إلى البشر سواء. وهذا يخالف التخصيص

المقصود الذي قرئ على ابن الوزير الخوارزمي هو السيد بوزيد، نائب كسرو، وخاصة في خسران اليهود والسلاجقة المسلمين، في الحرب التي فتقها، با حجة غريبة على ثقة زبادة على المسلمين، في عهد المتأخرين، الدولة (الأتاكية) من القلي، وهذا المؤرخون الفاتحاجون الذين خردوا فهم على رغم احتضامهم وطول إقامتهم في علم الأساطير والأجرام، الأربعة الهلالية سائلة في عجب ملينين على قادة، با ساقوط على سوسوياني، في الحرب الثانية قسي خد الأربعة السوسويانية، ورمت القيادة الكسروية بشتر من الباقيين في المرحلة، وأقبل معظم الآخرين من خارج حرب طعمت لكنها لا تخسر - أو ساق - إبنس إبادا قياسا على ذلك والقتل وإسلاماته.

[illegible]

قريباً، والصال هذه، على الوزير الحكيم ومجلسه  
يتبادر المسألة اليهودية (حتى يكاد يضاهي وتقبله  
السيد السبيل إدم الماروني الآخر، علماء  
أن يحوّل في عواصم أوروبا، ويشتي حكامها  
ملاحظة انفسهم على قتل يهودهم لكن عليه أن يتخلى  
بعض اخبار الصحافي النباهي في مصر شفاير  
إسرائيلية وليس مثلية، والمكتب التجاري كان قسماً  
يعمان وتونس وسقط (المغرب). في مدريد قد يرحب  
البحر، إسرائيل، حارة، كاس، عر، اعتقاد، م  
البحر، إسرائيل، حارة، كاس، عر، اعتقاد، م

القصص الأسباني الكاتوليكي، عن طرد الإبراهيميين، في عام ١٤٩٢، عراباها مع التدمير والسرقة جميعا (وقد تؤدي السوطاة والبلدات) إلى قصر الإحتلال على المسلمين).

وفي فرنسا لن يصعب على الماروني الفتوح إقتحام أسوار جاك شيراك، صديق، وليس وزيراً للوزير البيوتاني، بالرجوع عن تحميل الفرنسيين الموالين حكم قبضي، المتعاون مع المانيا الفرنسية النعمة عن تمكين مواطنيه اليهود وقتل المقاتلين الفرنسيين، وقد وقع أسارى بين يديهم في سوسكي جيرونوفسكي وليبيد وبما زيغانونف فيبينود قد ساقى من طرف خسل يعضض الإثبات البربر المتأورين، ولم تفصح المقالة النহারية والبربرية عن رعايان الفاتكان على المسيحي اللبناني. انصراوا على اليد، أما كبري لها بعينها الجرافيكات، وأ كانت خمسة بطريفة كاتوليكية أن تناول أورا على ليتورجي، أو مسالة لا تخط في باب النعاينة، ولا باب الأسرار، فلبنان رسالة: واشر من بدنه في طرد رأس الكلكلة، هجما عن الكاثوليكين عن أمثال البيوت: نرة وعصيدي وضيقية في الحرب، وتسليما وانصياعا وضرا إلى المحاذية في السلم.

× كاتب لبناني.

× کاتب لبغاني.

شهد أعظم تظاهرة حضارية في تاريخ البشرية، فقد ألت الأرقام لتدعم ذلك، فبلغت ٥٥ دولة هي أكبر دول العالم وأهمها: بعد ذلك كانت هناك المبالغ الضخمة التي أنفقت في المشروع، حيث أن التكلفة الإجمالية لإقامة المعرض بلغت أكثر من عشرة بلايين فرنك، جبكي (نحو بليون دولار) من قبله هو قيمة الأشياء، التي عرضت في جناح العلوم وحججه، ليوليانا قيمة معروضات جناح الفنون الجميلة، هو المبالغ التي شغلته الأجنحة فكانت مبلغ ١٠٠ مليون مساحه من الأراضي بلغة أكثر من مليون متر مربع، وهذا كان يعني أن زيارة جميع الأجنحة يمكن أن تستغرق من الزائر التلويج أكثر من شهر. أما عدد العمال الذين تموا بنج الأجنحة وملحقاتها فبلغ أكثر من ١٢ ألف عامل، شغلوا ما مجموعه ٦٠ مليون ساعة عمل، احتاج الأمر إلى ناسي شاحنة استقلت كل منها أكثر من ١٦ مرة في اليوم للانتقاء من تمهيد ٢٠ مليون مترًا من الطرقات داخل مساحه المعرض في المناطق المجاورة له مباشرة.

الجنات البلجيكي وحده في المعرض غطي نحو ٦٦ ألف متر مربع، أما جناح الكونغرس البلجيكي في بروكسل - وكانت مستعمرة في جيكيتين في أرقيا - فغطى نحو ٨ هكتاراً، بينما بلغ إجمالي حجم المباني المقامة أكثر من ١٥٠ هكتاراً، ويضم المليون متر مكعب، في الوقت الذي سيطرت فيه الحدائق نحو ستين هكتاراً من الأرض، استخدم في البناء نحو ٦٧ ألف طن من الفولاذ، و ١٥٠ ألف طن من الأنابيب.

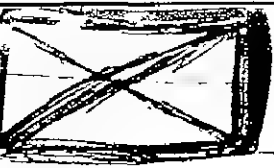
بقي أن نجم المعرض كان النصب الضخم الذي لا يزال حتى اليوم يرمز إلى مدينة روكسل، وذلك إلى عصر التكنولوجيا: «نصب» الذلوم، ذلك النصب الغريب الذي صممه نندريه فاتركاين ويمثل بلورة المعدن الأساسية. قد كبرت مانتلي بلون مرة. ويرتفع النصب ١٤٠ متراً، ويتألف من تسع كريات يبلغ قطر الواحد منها ٢٠ متراً، وتمثل كل واحدة ذرة من ذرات البلورة.

كان معرض بروكسل إشارة الى دخول العالم  
عصر التكنولوجيا بقوة، ومزاوجة بين الفيزياء  
والعالم والحضارة. لكنه كان أكثر من ذلك مصير  
آخر لا ينضب للشعب البلجيكي.

A high-contrast, black and white photograph of a large, complex industrial structure, possibly a space station or a large-scale construction project. The structure features a central hub with multiple radiating beams and spherical components, creating a star-like or web-like pattern. The image is grainy and has a high level of contrast, with bright highlights on the spherical parts and deep shadows in the surrounding areas. The overall impression is one of a massive, intricate engineering feat.

للولايات المتحدة في زمن العالم الحضارة.

لكن التقنيات وضروب التكنولوجيا وحسابات الأرقام، كانت سيدة الموقف، مع هذا، في معرض بروكسل الذي شهد أيضاً أول التجارب الناجحة لولادة التلفزة اللونية، وكان ذلك في الجناح الأمريكي الذي كانت تستقبل زواره كلمة ترحيبية للرئيس أنبهاؤوا تعاطي الخيال، القبط.





بعض قضايا الأدب السعودي، في ندوة (١ من ٢)

## سؤال التعريف ومدى تواصل الأدباء السعوديين وانقطاعهم

الرياض - محمد علي فرحات

استضافت «الحياة» في مكتبها في الرياض مجموعة من الشعراء وكتاب القصة السعوديين، حضروا للمشاركة في مهرجان الجائزة، وحول مسألة مستقبل الأدب السعودي، ندوة حول بعض قضايا الأدب السعودي المعاصر، مسألة التعريف وتواصل الأجيال ومصادر الثقافة والعلاقة مع الغرب والعالم، ومصادر الكتابة الحديثة شعراً وقصة ورواية. هنا حلقة أولى من الندوة:

● تبدأ بحور عام في سبيل تعريف للأدب السعودي، إذا سأل أحدهم ما الأدب السعودي؟ فما الجواب؟ مشكلة التعريف مطروحة في البلدان العربية كافة، كان يسأل شخص ما الأدب السعودي؟ ما الأدب المصري؟ ما الأدب اللبناني؟ الأدب السعودي يتنمي إلى الأدب العربي وأدب اللغة العربية، نرجو المساعدة في إعطاء تعريف للأدب السعودي المعاصر، لماذا مدام هذا الأدب لغة العربية الحديثة، لأدب هذه اللغة ماذا يلحق لتعريفها ماذا يريد أن يقدم من خصوصية؟

عبد الله خال: الأدب السعودي شأنه شأن الأدب العربية يكون فيه الفرد هو المحرك الأساس، لذا لاحظنا أن وسائل الإعلام تركّز على أسماء معينة في تصديرها أو ليسانها للآخر العربي، يظل هناك أدب آخر يحاول أن يتكلم بطريقة ويوجد له مكانة أو تعريفاً به. الأدب المعاصر في السعودية يتنوع تنوعاً كبيراً ويتداخل ويتقاطع مع الأدب العربي الحديث أيضاً، فهناك في الشعر أصوات تقدم إبداعاً جديداً وإيضاً في القصة والرواية. مشكلة الأدب المعاصر أنه ظل غائبا عن الساحة العربية لعدم تواصله مع الأقطار العربية الأخرى، ولقصور في وسائل الإعلام، هذه بداية فاتحة واثرة الفرصة للأخوان للتحديث عنها.

حسن علي حسين: المشكلة الثقافية، فضيلة التواصل موجودة وكل بلد يشكّي منها بطريقة أو بآخر، مشكلة الثقافة السعودية الرئيسية هي مشكلة الفرد أو النقط، واعتبرها مثل الشمس الذي يمكن أن يكون نعمة ويمكن أن يكون نقمة، ولكن بغفل عدم كتمه ونقمة بقتل المصنف محلاً. المثقفون الذين عاشوا بين المد القومي أو الاشتراكي يتحسرون للخطأ الذي كانه عبور. الأساس الذي يجب أن يكون هناك خلاف بينه وبين الثقافة والأدب، لكن لا بد من أن حتى الذي يعاني، أنه له ثروة هائلة وبشكلي من علة أو من مرض وفي وده أن يتخلص من اللدونة كلها لأجل برباط بهالة ولو علة شهر واحد أو سنة، المعاناة هذه موجودة، هناك شعراء أوروبيين ولوردات، واغنياء (تولستوي، بايرون) وغيرهم، نحن أبناء الصحراء غائبا كثيرا من الجفاف وأن الأوان على الأقل أن نعرف طعم الرغافة، هناك أدب في الجزيرة العربية قديم جداً ومتجذر لكن مشكلته الرئيسية التوصل إلى الاستقبال. نحن نواصل ولكن ليس نحن من يستقبل، نحن أبناء يستقبلون فيحزنون، هذه مشكلة الأدب السعودي، هناك أدب معاصر في المملكة هناك شعر وكتاب قصة وهناك روايات وكتابات شعراء ومؤرخون ونسائون من جميع التخصصات، المشكلة قارة فيها أصوات متنوعة ومجمعة جداً مثلها فيها أصوات رديئة وخاملة، وهذا يشمل ساحات الثقافة الأدبية والإنجليزية بشكل عام، مشكلتنا الرئيسية مشكلة التواصل، مشكلة أن ليس هناك قبول غير مشروط، حسن علي حسين الآن في إمكانه مقابل مجموعة من الروايات أن يطبع كتاباً عن نفسه ولكنه لا يقوم بذلك، أصبحت استحي عندما يقول لي مصنف أكتب خيراً عنه، أقول لا تكتب خيراً عني، حتى لا يأتي واحد ويقول لم دفع لك هذا السعودي، هذه هي الحقيقة، المثقف السعودي أو مثقف ابن الجزيرة العربية أصبح مثل عبوة في بعض الأحيان، يقابلونه وتحس معهم ويتساوون، ولكن في جلساتهم الخاصة يبتسرون منه.

والن في جلساتهم الخاصة يبتسرون منه. هذه لثافة الحقيقة، يجب أن نقسم ونثال من خلال وفلان حتى يصل صوتك، المعاناة هذه ليس لها وطن، معاناة المثقف والأديب ليس لديها وطن، في أي مكان الأدب يعاني ويبحث عن فرصة للنشر

● محمد الدميني: هناك جوانب عدة في التعريف بالأدب السعودي المعاصر، نعتقد أن أحد الإشكالات التعريف بابننا يقطع مع ما سمي ومشروع الحداد في العالم العربي، أنما نأكل ثم نطعم، قضية معينة مع هذا المشروع وقع شكلته وتعدت تياراته، لم يكن سهلاً على الأديب العربي بشكل عام أن يعترف بابن محلي لا يزال يعيش أسئلة ملققة مع مشروع الحداد، صورة الحداد مربوطة إلى حد كبير بصورة الأدب الفاعل المتداول مع قضايا المجتمع الذي يعبر عن هوية معينة، هذا هو أشكال التعريف بابننا في الخارج، المسألة الأخرى هي طوله الدولة، نتحدث أن نولتنا

حديقة الششاء، والإم في طور البناء تضع أولوياتها، فحدثت هنا الأولويات للبناء الأدبي العمراني والاجتماعي إلى حد كبير، بناء مؤسسات حكومية للدولة، وظل الجانب الثقافي في أواخر اجتماعات البناء، وهذا لا شك كان له تأثير على مفهوم التواصل، التواصل بين الأجيال والتواصل بين الفئات الاجتماعية أيضاً، المسألة الأخرى هي مفهوم النقط الذي تطرق له الأستاذ حسين، لا شك أن مفهوم النقط يسبق على منطقة جغرافية كاملة باعتقاد مسبق أنه لا يمكن أن توجد ثقافة إلى جانب النقط إما الثقافة أو النقط هذا لا شك القى غمامة سوداء على جملة ما كتبه وأضافه إلى ثروة سبيل الاتصال فليس هناك تواصل حقيقي بين مؤسستنا الثقافية وبين المؤسسات العربية، لا توجد علاقة حوارية متكافئة، لا يوجد أي نوع من الحوار.

يوسف المحميد: بالنسبة إلى علاقة أدبنا السعودي وخطابنا الإبداعي وعلاقته بالأدب العربي فإننا نغاضى من مشكلة المركز الثقافي وعلاقته بالأطراف أو الهوامش، فالأدب العربي في المملكة العربية السعودية يعيش في مكان هام قياساً إلى الأدب في بيروت والقاهرة أو بغداد، أو دمشق، إذا لا يمكننا قياس أدبنا السعودي أو تجربتنا الإبداعية وأثرها على التجارب الأخرى العربية، لكي تقبض تجربة قياساً بتجارب الآخرين يجب أن تكون أدب لهذا الآخر، يجب أن يكون حضور أيضاً هو مضام تماماً لحضور هذا الآخر، ليس عبر التجربة وغير الكتابة الإبداعية المتميزة بل أيضاً الحضور الإعلامي والوصول، نحن نلاحظ بصعوبة علينا الوصول إلى العواصم العربية الأخرى، بالتالي يتم التعامل مع تجربتنا الإبداعية من باب التعرّيب على الاحتفاء، للتجربة الإبداعية التي تصدر من هنا يشار إليها كأنها خارجة من مغارة مجوفة.

كان لسان الآخرين يقول: كيف يخرج هذا الأدب من هذا المكان المجهول؟ فربما يصعب على حد كبير قياس تجربتنا الإبداعية وأثرها على التجربة العربية بشكل عام كما الأمر في قياس تجربة الإبداع العربي بالنسبة إلى إبداع الأجنبي.

عبد خال: إزاء هذه المصروف من قبل الآخرين لتقبل هذا «الأدب النقطي» أو «الأدب الصحراوي» وجد المثقف نفسه غائبا أيضاً عن التواصل مع أي إصايل إبداعه للآخر خوفاً من النظرة الدونية لهذا الأدب، شمة فسكرة إضاحية في السؤال: ما هو طموح الأديب السعودي؟ طموحه أن يتواصل أو أن يوصل الأم ومعاينة وطموح وأحلام وتجاه أنسان هذه الرقعة.

فهد الحقيق: لا أحسن أن هناك مشكلة تواصل لتأخذ مثلاً بلداً عربياً مثل سورية، بل متفعل أدبياً على نفسه، يعمل ضمن حدود إبداعه، ينشر الكتب والكتابات السعودية في مجلات والصحف السورية قليلاً ما تقرأ لهم في أي مجلة أو صحيفة عربية، الأمر نفسه في تونس، ليبيا، المغرب، قليلاً ما تقرأ للكتاب العرب في غير أوطانهم، فإذا ليست هي مشكلة الخليج أو مشكلة الجزيرة العربية بل هي مشكلة عربية عامة، هناك كتاب في العالم العربي يعانون من هذه المشكلة وليس فقط في الجزيرة العربية.

حسن علي حسين: أنا سأل على نقطة انظرنا الأخ يوسف المحميد، حكاية أخرى والأطراف هذه أشبهها بحكاية أربيق الآن، هناك مراكز مختلفة، ممكن للمقابلة أن تكون اليوم مركزاً، ممكن لبغداد أن تكون مركزاً غداً ومعهما المغرب، إذا جئنا إلى الجنور التاريخية، فالجزيرة العربية سيادة، إنها مسألة مراحل، دائماً المراكز الثقافية متحركة وليست العملية حراً، المركز ليس حراً على بيروت ولا على القاهرة، ولا على دمشق ولا على بغداد ولا على غيرها، هناك كثيرون من الأدياء صعبوا، الأدب يطغى في أي مكان، ولكن، لهم هو التهيئة للنمو والمخار، وليس الموضوع أنهم طلعوا قبلنا، ليبيا مثلاً ليست الأديب البارز إبراهيم الكوني، ولا اعتقد ثقافياً أن تخطينا أن ليبيا مستقلة علينا كند السودان أو غيرها، العملية كلها عملية قبول أو عدم قبول، مشكلتنا نحن أنه ليس هناك قبول.

● محمد الدميني: كان ممكناً تجاوز إشكالية الصور المتبادلة بصنعها طرفاً لا علاقة للمثقف ولا للنقطة بها هما المثقف والساحل، الموجود داخل البلد هو التكيف والشأن هو السلاح يخرج إلى العالم العربي، هذه الفكرة التي تشكلت لا علاقة للبلد ولا للبلد على الكاتب أو المثقف بها، يعني الإشكال اقتدار عنصر اتصال طبيعي، يعني حالة طبيعية، انذهب مثلاً إلى مهرجان ثقافي ولا أذهب إلى كازاربه مثلاً أو إلى الحالة السياحية.

● بهرح السبيحي الذي يصنعني أنا في صورة ومخيلة الآخرين، والآخر الذي يأتي إلى بلادي ليعمل وأنا صاحب الشركة وأمس المال

عليه مرتباً في آخر الشهر ليعيد تكوين حياته هناك، هذه الفكرة شكلت صورة غير الخطأ المباشر الذي له محتوى إيديولوجي عال في كلمة النقط نفسها، هناك مشكلة أيضاً في الناس في نظرة الناس الذين تتعامل معهم يومياً عندما تأتي، إلى مثلي عربي لنقول شعراً، لتوزع كتابه، لتكون معروفاً ليتم تداول الوعاء الإبداعي الذي تشغل من خلاله، عندما تأتي هناك تصور مسبق كامل عند ماذا يحدث هذا بالضبط ما هي الإشكالية - يوسف المحميد: حول تعليق الأستاذ حسين عن المركز والأطراف لم أشعر إلى التجربة الإبداعية وجوهرها ونقاعها، أنا تحدثت عن إشكالية النشر، الكتاب الذي أكتب في بيروت، وصونه إلى العالم العربي أكبر بكثير مما تطبع الإثنية الأدبية على سبيل المثال أو دور النشر الخاصة الموجودة في المملكة، هذا أو الأدب الذي احتمال فراءة عمل إبداعي لكتاب سعودي أقل بكثير من احتمال فراءة عمل لكتاب في لبنان أو في سورية أو في مصر، لسبب بسيط هو الافتراض البحتي أو المسبق أن هذا الكتاب يتكلى على تجربة روائية أو قصصية أو شعرية كبيرة إذا يفترض أن يكون كاتباً جيداً، لكن بالنسبة إلى كاتب من السعودية أو يتفرع إلى أنه يكون تماماً أو نذرة شيطانية في صحراء مجهولة.

● تنتقل إلى محور ثان، والاستعداد مسنون بطبيعة الحال، هناك في الأدب السعودي المعاصر في القرن الحالي أو على الأقل من الثلاثينات إلى الآن، هناك أجيال، هل هي أجيال متواصلة هل هي منقطعة عن بعضها البعض، أيضاً، هذه الأجيال من كانت متصلة عربياً وديارياً كانت مقطعة عن عربياً وديارياً، السؤال حول التواصل والانقطاع بين الأجيال في الأدب السعودي المعاصر وبين الأجيال وانقطاعها في هذا البلد العربي أو ثالثاً

عبد خال: من خلال خبرتي البسيطة أو التواصل بشكل أو بآخر مع الأجيال التي سبقت، كانت الثقافة المركزية داخل البلد تتمثل في الحجاز من خلال أجيال ومجالات أو جرداً كـ «الرائد» أو «المثقف» يتم التواصل فيها، لكن في تلك الفترة كان ثمة قصور في أماكن النشر فكانت تقتصر على الرياض وحده ومكة، لكن كان المركز يملأه الحجاز والتواصل كبير مع الثقافة المصرية بالتحديد، والسفر هذا التواصل أو التفتيح أجبل آخر، أنا أتكلم عن تجربة الشخصية، حتى ظهر الأدب الحديث في أواخر السبعينات ظهرت الثقافة الجديدة بنوع من الاستعجال على من سبقهم للأدب الشديد، وهنا بدأت تحدث القطيعة، واتصموا أنه كان غلطاً كبيراً إذا أنما فعلنا ماضياً عن حاضرنا، فزعم كثير من الشباب أن هؤلاء (الجيل المراهق) لا يمكن أن يتواصلوا مع الأدب الحديث وبالتالي أن يتواصلوا معهم في حقبة الزمان بدأت لتجربة بالنضوج والفزرت وعيها بمناهضة الأدب، حدث نوع من المراهجة وتمت أحداث الحسابات والمعودة لقراءة هذه الأجيال والتواصل معها، بعد انتهاء القرن الأولي بدأت الأشياء تزدق وبدأت الأمور تستوعب بشكل جيد وعاد التواصل وعادت محاولة الاستفادة من الجيل السابق.

حسن علي حسين: في البداية، صراع الأجيال هذا أمر مشروح في جميع الأدباء، كل جيل يريد أن يثبت أنه غير متواصل مع الجيل الذي قبله، كل واحد عندما يبدأ تكون عنده دائماً مرجعيات، أي واحد يقول نحن أقرأ للمثقفين مثلاً وبعد ذلك يبدأ الوصول إلى مرحلة التشكل فيشكل نفسه، أذكر في الأدب في المملكة موجود كما في كل مكان، أذكر أنني بدأت أقرأ في الصحف المحلية ومجلات الأطفال وبعد ذلك الكتب الكلاسيكية وكتب المراهقين (كأعمال إحصان عبدالمقوس) وصولاً إلى الأدب الوجودي، وبالمناسبة الحياة الثقافية في المملكة عمومها، وأخذ الحجاز بالتحديد لأنني متحدر من هناك أصلاً، هناك تواصل وهناك تقارب، دائماً الأدياء الشباب والجنود كانوا يتفكرون للكتاب، كنت أذهب لثلاث وأجلس معهم ثم كتابات معهم حسن زيدان التقى به في وقت مبكر جداً، كنت أتمنى الأوقات التي يأتي فيها إلى المدينة حتى أتوه في الفندق وأجلس معه، هذا لا يعني أن كتاباتي قريبة من محمد حسين زيدان، الرجل كاتب موسوعي مثل الكتاب القديمين يكتب المقالة والكتابات الاناعية والظفرية وأنا أكتب القصة كل ما في الأمر أن الواحد عندما يبدأ يبحث عن خير معين حتى يستجد إليه أي حين يشب ويخرج من مساره الثقافي، بالنسبة إلى الجزيرة العربية هناك تواصل في السنوات الأخيرة على خلاف السابق حين كانت هذه قطعة في السبعينات وصراع شرس جداً حتى أصبح إلى أديب تأثي ينفذ أي واحد قبله، كل يعتبر أنه هو الصوت الذي يجب أن يستمع، ولكن بعد عشر سنوات يتطلع صوت جديد يقول أن الصوت

الذي قبله أصبح تقليدياً، هناك في فرنسا كتابا طليحيون على رغم أن عمر الواحد منهم يصل إلى ٩٠ سنة فالأساس أن تعرف من هو التقليدي ومن هو الطليحي، نجيب محفوظ كاتب طليحي لأنه مستمر وقادر أن يتجدد ويتواصل، الكاتب التقليدي هو الذي يكتب نصاً وينتهي، ويمكن لنصه أن يكون ميتاً، محمد الدميني: العلاقة بين الأجيال هي إحدى الإشكالات التي يمكن أن نضعها في التعريف بالأدب السعودي، فحدث الإشكالات هي العلاقة بالأجيال السابقة، وهذه المسألة لم تدرس في واقعنا الأدبي، لماذا هذا الانقطاع بين الأجيال؟ هذه حقيقة يجب أن نطرحها للنقاش، بعيداً عن مسألة الأطراف وهي شيء طبيعي عامة وليست خلية، وأضاً أنه لو رجعتا إلى أرى أن ثلوث ثقافات الأجيال وانحيازهم وتراثهم من جيل إلى جيل قد تطورت، نحن لم نقرأ ما كتب جيل الأربيعينات أو الخمسينات وكشفت عن تجربتي عليها، ونحن نتحدث عن متناقضة متناقضة في المناهج لا تكفي لكي تحدث كعمل مؤسسي، هذا إشكال قائم يعني أنا أضعه كإشكال موجود.

حسن علي حسين: أنا أضعه كإشكال موجود، لكن جيل معين أن بعض الأدياء لم يكن وجوههم فاعلاً لأن خلال اتصالهم بالتجارب في مصر والشام وفي لبنان كما اعتقد، حمزة شحاتة قضى معظم أوقاته في مصر وكانت أن تكون عناصر ردايته أيضاً أتية من تأثيرات الثقافة المصرية الليبرالية، هذا هي مستوى العلاقة مع الرواد، المسألة الأخرى أنه ليس هناك ثغرات خفتت ثغرات الرواد، لا تجد بعض النصوص حتى اليوم وأغلبها ضمن محفوظات المكتبات الوطنية فقط هذا يعني أن هذا التراث لم يعد موجوداً إلا في أمان النقاد والدارسين والباحثين، لا في سياق الثقافة العامة المتداولة التي تفرض علينا قراءته واستيعابه وربما نقده وتجاوزها، نضيف إلى هذه المسألة أنه يحكم الرواة الكلاسيكية التي كان يعيش في كتبها الرواد لم يفعلوا أدباً أساسياً يعني عليها، قدموا طبعاً مقالات وأشعاراً، وقصصاً، وكتابات في السنين، وبعض القراءات التفسيرية لعدد بعض كتب الرواد، ولكن أعمال إبداعية أو فنية أو مؤسسية لا نستطيع أن نقول هذه الأعمال

### عبد خال

- من مواليد قرية الجنة (جيزان) ١٩٦٢، بكالوريوس في العلوم السياسية، يشرف على للثق الثقافي الأسبوعي في جريدة «مكة»، من أعماله: «محور على بوابة الأرض» (مجموعة قصص)، «الوت يمر من هنا» (رواية).

### حسن علي حسين

- من مواليد المدينة المنورة ١٩٥٠، متفرغ للكتابة، عمل سابقاً في وظيفة حكومية، أصدر خمس مجموعات قصصية، من أعماله: «الرجل»، «تريسة الرجل المطارد»، «طابور المياه الحديبية»، «كبير المقام»، «رائحة المدينة».

### محمد الدميني

- من مواليد قرية مسطرة (الباحة)، متخصص في علوم المكتبات، يعمل في شركة «أرامكو السعودية» نشر مجموعتي شعر: «انتفاض الغيبطة» (١٩٨٩)، «سنايل في منحدر» (١٩٨٤).

### فهد الحقيق

- مولود في الرياض عام ١٩٦٠، يعمل في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، أصدر أربع مجموعات قصصية: «مسافات المطر الأبيض»، «معرض مخرج لغني» «المرصيف»، «أشجان صغير»، «أظافر صغيرة».

### يوسف المحميد

- مولود في الرياض عام ١٩٦٤، متخصص في الرعاية المالية، يرأس القسم الثقافي في مجلة «الجامعة»، مؤلفاته: «ظهوره لا مشاة لها»، «رحمة إبراهيم البيض»، «لا بد أن أحداً حرك الكراسي».



من اليمين: الزميل سعد الهزاني، عبد خال، حسين علي حسين، محمد الدميني، فهد الحقيق، محمد الدميني، يوسف المحميد. (الحياة)

أقرأ أحمد السباعي أو الممنهوري أو الخ، نحن نعرفهم كرواد أو كشخصيات بداوا كتابة القصص أو السرد، ولكن ليس هناك أي رابط معهم أو مع كتاباتهم، الشيء الآخر، أنا ألاحظ عن ذاتي ليس كذا كاتب بل كذا قارئ، فمن الطبيعي أن أقرأ ما أجده سواء في الداخل أو في الخارج أو حتى في الأدب المترجم، هذه القراءة هي بالتأكيد انتقائية، فواصلها مثلاً مع كتاب من الخارج على سبيل المثال، جميل حمل أو محمد السباعي أو جمال أبو حمدان أو تواصل جميع لأن هناك مناطق فنية مشتركة مع هؤلاء، وليس بالضرورة أن أقرأ لكتاب آخرين فقط لأنهم سبقوني في كتابة القصة، أيضاً بالنسبة إلى الشعر، لا اعتقد أن هناك مثلاً تواصل بين السبعينات عتداً رسخوا الكتابة الأدبية وتجارب شعراء على سبيل المثال، محمد الدميني، أو أحمد الملا أو عسان خضير، مع تجاربهم من سبقتهم، بينما بكل بساطة نستطيع أن نجد روابط بين هؤلاء وشعراء من خارج المملكة كتجارب ودع سعادة وسركون وبولس وعباس ويحسون وغيرهم، في رأيي، أن هذا الموضوع يجب أن لا يؤخذ بحساسة كبيرة جداً، وليس بالضرورة أنني لا أتواصل مع تجارب هؤلاء أو أنها بالنسبة لي رافد كتابي، بمعنى أنني لا أحب كتابتهم أو أنني أرفضها تماماً، لكل كاتب أن يقرأ ما يشاء وأن يكتب بطريقة التي تعجبه، لكن ليس بالضرورة أن يكون لكل كاتب أو مجموعة أدباء، أيضاً بالنسبة إلى الرواية أجد أن هناك فارقاً كبيراً ولا أجد تواصل كبيراً لدى قرائتي نضاً لغزاً القصصية أو لشركي الحد، بينما أجد تواصل مع محمد السباعي أو إبراهيم عبدالمجيد أو غيرهما، بالتالي، أعتني أن لا يأخذ الموضوع أكثر من إبعاده الرقعة فقط لأن المسألة ليست أجيالاً رئيسية بل هي أجيال فنية، فمثلاً إيراد الخراط على رغم أنه من كتاب الخمسينات وليس السبعينات، يكتب بطريقة التي تعجبه تماماً كما لا يكتب كتاب لينها هذا في كتاب السبعينات مثلاً.

عبد خال: تصور أن الجيل الذي سبقنا وقد تحدثنا عن بعض الرواد، هم أسسوا أو قدموا مشروعهم الثقافي، فعلى سبيل المثال، حمزة شحاتة وحسين سرحان أسسوا للقصة، عبدالله عبدالحجرات أسس للفن، هؤلاء قدموا مشاريعهم الثقافية، لكن المشكلة كانت في قصور التواصل والقصور الإعلامي، أيضاً والنظر إلى أن هؤلاء لم يقدموا شيئاً، بالتالي لا يجب على أن أطلع عليهم أو أشتف بالآخر الذي يمثل الثقافة العليا هؤلاء يعطون الثقافة الدنيا، وبالتالي يجب على أن أشتف الثقافة التي توصلني، هذه أمانة أدبية هؤلاء لا يقدمون شيئاً وبالتالي لن أسفند شيئاً، علي أن أطلع على الآخر، أرى، يعكس الأخ يوسف، أهمية التواصل مع هؤلاء الكتاب، قد لا يكون تواصل إبداعياً، ولكن في غياب لهؤلاء الكتاب ليعرفهم عن أشياء لا كتب، فواصلكم معهم هو نوع من التغذية عن قراءات لم تعشها.

حسن علي حسين: عندما أريد أن أكتب قصة أو رواية، فعندئذ كتاب مفصولين من الضرورة أن يكون هذا كتاباً سعودياً كما قال السيد يوسف، وليس شرطاً أن يكون عربياً، ممكن أن أعجب بكتاب فرنسي وأقرأ له رواية مترجمة، لكن أي كاتب في أي بلاد جده له مرجعية، ممكن قد لا تكون للمرجعية الآن القوة التي كانت لها من زمان، لكن عندما أقرأ نصاً لأحمد السباعي أو محمد علي مغربي أو لعبدالمقوس الأنصاري أو محمد حسن زيدان، أقرأ كمادة خام نصيف لذائقي، وأشتف الكثير، فعندما أتكلم مع مجتمع الحجاز أو مجموعة تذكيات العمود الثلاثة، أزيدان أو مجموعة محمد علي مغربي عن رجالات الأدب أو قصة «التوامن» لعبدالمقوس الأنصاري أو أقرأ «العيش» لأحمد علي مغربي، بغض النظر عن مستواها الفني، كان أهل مكة وأهل جدة ينتظرون شهراً لتأتي لهم الجرائد من سورية أو من مصر، الدائقة شيء والمرجعية شيء آخر.



\* شاعرة من الأرين.

والخوف، فاكشفنا في لحظة غير مديدة... متعة السماء.

أسماء في الوحدة والتذكر

زليخة أبو ريشة \*

### ١٣- المبتدئة

حملت إلى نهايات الأعوام السابقة أجمل الأحداث: خروجي من مؤسسة الزواج، وخروجي من مؤسسة الوظيفة، وبخولي تجربة كبرى، وحملت إلى نهاية العام الفاتحة جرة حزن لا أدرى متى سيحذف سائلها المتدفق.

### ١٤- المسافرة

مسافيتك إلى آخر العالم، قال لها بحمية غلام في أول التجربة، أشاحت بوجهها ونظرت من وراء زجاج المطار، كان دأخر العالم، أنتد يقع بين هوه التي تأسلم وأدأخر، وبعداً التي التفتت الحقيبة ومضت.

### ١٥- الصافحة

التفتينا بعد فراق سنوات مليئة بالضيقة

### ١٦- المتفتحة

أطمرت طمراً لا يليق إلا بمدينة ساحلية، فكشفت الغبار والتراب ثم السيارات والبيوت، رجعت على أصابعي التي كانت تقبض بقوة عليه.

### ١٧- المتغيرة

عندما كان يسكن الليل وتلقي خلسة وتبادل الاختاب، كانت الحياة تبدو ممتدة والدمر سمحاً، استدارت الدنيا وجهها لفتاً، وانقلب الميزان من عل فوقع على كفي التي كانت تمتد نحو رأسه تمسكه هكذا - صرّت أصدق الغيب الذي كنت أنكره.

### ١٨- الدائمة

نال نحوي ومعم في وله: رية الوجه الصبور، فطلع في تلك اللحظة صوت للغني الخالي، والبر، وطار في الفضاء فراش مشتعل الأجنحة، وتدفق نهر من الدهر والسنن، وعندما انتهى الشريط قبل

### ١٩- الضائقة

كسان عندي من الكتب أربعم، بعضها تصفحتها على عجل، وبعضها قرأته، وبعضها استغرق، وبعضها بهوس، وأخيراً كنت أحملها أينما سرت وانتقلت، وأطالع فيه وأوشر عليه وأحفظه عن ظهر قلب، بحثت بين متاعاي عنه لم أجده.

### ٢٠- من خبرتي أنه ضاع؟

الأرجح أن يدأ أخسرى التقطته، فقط أرجوها أن تعيد إلى ملاحظاتي، وما خطتي يدي أنا على صفحاته.

(أكتوبر ١٩٩٨/١٧٠)

## الشعر والتأليف

علاء الأسواني: جمعية منتظري الزعيم

● سلسلة كتب جديدة في مصر عنونها «الكتاب» انطلقت بمجموعة قصص لعلاء الأسواني تحت عنوان «جمعية منتظري الزعيم».

الأسواني طبيب يكتب القصة وسبق له أن أصدر مجموعة عناونها «الذي اقترب ورأي».

وفي التعريف أن المجموعة الجديدة سبق أن رفضت نشرها لحدى سلاسل النشر في القطاع العام.

### كتاب: اللغة، في مخزن فلسفية

● أصدرت دار توفيق في الدار البيضاء الطبعة الثانية من كتاب «اللغة» ضمن سلسلة «مفاتيح فلسفية» التي يشرف على إعدادها وترجمتها محمد سيللا وعد السلام بنعيد العالي.

تتميز الكتاب مقدمات ورسائل، اختارت المقدمات توصفاً حول اللغة والتعبير واللغة والأسطورة والاعتقاد في اللغة والكلام، وركز القسم الأول على طبيعة اللغة، والثاني على «الوظائف العامة للغة» وارتباطها بقضايا اللغة والفكر، واللغة والسلطة.



## متى ظهرت الكتابات العربية في شمال الجزيرة وجنوبها

أحمد عثمان \*

بن عمر - أن يعطيهم علامة تختب  
جوداً، فأخرج لهم من الصخر  
نحوه، لئلا ينحوا فعاقبهم ربه  
وقضى عليهم.

ويخرج الفصل في التعرف  
على تاريخ الضموسيين إلى  
الاكتشافات الأثرية الحديثة، من  
ثم العثور على كتابات مصرية  
وتاريخها. ووجد الآثريون  
والرحالة المسافرون - في المنطقة  
الممتدة من المدينة إلى بلاد الشام  
العديد من الضموصيون المقنونة  
على الحجر، ترجع إلى عصور ما  
قبل الإسلام، وتبين أن هذه  
الضموصيون مكتوبة إما بلغات  
جنوب الجزيرة - السبئية  
والمعدنية والقحطانية - أو بلغات  
شمال الجزيرة، الداندية  
والمشربية والحبشية  
والصقلية، وهذه اللغات - وإن  
كثرت كلها بخط المسند - إلا أنها  
تختلف بعضها عن البعض  
اختلافاً جوهرياً، إذ تقرأ بعض  
الحروف بطريقة مختلفة تماماً  
في هذه اللغات. ولعل هذا  
مملكة الضموصيين، وكانت  
عاصمتها هي «اللاء الحالية» من  
المحطات المهمة على الطريق  
التجاري بين الجنوب والشمال،  
حين كانت بؤلة مسقة لغزة من  
السوق، قبل منتصف الألف الأولى  
السابقة على الميلاد. وفيه العلم  
للحوض على الضموصيون الداندية،  
التي تبين أنها أقدم كتابات  
ويجدها في شمال الجزيرة،  
أولبرايت إلى الفترة التي فيها  
ظهرت السبئية في جنوب  
الجزيرة. أما الحبشانيون - يعتقد  
البعض أنهم كانوا من بقايا نوا  
«فد حلو» أحد مدائن في العراء،  
عندما يهزمهم في الوقت الذي  
فيها خرج ملك فارس لد حو  
امبراطوريته غزو، وكونوا  
مملكتهم هناك التي استمرت عدة  
قرون، إلى إخضاعهم للنبطيين  
في محاولتهم من تقيدهم جنوباً.  
وتجسرو الكتابات الحبشانية -  
التي تم العثور على غالبيتها في  
المنطقة والأعلا خصوصاً عند  
«الخربة»، جنوب الحجر (مدائن  
صالح) - على أسماء بعض  
الضموصيون - وعثر على ثلاثة  
نصوص نبطية عند تيماء تذكر  
اسم «سعدون» مثل لصيان -  
الذي كتب اسمه بحروف نبطية  
خلال القرن الثاني قبل الميلاد -  
وترجع هذه النصوص إلى ما  
قبل غزو الفسط النهائي لمملكة  
دندان.

ومن أهم ما تم العثور عليه  
عند فتحة أحد الجبال بالقرب من  
«بئر عذبة» غرب «الخربة»، كان  
مجموعة من الضموصيون تتعلق  
بعيد دون غايات، وهو المعبود  
الرئيسي للحيثانيين، إلى جانب  
معبودات أخرى مثل هالهه  
وآلات وسلمان، وود، وبلاط  
الكتابيات الصليانية تبو  
مختلفة في مراحلها الأخيرة -  
عند القرن الميلادي الرابع - عنها  
في مراحلها الأولى قبل ذلك  
بحوالى تسعة قرون، وتعتبر

[illegible]

إلى أن سقطت الدولة الفارسية أمام الأتراك، وهنا بدأت الكتابات العربية تتخذ أشكالاً محلية في البلدان التي استعملتها، فظهرت أرابدية عن الأرامية منذ مطلع القرن الأول المسابقي للفتح المسيحي، من الكتابات العربية الجديدة والنبطية والدمرية والسريانية.

وعلى رغم سقوط دولة الأنباط أمام الغزاة الرومانيين في مطلع القرن الميلادي الثاني، استمرت الكتابات النبطية بعد ذلك صوات ١٥٠ عاماً خصوصاً في شبه جزيرة سيناء وبعد كبير من هذه الكتابات خصوصاً في منطقة وادي الحفوت بالقرب من سواحل سيناء، كذلك في وادي حجاج بالقرب من بحارت كاترين، كان النبطيون يستعملون العربية واستخدموا الأبجدية الأرامية في كتابة لغتهم منذ القرن الثالث قبل الميلاد، وقد العثور على العديد من النصوص في فلسطين وشمال الجزيرة ولفلسطين وسيناء.

أما الكتابة النبطية في سيناء سرعان ما بدأت تخفي توجساً ويحل محلها - منذ النصف الثاني من القرن الثالث - نوع آخر من الكتابة البوغة، أطلق عليه اسم نيبو سينباتيك. وتم العثور على نماذج عدة من هذه الكتابة خصوصاً في وادي مكتب بالقرب من داء زيمية، وتعتبر حلقة اتصال بين الكتابة النبطية والكتابة العربية، ويبدأ الأبجدية النبطية تتكامل في شكلها بعد ذلك بفترة وجيزة، وجاء ظهور الكتابة العربية منذ نهاية القرن الثالث للميلاد.

أقدم ما تم العثور عليه من عريرية شمالي الجزيرة، ثلاث كتابات وجدت موشقة على جدار صخرى داءم، بعد العبقية، وكتابات أخرى في داء الجصالحه - كما وجدت كتابات عربية كذلك فوق جدار أمير القيس الذي مات عام ٣٢٨. كانت غالبية النصوص العربية عبقية عبارة عن عبارات أو جمل قصيرة، إلا أن الأبجدية الجديدة بدأت تستخدم بعد ذلك في كتابة النصوص الأبجدية، خصوصاً في ما يتعلق بكتابات الجماعات المسيحية التي كانت تعيش في سورية وفي الحيرة. ومن أقدم هذه الكتابات صخرى جنوب شرقي سيناء مكتوبة بكتابات ثلاث لغات سريانية ويونانية وعربية، يرجع إلى عام ٥١٣ ميلادية، وكتابات كتبت في داء الحيرة التي ترجع إلى العام ٥٢٠، وأخرى يونانية عربية في حران في جنوب دمشق ترجع إلى ٥٨٠.

ويقول بعض الروايات أن الأبجدية العريرية ظهرت للمرة الأولى في الحيرة، وكانت مركزاً ثقافياً مهماً في ذلك الوقت، وكانت الحيرة هي عاصمة المملكة اللخمية الأمامية المسيحية التي تكونت في منطقة خصبة النبطية من دهر الفرات، وأصبحت الحيرة

مملكة عربية مهمة استمرت ثلاثة قرون قبل الإسلام، إلا أنه بعد موت التيمان الثالث عام ٦٠٢، حكمها ملك من الفرس قبل أن يفتحق جيش المسلمين بجوالى تصف قن.

ومن الأنساب التي يعتمد عليها هذا الرأى ظهور نوعين من الكتابة العربية في داء النسخ، النبطية والكوفي، وهناك رأي يقول بأن هذين الشكلين تطورا بشكل مستقل عن الكتابة النبطية، ويظهر النسخ في الحجاز واليمن، وفي جنوب العراق، وكان الخط العربي يستخدمل للكتابة على الجدران، خصوصاً على جدران المساجد، كذلك على الفصلات النقدية الأمامية أو النسخ كان يستخدم في كتابة البرقيات، إلا أن مدينة كوفه لم تكن موجودة قبل ظهور الإسلام، إنما ألقاها المسلمون في جنوب العراق قبلها قاعدة للجيش العربي هناك، بنوا قاعدته من بني قاصص عام ٦٣٨، ساعدت بمشاة العبيدة للدولة الإسلامية في العراق قبلها، العباسيون بغداد، كما أنها صارت مركزاً مهماً للثقافة الإسلامية منذ ثلاثة قرون.

ويش ظهور الأبجدية العربية الحديثة - في نهاية القرن الثالث - بدلاً عن آل النبطية، فكان العربية بدأت في ذلك التاريخ، فقد كان العرب يتجولون بلغتهم هذه منذ مئات السنين قبل ذلك، كما وأن الكتابة القديمة - البائدة - التي انتشرت في شمالي الجزيرة وصوبها، سواء دوت بالأسود السند أو بالهراة، الرأى على هي كتابات عريرية - فقد كتب المصريون أنفسهم بالهروغليفية والهراطيقية والديموطيقية والبطيكية، إلا أن ظهور العربية الفصحى لا بد وأن يظهر بظهور الأبجدية العربية الجديدة.

كانت اللغات التي تفرع عن الأرامية بعد سقوط دولة الفرس - مثل السريانية التي استخدمتها المسيحيون في سورية وبلا الدافسين والنبطية التي استخدمتها الأقوام العربية في البتراء - هي المستعملة في الشمال عند بداية التاريخ الميلادي، كما سالت اللغة السبئية في جنوب الجزيرة العربية، والكتابة النبطية في شماليها. ولم العثور في مطلع القرن العشرين على مجموعة من النصوص المكتوبة في وقت كانت فيه الأبجدية السبئية في السادة في كل أنحاء الجزيرة العربية، جاءت من الحجاز من المنطقة التي كانت مركزاً للشعوبين داء العار، ودين بعد ذلك وجود عدد كبير من هذه الكتابات سوزعد في وادي الجزيرة، وفي تظهر وجود نهج لاهج لاقوة متعددة، وأن أطلق عليها جميعاً اسم سبئية.

\* كاتب مصري.

\* کاتب مصری.

بؤلفها أخفى اسمه لاحتوائها على الكلام المقذع

**طبعة جديدة من «الرسالة البغدادية» لأبي حيان التوحيدي**

□ لندن - «الحياة»

في الباحث والمحقق العراقي عيود  
سنوات عدة في الجامعات  
في خضم التقلبات بعد ضاعت له  
كان استطاع ان يصدر في العام  
بغدادية بل حيان التوحيدي على  
البيروتية.

بمهل، في ألمانيا إصدار الرسالة  
الاولى شبه مفقودة، خاصة مثل  
عبد الشالحي ولد في بغداد  
عبد الله التوحيدي، الفرج بعد  
ومن تأليف الكتابات العامة  
(٤).

اسمها، رسالة قصرها صاحبها  
(التوحيدي سنة ١٤٢٤هـ) وهو البغدادي  
تكتف على «أخلاق البغداديين على  
على عاداتهم، وجعلها تستعمل على  
من اوله الى آخره تحدث فيها عن  
واقت الضيق فقصي فيه نهاره  
واخذ من المقارنة بين أصبهان  
في العلاقة العباسية من مختلف  
مفضلًا بغداد على أصبهان التي  
كما يقول الحق في مقدمته  
حققتها وأخرجها في الناس في  
الخير من وجهه في الخطوة من  
صلح لغتهم من أخطائها وصححت  
فيها. ووضع الرسالة مفصلة تدل  
محقق، وأتبع المصنف بذكر فنه  
لها بحاجة الى شرح. وقد نك في  
المصنف.

أنته على ما ورد في مقدمة الكتاب  
بلسان الجنود والفانهم، لكنها  
أينزل، كما ان مصاحف من الرسالة  
في مكانه. وقد كان هذا المستشرق  
الى تصحيح التصحيح في كلمة

رسالة البغدادية، الذي لم يصرح  
بأن الحق الشالحي يقول ان  
نُزِيًا فإنها تدل على ان صاحبها هو  
الاسبوي ان حيان ظاهر واضح  
في رغم سطرته بالكتابات. وكذلك فإن  
حيدري في مؤلفاته التولية، ومذلل  
الاحتمة في هذه الرسالة، ثم نقله

تخصفه وقصه الى كتاب «الاتحاد والمؤانسة»، كما  
 ثبتت في هذه الرسالة وفي «الاتحاد والمؤانسة»،  
 بالنص الخبر الذي ذكر فيه انه وجماعته من اهل  
 الكرخ قاموا في العام ٣٩٠هـ بأحسان المغنين  
 والفتيان بجاني بغداد، ما ميل على ان  
 صاحب الرسالة وصاحب «الاتحاد والمؤانسة»  
 شخص واحد.

ومن الأدلة الأخرى ان ياقوت الحموي في  
 جيهه، ومن اعقبه من المؤلفين البغوي ان  
 الرسالة بغدادية، هي من جملة مؤلفات  
 ابي حيان التوحيدي، والمؤلفة التي احقها  
 المؤلف في بغداد واصحابها هي لبلى اخر  
 التي انها من تاليف التوحيدي، فهو  
 يستند بغداد دار صباه وقوته وبنم  
 واصحابها التي اقام فيها ثلاث سنين فما  
 حمد منها شيئاً ثم غادرها غاضباً على  
 فيها واولمه الصاحب كافي العقاة.  
 وفي هذا السياق تحصل على فائدة

ههمة وهي ان بحث التوحيدي عن  
 اصحابها يملأ عنه انه كتب هذه  
 الرسالة بعد مغادرته لها في العام  
 ٣٩٠هـ ولعله الفها في السام  
 ٣٧٧هـ وهي السنة التي اشتبك  
 فيها بالشيخ، وبدا في تاليف  
 كتاب «المصادقة والصديق»  
 ونقل الى الرسالة اخباراً كان  
 انتهيا في كتابه «المصادر  
 والخسائر» حتى اذا اقبل  
 في العام ٣٧٣هـ بابل  
 وسعدان، وزير مصمم  
 الدولة، وعقد معه مجالس  
 انشرت كتاب «الاتحاد  
 والمؤانسة» الذي الفه في العام ٣٧٤هـ  
 وه نقل اليه ايضاً مطولة مما كان انتهيه في  
 الرسالة بغدادية.

التوحيدي عن نفسه في الرسالة باسم «ابي محمد محمد بن  
 احمد الكندي رحمة الله عليه» والمظهر من الطهور ومحمد واحد من  
 الحمد، ورحمة الله تشمل الحي والميت. اما الاظهر فهي نسبة الى قبيلة  
 البغديانية لا لا تاويل لها ولا كناية فيها. كما عن في نفسه في قلب  
 الرسالة، باسم «الحلي اي القاسم احمد بن علي التميمي البغدادي»  
 والحلي من السلي، والقاسم من القسامة اي الجمال، واحمد من احمد،  
 وعلي من علي، والتميمي من التميم الكامل الخلق الشديدي، البغدادي  
 البغدادي فهي نسبة الى بغداد لا لا تاويل لها ولا كناية فيها.

والذي دفع التوحيدي الى الكناية عن اسمه في هذه الرسالة، كما  
 يقول الحق، كدراً ما اورد فيها من الفاق وعبارات تقرر الاثان قرعاً

الرسل

في حيان علي بن محمد  
 لشهر سنة ٤١٥هـ

تصوير عبود فتاحجي

مظهر فهد

عنيفاً، ويؤكد الشالحي أنه كان على وشك أن يجرد الرسالة من تلك  
الإنفاظ والعبارات وأكثرها من شعر ابن الحجاج للهي  
بالسكف والنقد، وأضاف إليه التوحيدي  
من شعره الذي يمحط عن طبقة  
المستوسط ويجمع بين  
القشاعة والبرودة فضلاً  
عما فيه من المجاهرة بما  
هو أقيع ما جاهر به ابن  
الحجاج، غير أنه لم يفعل  
تلك ولا أن أخوانه من  
الأساتذة الفضلاء كان من  
رايهم أن الانترام بقشر من  
وصل إليها كالباء من دون  
حذف امر واجب صيانة  
للشعر، والتزاماً بواجب الإمتانة  
العلمية، فاصفحت إلى رأيهم  
ولكن على مضض وأخسرت  
الرسالة لقراء الكتاب العربي  
بجرحها وبجرحاء،  
والطريقة التي اعتمدها الشالحي  
في التحقير هي مقارنة النص الذي  
أصدره متن بالمتنفة الأصلية  
للمخطوطة التي اعتمد عليها  
واستحضرها له الدكتور احسان عباس  
وراجع كذلك المسودة التي حررها  
الشالحي.

وهكذا خرجت «الرسالة البغدادية»  
بصورة أقرب ما يكون إلى الكمال بعد  
مضي حوالي لثمانين سنة على الطبعة  
الأولى التي أشرف عليها أدم متز.  
وتأتي الطبعة الجديدة عن منشورات  
الجمال، لتضع بين أيدي القراء العرب أحد أهم  
وأمتع الكتب التي تركها التوحيدي خلال حياته  
العاصفة المليئة بالألغام الأبني، وهو الذي  
وصفه بأقووت الحموي بأنه «فيلسوف الإبياء  
وأدب الفلاسفة، وحقق الكلام وممتلك المحققين»  
واسام البلاء، وفرد النبيا الذي لا تقبل له نكاه  
وقفنة وفصاحة ومكنة، واسع السراية والنزاهة، وقال عنه أحد  
الباحثين: «كان أبو حيان فيلسوفاً عن الفلاسفة، ومتكافاً مع المتكلمين»  
ولغوايا مع اللغويين، ومتصوفاً مع المتصوفين، يتسع أفقه في كل  
مجال».

• الرسالة البغدادية لأبي حيان علي بن محمد التوحيدي المتوفى سنة  
١٤١٧هـ، تحقيق عبود الشالحي، منشورات الجمال - كولبياء، ألمانيا، ١٩٧٧.

\* «الرسالة البغدادية» لأبي حيان علي بن محمد التوحيدي المتوفى سنة ١٩١٤هـ، تحقيق عيود الشالجي. منشورات الجمل - كولونيا، ألمانيا، ١٩٩٧.

# ALL in

## تنزيلات القضية!

منذ نصف قرن ونحن نعيش في موسم تنزلات مستمرة وكثرتها عندها يتواصل «بجاح مقطع النظير» من التكلفة والهدنة وقرارات التقسيم إلى القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٨ وغيرها وصولاً إلى مبادرة السلام الأميركية ومؤتمر مدريد واتفاقات أوسلو.

نصف قرن وشجع إسرائيل لا يوقف عند حدود، وعنادها يزداد شراسة لدرجة أنه في كل مرة يوافق فيها العرب على تقديم تنازل جديد فخرع إسرائيل بمطالب جديدة وتتصب شرًا كما جديدة لجر العرب إلى تنازلات أخرى على طريقة «كلما قلنا خذ قلنا مات»!

كان مجرد بيان أو حكمي إشارة عن الاعتراف بوجود إسرائيل معتبر، فقد المطالب والتمس المرجعي لإسرائيل والولايات المتحدة والعرب، حتى أن عدة مبادرات أميركية من عهد الرؤساء تكسون وكراتر وريغان كانت تعتبر اعتراف العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية بالذات بالقرار ٢٤٢، بينما يقتضي اعترافاً غير مباشر بإسرائيل أساساً للسلام يمكن البناء عليه للاعتراف بالهبة وشريعة المطالب العربي الحق.

وعندما اعترف العرب وبوضوح بتواهم الحسم في السلة الأميركية كشفت إسرائيل عن وجهها الحقيقي والتهتم الطعم ... غابت الصنارة إلى ملوثة، لتبدأ سلسلة المطالب والشروط التي ما انزل لها بها من سلطان إضافة إلى التطنيع والاستسلام المصاعم وقبول ذل الاحتلال وضايق القدس ورفض عودة اللاجئين وتسخير الطاقات العربية لخدمة إسرائيل.

فماذا يمكن للعرب أن يقدموه من تنازلات بعد أن أجبروا على التعرّي إلا من وقفة التوبّ الأخرى، وماذا يمكن أن تنتظر من الراعي الأميركي... ومن الرعاة الآخرين... ومن الدول الأخرى؟

الجواب هو صفر صعب... ولا شيء سوى المناورة والتضليل والمساومات والضغوط على أصحاب الحق والأرض لا على إسرائيل سبالة على الأرض؛ وعود وعود ووعود لم ينفذ منها شيء... وتعهّدات خاطئة وشذوذة من الولايات المتحدة ضربت بها إسرائيل عرض الحائط وضعتها الإذابات الأميركية على الرف إرضاء للطفل المثلث، أو الوخس المبطن على قنابل الأمور.

ولا أدري إلى متى يمكن للعرب أن يصبروا على أضاعة الوقت والفرص والمطالبة المتأخرة وإلى متى يمكن أن يستمرّ الضحك على القنوّن؟ قال إن هناك انتخابات رئاسية أميركية تسمح بالبدارات والضغوط وانظروا واصبروا! وتنتهي الانتخابات فيقال: أعطينا فرصة أخرى بعد انتخابات الكونغرس! فرصة ثانية لمركبة التحجيد لولاية الرئيس... وقبحة تنقل للعبة إلى إسرائيل؛ تسقط التحييد فانظروا إلى الأضلاع كما تجرى بالنسبة لتناهبها عندما صدرت الدعوات لاعتطاء فرصة ثانية حسن نية... فائت بعد وتمادي في وسط التحدي والظلم. تقزمت القضية في توسم التزيلات... وسط أجواء المطالبة والبهائم بلعبة الانتخابات وتبادل ادّوار البدارات الأميركية والأوروبية حتى فرلت وتدثت إلى أن وصلت إلى ربطها بالقضاة الجسسية... وطارت معها حمامة اسلما!

● **لَقْطَةٌ**

من جبران خليل جبران:  
الحديقة هي كالنجوم لا تبدو إلا من وراء ظلمة الليل.

## عرفان نظام الدين

تأريخ : سنة ١٤٠٠

صلی اللہ علیہ وسلم

خمس صلوات كتبت  
 الله على العباد من  
 أنى بقى بتمامهن  
 كان له عند الله  
 محمد أن يدخله  
 الجنة ومن لم  
 يكملهن  
 قلنس له عند  
 الله محمد أن  
 يدخله الجنة  
 أن شاء الله  
 وإن شاء أدخله  
 الجنة

[illegible]

• تقويم المركز الاسلامي في اخن - المانيا. \*\* يرجى مراعاة للتوقيت الصيفي.



## لوحات الفنانة الفنلندية ميريا تومي في الرياض

# أعمالها نوافذ موصدة تفتحها عين المتلقي

□ الرياض - هدى الدغفق

■ أقام غاليري «تراث» في مركز الخزامى في الرياض معرضاً للفنانة الفنلندية ميريا تومي يضم ٢٦ لوحة، مع مصغرات مشغولة بماء الذهب (٢٠ آذار - ٣ نيسان ١٩٩٨).

والفنانة ميريا شاركت في معارض عدة منذ عام ١٩٨٥، في بلدها فنلندا وفي أيرلندا ثم كندا التي أقامت فيها سنواتها الأخيرة قبل مجيئها إلى السعودية لكن معارضها في الرياض هو أول معرض فردي لها بخلاف معارضها السابقة التي كانت بمشاركة مجموعة من الفنانين.

ويصيب أسلوب الفنانة ميريا الخاص في رسم المصغرات، واستخدام خامات الذهب، حصلت على جائزة الرسم في المعرض الدولي للمصغرات في غاليري ديل بيللو (Dell Bello) في كندا.

ومن خلال لوحاتها ومصغراتها تعرف ميريا المتلقي بإبداعها وتقول: «أبحث عن أقصى حد من البساطة، معبرة عنها بالتفاصيل، رغبة في تفحص أعماق وأبعاد نقطة في اللاشعور... أطار هذه اللحظة في وعي المشاهد لأعمالها، ففي الهدوء والوحدة التي تحويها اللوحات ربما يستطيع المرء مقابلة نفسه».

وإذا كان العنوان هو فاتحة العلاقة بين الإبداع ومتلقيه في لغة الكتابة، فإن هذا الأمر في الفن التشكيلي يقل أهمية عنه في الإبداع المرئي. وبعض الفنانين التشكيليين يترك انطباعات سلبية لدى المتلقي بسبب أخفاها في شمس لوجته. لكن الأمر مختلف عند الفنانة ميريا التي تميزت كثيراً في اختيار عناوين لوحاتها بشكل يهدي ذائقة المتلقي وانطباعاته الإيجابية تجاه عملها.

فأرؤية لديها تنشد بين الشكل والمضمون بين عنوان لوحاتها ومضمونها. وتعلن الفنانة ذلك بقولها: «ليس الاختيار السليم لأسلم اللوحة مؤشراً على نقص في موهبة الفنان. لكنها قرارات متفاوتة وقرارات متفككة مليء بخفايا للشعر، لأن التسمية

بالنسبة لي مرآة عاكسة لما أحسسته تجاه لوحتي، ومن دون إقناعها أحس شيئاً ما يحيطه الجمود. فالعنوان في أعمالها نافذة لا تفتحها أنا بل أوصفها ليفتحها الاندفاع الخاص الذي في عين المتلقي».

استخدمت ميريا الذهب في مصغرات كانت هي الصورة الأخرى للمعرض، وجمعت خلالها بين عنصرين: فتقشنت ماء الذهب على خطوط

رمانية اللون، وفي ذلك إشارة إلى إكمال ما بين المتناقضات الموجودة في كونها، كما تحرس ميريا عند اشتغالها بماء الذهب على عدم الإكثار من استخدامه لئلا يعتقد المشاهد بأن المسألة تسويق بحث. وعن الندرة في استخدام خامات الذهب تقول الفنانة نقطة الذهب التي أضعتها أو الشكل الهندسي الذي أرسمه بالذهب مسألة روحانية مقدسة لأنها بالنسبة لنا

ثمينة ومقدسة. وأردت حض المشاهد على اختراق العنق وتامله لأنها كثيراً ما تنشغل عنه بما عدها.

واستخدام خامات الذهب في الرسم ليس أسلوباً شائعاً في كل العالم، وذلك لأن الذهب خامات باهظة الثمن بالنسبة لتجريب الفنان فيها، كما

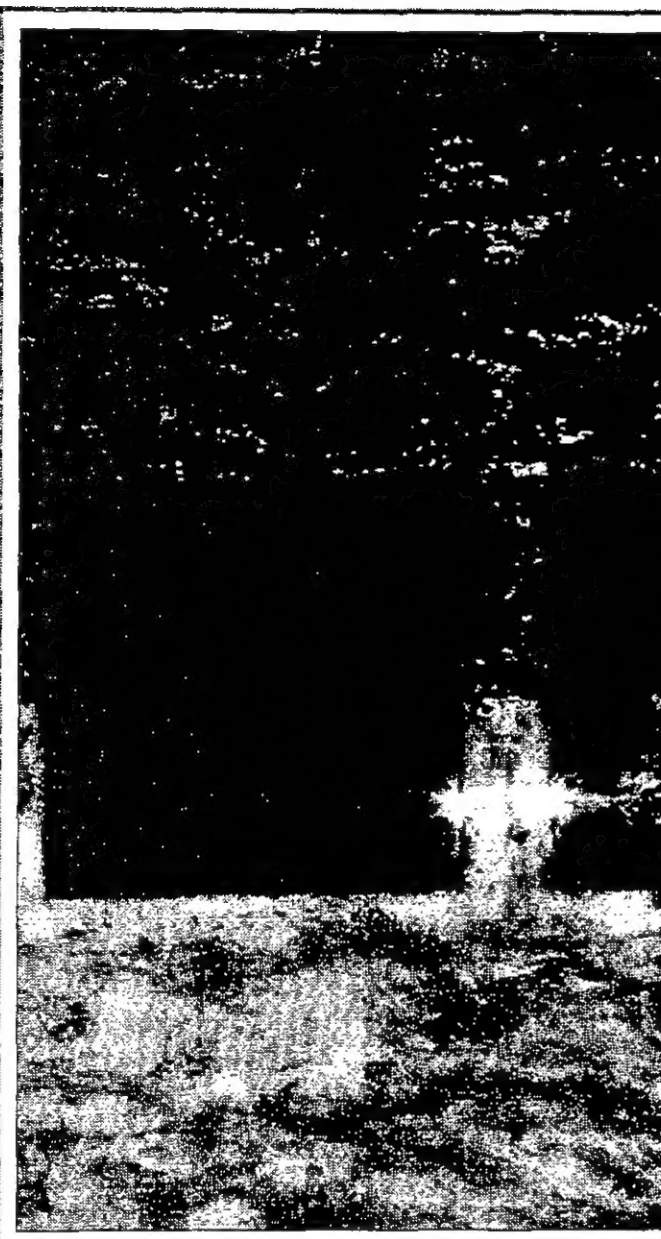
ويصعب تسخيرها فنياً وفكرياً.

المتأمل للوحات ميريا بالاحظ لديها ميلاً واضحاً إلى تأطير اللوحة بإطار آخر لوني داخل إطارها الشخصي، وكأن أحشاء اللوحة لوحة أخرى. وتعلق

الفنانة على ذلك بقولها: «الاشكال الهندسية في قلب لوحاتي هي عندي رمز يؤدي إلى ما هو أجل، من ذكرى، أو فكرة، أو عالم آخر تناسيد على رغم وجوده حولنا. ولا أرى من وراء ذلك إلى الاحتمال لأن الإنسان نفسه، وهو منتج العمل ليس كذلك. ولا أقصد بتأطيري اللوحة أن أميز المركز عما حوله

من ناحية جمالية بحتة. إنما أشير إلى ناحية الإيحاء العميقة في نواتها النفسية».

وتبر الفنانة حضور اللون الأخضر وهيمته على معظم لوحاتها بقولها: «في أيرلندا التي عشت فيها سنواتي الأخيرة هكذا يكون الماء: أخضر لأنه يترشح بالنبات في قاعه، والوحيان التي تأسرني هناك... هكذا تكون: نبات أصله ماء».



صعيد العلاقات العامة قبل أن يشك الجميع. العسراء (٨/٢٢ - ٩/٢٢): خفف الأكل بين الوجبات لئلا تصاب باضطراب معوي.

الميزان (٩/٢٢ - ١٠/٢٢): الحب لا يشغل جالك حاليًا لكنه قد يفاجئك في أي وقت.

العرب (١٠/٢٢ - ١١/٢٢): أنت الوحيد القادر على التصدي لمن يريد بعائلك شراً.

الجوزاء (١١/٢٢ - ١٢/٢٢): اقتنع بالموافق العاطفية لا يجدي ولا يثقل علاقة محكوماً عليها بالفشل.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٣): حذر من يضع قناع الوداعة والود لأن خلف القناع قد تكون الأنبياء بارزة مستعدة للنش.

الدلو (١/٢٣ - ٢/٢٣): شخص من برج القوس سيقتحم منك ويهبط في أهلك كالمخلوق... الحوت (٢/٢٣ - ٣/٢٣): الشمامسة بالخاسر لا تجوز بل يجب إظهار النيل في اللون.

خدمة المعلومات، ٧٠٠٠، القرآن الكريم، ٧٠٠٠، دين ودين، ٧٠٠٠، فترة أطفال/ حشك ولعب وجد وفن، ٩٠٠٠، حديث الجمعة، ١٠٠٠، نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ٢٠٠٠، نشره الأخيارية، ١٠٠٠، برنامج وثائقي، ١٠٠٠، عناوين الأخيار، ١٠٠٠، برنامج بعيداً عن السياسة (إعادة)، ١٠٠٠، مسابقات سنديا، ١٠٠٠، فيلم هندي، ١٠٠٠، عناوين الأخيار، ١٠٠٠، نشره الأخيارية، ١٠٠٠، السلسل العربي «التميمة»، ١٠٠٠، حدث الأسبوع (إعادة)، ١٠٠٠، السهرة المفتوحة، ١٠٠٠، الساعة الأخيارية، ١٠٠٠، برنامج خاص، ١٠٠٠، نشره الأخيار، ١٠٠٠، نشره الأخيار، ١٠٠٠، أجنحة، ٢٤٠٠، القرآن الكريم.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠، شباب دائم، ١١٠٠، السلسل العربي، ١١٠٠، شعائر صلاة الجمعة، ١٢٠٠، لعب عيال، ١٠٠٠، برنامج أخباري، ١٠٠٠، لك ولاسترتك، ٢٠٠٠، نشره الأخيارية، ١٠٠٠، من أغاني الأفلام، ١٠٠٠، الفيلم العربي «الجيل»، ٥٠٠٠، نشره الأخيار، ٥٠٠٠، مطار ٥٠٠٠، لعب عيال، ٥٠٠٠، السلسل العربي، ٥٠٠٠، ميكولوجيا، ميزكا في الحي الشرقي، ٨٠٠٠، نشره الأخيارية، ٨٠٠٠، سوزايك، ٨٠٠٠، امرأة عصرية، ٨٠٠٠، الفيلم العربي «غرام الأقباط»، ١٠٠٠، نشره الأخيارية، ١١٠٠، سباق الأغاني، ١٢٠٠، السلسل العربي، ١٢٠٠، أحداث ٢٤ ساعة، ١٠٠٠، سوزايك، ١٠٠٠، أسبوعية ثقافية، ٢٠٠٠، الفيلم العربي «بطل من ورق»، ٢٠٠٠، أغنية عربية طرية، ٥٠٠٠، السلسل الصيني، ٦٠٠٠، شباب دائم، ٦٠٠٠، أقوال الصحف، ٦٠٠٠، لعب عيال.

٩٠٠٠، القرآن الكريم، ٩٠٠٠، TBA، ٩٠٠٠، مسلسل «شارع الأمام»، ١١٠٠، برنامج مقابلة شخصية، ١٢٠٠، برنامج أنواء (مسرحية)، ١٧٠٠، مسلسل «اعتراقات مصدر مسؤول»، ١٨٠٠، برنامج مقابلة شخصية، ٢٠٠٠، TBA، ٢١٠٠، TBA، ٢٢٠٠، برنامج الجانب الآخر، ٢٤٠٠، TBA، ١٠٠٠، مسلسل «اعتراقات مصدر مسؤول»، ٢٠٠٠، القرآن الكريم، ٢٠٠٠، الختام.

توقيت غرينيتش

## الباعة المتجولون وأصحاب الأكشاك يبيعون تاريخ السينما المصرية

□ القاهرة - «الحياة»

■ شهدت أرصفة القاهرة في عدد من شوارعها في الأحياء الشعبية والأسواق احتفالاً خاصاً، وذلك على هامش الاحتفالات بمئوية السينما المصرية في الوقت الذي اهتمت فيه الدولة والحكومة ووزارة الثقافة وأكاديمية الفنون والنقاد والصحف والمجلات وبور

السينما بهذه المناسبة خلال العامين الماضيين من خلال المعارض والمهرجانات والمسابقات والأصدارات المتعددة. أصبر عدد من الباعة المتجولين وأصحاب الأكشاك خصوصاً في مناطق السيدة زينب وشبرا وباب الشعبة والحسين وبولاق على المشاركة في الاحتفال وبطريقة عفوية وعشوائية، بعد انتهاء الاحتفالات الرسمية، إذ اختاروا طريقة أكثر غرابة للاحتفال، كنوع من التعبير الإيجابي وحبهم للسينما المصرية وإبطائها.

والاحتفال بالباعة المتجولين بمئوية السينما المصرية مختلف تماماً عن الاحتفالات الرسمية، إذ أنهم قاموا بعرض مجموعة ضخمة من سيناريوهات الأفلام القديمة والتي كانت توزع على رواد دور السينما في العرض الأول، وبدأت على ذلك شركات إنتاج الأفلام ومنها شركات محمد عبد الوهاب وأخو وجدي وحسين فوزي ورمسيس نجيب وجمال الدين وفريد الأطرش وغيرهم. ومظم هذه السيناريوهات لأفلام خالدة مثل «غزل البنات» و«عبادة» و«رضاعة» في القلب، وشباب امرأة وبنات اليوم، و«عبر» وجميعها ملونة ومرتبعة الثمن إذ يصل سعر النسخة منها إلى ٢٠ جنيه مصري.

كما تعرض تلك الأكشاك الصور الدعائية والفيشات الأفلام التي لا تزال تعرض في دور السينما/ الترجمة الشائعة، في الأرياف والأحياء الشعبية، وتباع تلك الفيشات، خصوصاً للنقاد والصحافيين بأسعار خيالية.

ولجا البعض إلى طبع بوسترات، تحمل عبارة مئوية السينما المصرية، وصوراً من مشاهد الأفلام القديمة لليلي مراد وأخو وجدي ونجيب الريحاني وسراج منير وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وهي تلقى رواجاً

لانخفاض سعرها.

كما تباع الأعداد الخاصة من المجلات الفنية، وهي الأعداد السنوية التي كانت تخصص لاستعراض الموسم السينمائي بالكامل، ومنها مجلات: الكواكب والفن والسينما وأخبار النجوم والمصور وآخر ساعة.

كما تباع أيضاً شرائط فيديو للأفلام القديمة، والتي نجحت شركات الإنتاج في طرحها في الأسواق وتضم المجموعة الكاملة لرواد السينما المصرية ومنها الأفلام الغنائية والتاريخية والاستعراضية.

وهناك مجموعات ضخمة من الكتب السينمائية الصادرة في الثلاثينات والتي أعدها كبار المخرجين والنقاد والصحافيين، ومنهم حسن إمام عمر وعبد الله أحمد عبد الله وصالح أبو سيف وأحمد بدرخان.

وهناك أيضاً مقتنيات الكتب الخاصة لعدد من كبار الصحفيين والمخرجين التي تباع بعد وفاتهم، ومن المعروف أن كتب وسيناريوهات لأفلام أغلبها تاجر لعبد الوهاب، وأم كلثوم وكذلك أفلام ١٧ ملليمتر، وإت عرض، ومقالات نقدية عن الأفلام التي لعبت دوراً مهماً في تاريخ السينما المصرية.

وعلى رغم أن فكرة بيع تلك الكتب والشرائط والمقتنيات قد تبدو غريبة، إلا أنها تمثل جزءاً تاريخياً مهماً من السينما المصرية موثقاً بوثائق نادرة.

وقد نجح عدد من التجار، خصوصاً المعروف عنهم الإصرار في الكتب القديمة، في الاستئجار بالكتابات الخاصة بكبار المخرجين والصحافيين والنقاد والتصرف فيها بطريقة تجارية.

والغريب أن المكتبات الرسمية والعامة تخلو من هذه المراجع المهمة، ومنها السيناريوهات التي تمثل مرجعاً مهماً لأي مؤرخ سينمائي لما تحمله من معلومات كاملة عن الأفلام.

تشيرين الثاني شهر السينما المصرية

يعد شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من أهم أشهر العام في تاريخ السينما المصرية، فقد تم عرض أول فيلم في مصر يوم الخميس ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٨٩٦ في إحدى صالات بورصة طوسون باشا في شارع باب الحديد في الإسكندرية، أما العرض السينمائي الأول في القاهرة فقد كان يوم السبت ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٩٦.

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

الكلمات المتقاطعة	الأسئلة
١- من السيارات	١- فيلم مصري - شارع
٢- من قطع الشطرنج - غيم	٢- علم مذكر - والده
٣- من قطع الشطرنج - غيم	٣- قائد مصري - معشاه
٤- من قطع الشطرنج - غيم	٤- من الوجه القبيح
٥- من قطع الشطرنج - غيم	٥- عاصمة أمريكا الجديدة - زائد
٦- من قطع الشطرنج - غيم	٦- من قطع الشطرنج - غيم
٧- من قطع الشطرنج - غيم	٧- من قطع الشطرنج - غيم
٨- من قطع الشطرنج - غيم	٨- من قطع الشطرنج - غيم
٩- من قطع الشطرنج - غيم	٩- من قطع الشطرنج - غيم
١٠- من قطع الشطرنج - غيم	١٠- من قطع الشطرنج - غيم
١١- من قطع الشطرنج - غيم	١١- من قطع الشطرنج - غيم
١٢- من قطع الشطرنج - غيم	١٢- من قطع الشطرنج - غيم
١٣- من قطع الشطرنج - غيم	١٣- من قطع الشطرنج - غيم
١٤- من قطع الشطرنج - غيم	١٤- من قطع الشطرنج - غيم
١٥- من قطع الشطرنج - غيم	١٥- من قطع الشطرنج - غيم
١٦- من قطع الشطرنج - غيم	١٦- من قطع الشطرنج - غيم
١٧- من قطع الشطرنج - غيم	١٧- من قطع الشطرنج - غيم
١٨- من قطع الشطرنج - غيم	١٨- من قطع الشطرنج - غيم
١٩- من قطع الشطرنج - غيم	١٩- من قطع الشطرنج - غيم
٢٠- من قطع الشطرنج - غيم	٢٠- من قطع الشطرنج - غيم
٢١- من قطع الشطرنج - غيم	٢١- من قطع الشطرنج - غيم
٢٢- من قطع الشطرنج - غيم	٢٢- من قطع الشطرنج - غيم
٢٣- من قطع الشطرنج - غيم	٢٣- من قطع الشطرنج - غيم
٢٤- من قطع الشطرنج - غيم	٢٤- من قطع الشطرنج - غيم
٢٥- من قطع الشطرنج - غيم	٢٥- من قطع الشطرنج - غيم
٢٦- من قطع الشطرنج - غيم	٢٦- من قطع الشطرنج - غيم
٢٧- من قطع الشطرنج - غيم	٢٧- من قطع الشطرنج - غيم
٢٨- من قطع الشطرنج - غيم	٢٨- من قطع الشطرنج - غيم
٢٩- من قطع الشطرنج - غيم	٢٩- من قطع الشطرنج - غيم
٣٠- من قطع الشطرنج - غيم	٣٠- من قطع الشطرنج - غيم

حل العدد السابق: جورج إبيش

الكلمة الضائعة	الأسئلة
١- كلمة ضائعة من ٩ حروف	١- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٢- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٢- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٣- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٣- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٤- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٤- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٥- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٥- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٦- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٦- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٧- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٧- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٨- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٨- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٩- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٩- كلمة ضائعة من ٩ حروف
١٠- كلمة ضائعة من ٩ حروف	١٠- كلمة ضائعة من ٩ حروف
١١- كلمة ضائعة من ٩ حروف	١١- كلمة ضائعة من ٩ حروف
١٢- كلمة ضائعة من ٩ حروف	١٢- كلمة ضائعة من ٩ حروف
١٣- كلمة ضائعة من ٩ حروف	١٣- كلمة ضائعة من ٩ حروف
١٤- كلمة ضائعة من ٩ حروف	١٤- كلمة ضائعة من ٩ حروف
١٥- كلمة ضائعة من ٩ حروف	١٥- كلمة ضائعة من ٩ حروف
١٦- كلمة ضائعة من ٩ حروف	١٦- كلمة ضائعة من ٩ حروف
١٧- كلمة ضائعة من ٩ حروف	١٧- كلمة ضائعة من ٩ حروف
١٨- كلمة ضائعة من ٩ حروف	١٨- كلمة ضائعة من ٩ حروف
١٩- كلمة ضائعة من ٩ حروف	١٩- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٢٠- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٢٠- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٢١- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٢١- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٢٢- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٢٢- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٢٣- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٢٣- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٢٤- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٢٤- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٢٥- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٢٥- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٢٦- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٢٦- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٢٧- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٢٧- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٢٨- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٢٨- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٢٩- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٢٩- كلمة ضائعة من ٩ حروف
٣٠- كلمة ضائعة من ٩ حروف	٣٠- كلمة ضائعة من ٩ حروف

حل العدد السابق: جورج إبيش

البراج	الأسئلة
١- برج	١- برج
٢- برج	٢- برج
٣- برج	٣- برج
٤- برج	٤- برج
٥- برج	٥- برج
٦- برج	٦- برج
٧- برج	٧- برج
٨- برج	٨- برج
٩- برج	٩- برج
١٠- برج	١٠- برج
١١- برج	١١- برج
١٢- برج	١٢- برج
١٣- برج	١٣- برج
١٤- برج	١٤- برج
١٥- برج	١٥- برج
١٦- برج	١٦- برج
١٧- برج	١٧- برج
١٨- برج	١٨- برج
١٩- برج	١٩- برج
٢٠- برج	٢٠- برج
٢١- برج	٢١- برج
٢٢- برج	٢٢- برج
٢٣- برج	٢٣- برج
٢٤- برج	٢٤- برج
٢٥- برج	٢٥- برج
٢٦- برج	٢٦- برج
٢٧- برج	٢٧- برج
٢٨- برج	٢٨- برج
٢٩- برج	٢٩- برج
٣٠- برج	٣٠- برج

حل العدد السابق: جورج إبيش

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦

١٨٩٦



النجم البلغاري في حوار مع «الحياة»

# ستيو تشكوف: سأرحب بتجديد عقدي مع النصر

الرياض - الحياة



■ لم يخيب البلغاري خرسو ستويوشكوف آمال وتطلعات انصار نادي النصر السعودي بعد حسن الاستقبال والكرم الذي ناله منذ وصوله إلى العاصمة السعودية ما لم يلقاه من قبل أي لاعب سعودي أو اجني.

وساهم ستويوشكوف (٣٢ عاماً) بصورة مباشرة في حصول نادي النصر على بطولة الاندية الآسيوية الثامنة لإبطال الكؤوس التي جرت أحداثها أخيراً في الرياض.

«الحياة» التقت مع اللاعب العالمي الذي كشف خلال حديثه معه إلى العديد من الموضوعات الجيدة ومنها نص الحوار:

■ ما هي انطباعاتك بعد مساهمتك الفعالة في تحقيق كأس البطولة للنصر؟

— لا شك أنني سعيد للغاية بهذا الانجاز التاريخي وسعادتني تايعة من سعادة جماهير نادي النصر الكريمة. كما يجب أن تعلم أن هذا الانجاز لم يحققه لوحدي وإنما جاء بتعاون جميع اللاعبين.

■ بعض النصارين يطالبون بالتعاقد معك لمدة عام ما رأيك؟  
— بشرفي تلك خاصة وأنني خلال الفترة الماضية لم أشعر بفرصة ولكن يجب أن يعلموا أن عقدي مع فريقه الأصلي مستمر.

ما قمه في مونديال ٩٤؟

— كني أمل أن يقدم منتخب بلدي للمستويات الرائعة في مونديال فرنسا وأنتي متفائل من ذلك خاصة وأن الفريق يضم في صفوفه العديد من اللاعبين المحترمين.

■ ألم تفكر بالاعتزال عقب نهائيات كأس العالم؟

— أنا في الوقت الحالي في أفضل حالاتي وما دام اللاعب محافظاً على مستواه ما المانع من أن يستمر في اللعب مدة طويلة ومثال على ذلك ماجد عبدالله فهو لا يزال رائعاً وأنا معجب به من خلال الفترة القصيرة التي شاهده فيها -واللاعب يلعب بعقله وليس بسننه.

■ لاحظ عليك أنك سريع الانتقال ألم تحاول التخلص من ذلك؟

— بالعكس أنا لست من اللاعبين الذين يتفعلون بسرعة ولكن حساسي وحرصي على مصلحة الفريق يجعلني في بعض الأحيان أقوم ببعض الحركات التي لا أحاول خلالها الإساءة لأحد.

■ تتوقع أن يفوز بكأس العالم في البرازيل؟

— هناك بعض الظروف التي تفضلت ولم أستطع التغلب عليها والاستمرار مع برشلونة. بل نتحدث أن منتخب بلادنا بلغاري قادر على تقسيم الصورة الكبيرة في مونديال فرنسا على غرار

ولقد عشت فترة جميلة مع كرويف ونجوم برشلونة ولا يمكنني نسيان الأيام خاصة وأنتي حققت مع الفريق العديد من البطولات.

■ وما هو سبب الغاء عقدك مع برشلونة؟

— هناك بعض الظروف التي تفضلت ولم أستطع التغلب عليها والاستمرار مع برشلونة. بل نتحدث أن منتخب بلادنا بلغاري قادر على تقسيم الصورة الكبيرة في مونديال فرنسا على غرار

حتى نهاية العام الجاري وبعد ذلك سأرحل.

■ ما الذي يشدك في فريق النصر؟

— وجود لاعبين موهوبين وعلى مستوى عال في مقبمتهم ماجد عبدالله كذلك وجود قاعدة جماهيرية كبيرة.

■ كيف تنظر إلى الأيام التي قضيتها مع نادي برشلونة الإسباني؟

— اعتبر الأيام التي قضيتها مع نادي برشلونة شيئاً جميلاً

## احتفظ بصدارة الدوري المصري

القاهرة - علاء موسى



عبر الاهلي اول من اسس حارساً من اصحاب الجوائز التي تواجبه في الدوري المصري لكرة القدم بفوزه بصدارة على القناة (١٧٣).

في ملعب القاهرة أمام ٣٠ ألف متفرج احتسوا استقبال اللاعبين ومصلحتهم مسير الكرة ثابت ألقاهم سقطوا كالعادة في وحل الهجمات المضادة للزمالك والحداد.

الفوز حقق للاهلي أهدافاً عدة أبرزها الاحتفاظ بالصدارة بفارق خمس نقاط عن الزمالك، وتأثيراً استمارة ثقة الجمهور الكبير بعد سلسلة من العروض الضعيفة وتألقها الشار للهيمنة التي نالها الفريق من القناة في الأسابيع بالبور الأول.

ولكن الخمن كان باهظاً لأن هدف الفريق على ماهر أصيب بكسر في كاحل قدمه اليمنى إثر اصطدامه مع حارس القناة الفيني سبدي بيه وتعرض الحارس على الرضا للطر. وخرج

## الاهلي «يعبر» القناة ويخسر هدافه علي ماهر

الحارس البديل تاجر السوقي بدلاً من المهاجم عصام صلاح وأكمل القناة المباراة بعشرة لاعبين. ومن الضربة الحرة المباشرة سد مجدي طلبة كرة رائعة ردتها العارضة إلى

شند الاهلي هجومه في الشوط الثاني وسجل له الغاني أحمد فليكس بديل ماهر هدفاً في الدقيقة ١١ من كرة حيلة هياها له حسان حسن وأخطأ مدافع القناة علي يحيى وسجل هدفاً ثالثاً للاهلي من كرة

عربية نفذها سيد عبدالصفي في الدقيقة ١٦ من كرة مرندة من قائم مرعي في الدقيقة ١٧ من كرة مرندة من قائم مرعي

الاهلي. استعيق الاهلي بعد هدف القناة وماج مجدي فوزهم ولكن نجمة الاول حسان حسن كان في برج نصه وأهدر أكثر من فرصة

وعين للكرة الرابعة على التوالي عن حراز اي هدف في الدوري.

الفوز رفع رصيد الاهلي ٤٩ نقطة وأبقاه في الصدارة بلبسة الزمالك ٤٤ نقطة والإسماعيلي ثالثاً برصيد ٣٥ نقطة.

الحارس البديل تاجر السوقي بدلاً من المهاجم عصام صلاح وأكمل القناة المباراة بعشرة لاعبين. ومن الضربة الحرة المباشرة سد مجدي طلبة كرة رائعة ردتها العارضة إلى

شند الاهلي هجومه في الشوط الثاني وسجل له الغاني أحمد فليكس بديل ماهر هدفاً في الدقيقة ١١ من كرة حيلة هياها له حسان حسن وأخطأ مدافع القناة علي يحيى وسجل هدفاً ثالثاً للاهلي من كرة

عربية نفذها سيد عبدالصفي في الدقيقة ١٦ من كرة مرندة من قائم مرعي في الدقيقة ١٧ من كرة مرندة من قائم مرعي

الاهلي. استعيق الاهلي بعد هدف القناة وماج مجدي فوزهم ولكن نجمة الاول حسان حسن كان في برج نصه وأهدر أكثر من فرصة

وعين للكرة الرابعة على التوالي عن حراز اي هدف في الدوري.

الفوز رفع رصيد الاهلي ٤٩ نقطة وأبقاه في الصدارة بلبسة الزمالك ٤٤ نقطة والإسماعيلي ثالثاً برصيد ٣٥ نقطة.

الحارس البديل تاجر السوقي بدلاً من المهاجم عصام صلاح وأكمل القناة المباراة بعشرة لاعبين. ومن الضربة الحرة المباشرة سد مجدي طلبة كرة رائعة ردتها العارضة إلى

شند الاهلي هجومه في الشوط الثاني وسجل له الغاني أحمد فليكس بديل ماهر هدفاً في الدقيقة ١١ من كرة حيلة هياها له حسان حسن وأخطأ مدافع القناة علي يحيى وسجل هدفاً ثالثاً للاهلي من كرة

عربية نفذها سيد عبدالصفي في الدقيقة ١٦ من كرة مرندة من قائم مرعي في الدقيقة ١٧ من كرة مرندة من قائم مرعي

الاهلي. استعيق الاهلي بعد هدف القناة وماج مجدي فوزهم ولكن نجمة الاول حسان حسن كان في برج نصه وأهدر أكثر من فرصة

وعين للكرة الرابعة على التوالي عن حراز اي هدف في الدوري.

الفوز رفع رصيد الاهلي ٤٩ نقطة وأبقاه في الصدارة بلبسة الزمالك ٤٤ نقطة والإسماعيلي ثالثاً برصيد ٣٥ نقطة.

الحارس البديل تاجر السوقي بدلاً من المهاجم عصام صلاح وأكمل القناة المباراة بعشرة لاعبين. ومن الضربة الحرة المباشرة سد مجدي طلبة كرة رائعة ردتها العارضة إلى

شند الاهلي هجومه في الشوط الثاني وسجل له الغاني أحمد فليكس بديل ماهر هدفاً في الدقيقة ١١ من كرة حيلة هياها له حسان حسن وأخطأ مدافع القناة علي يحيى وسجل هدفاً ثالثاً للاهلي من كرة

عربية نفذها سيد عبدالصفي في الدقيقة ١٦ من كرة مرندة من قائم مرعي في الدقيقة ١٧ من كرة مرندة من قائم مرعي

الاهلي. استعيق الاهلي بعد هدف القناة وماج مجدي فوزهم ولكن نجمة الاول حسان حسن كان في برج نصه وأهدر أكثر من فرصة

وعين للكرة الرابعة على التوالي عن حراز اي هدف في الدوري.

الفوز رفع رصيد الاهلي ٤٩ نقطة وأبقاه في الصدارة بلبسة الزمالك ٤٤ نقطة والإسماعيلي ثالثاً برصيد ٣٥ نقطة.

الحارس البديل تاجر السوقي بدلاً من المهاجم عصام صلاح وأكمل القناة المباراة بعشرة لاعبين. ومن الضربة الحرة المباشرة سد مجدي طلبة كرة رائعة ردتها العارضة إلى

شند الاهلي هجومه في الشوط الثاني وسجل له الغاني أحمد فليكس بديل ماهر هدفاً في الدقيقة ١١ من كرة حيلة هياها له حسان حسن وأخطأ مدافع القناة علي يحيى وسجل هدفاً ثالثاً للاهلي من كرة

عربية نفذها سيد عبدالصفي في الدقيقة ١٦ من كرة مرندة من قائم مرعي في الدقيقة ١٧ من كرة مرندة من قائم مرعي

الاهلي. استعيق الاهلي بعد هدف القناة وماج مجدي فوزهم ولكن نجمة الاول حسان حسن كان في برج نصه وأهدر أكثر من فرصة

وعين للكرة الرابعة على التوالي عن حراز اي هدف في الدوري.

## دوري أبطال أوروبا لكرة القدم

# ريال مدريد ويوفنتوس يتنازعان اللقب

الآن

دورتموند - ريال

وعلى ملعب «ستيفان» في دورتموند وأمام ٤٨ ألف متفرج، نجح ريال مدريد حامل الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب في هذه المسابقة (٦ مرات) في انتزاع التتال السبتي من بوروسيا دورتموند الألماني حامل اللقب (الذهاب ٢-٠ صفر) وبلغ المباراة النهائية للمرة الأولى منذ ١٧ عاماً عندما خسر أمام ليفربول

الإنكليزي بهدف سجله راي كينيدي. وبات حلم ريال مدريد في إحراز لقبه السابع على بعد ٩٠ أو ١٢٠ دقيقة وهو لعب

بذكاء في مواجهة دورتموند الذي كان يتوجب عليه الفوز بثلاثة أهداف نظيفة.

وكساد البرازيلي وويرتو كسارلوس اختصاصي تسديدة الحرات الثانية بفتحت التسجيل عندما ارتد كرة حرة لهن العارضة

ابعتها (٣١)، ثم سجل الغاني إبراهيم تاتكو هدفاً لدورتموند لم يحسمه الحكم بداعي التسلل (٣٢). وسنحت فرصة أخرى لمانكو بعد

مجهود فريدي رانغ للسويسري شتيفان شاربوزا لكن الاول سد إلى جانب القائم

اليسر لرمي بولو أيلغن. وسد حارس دورتموند شتيفان كوس

كرين للفريسي كريستيان كرامير وراوول في الدقيقة ٤٠، وأده ٤ على التوالي.

ولم يشهد الشوط الثاني خطورة حقيقية على المريين باستثناء تسديدة قوية لانترياس

مولر من ٢٠ متراً أبعدا أيلغن بقدمه بده (٦٢) ورأسه لزميله لارس ريك (٦٥). ورفض

الحكم أيضاً هدفاً سجله أمانيسكا لريال مدريد لإرتكابه مخالفة على أحد المدافعين اللذان

نجح فيشنزا في تخطي تشلسي الإنكليزي في

سابقة كأس الكؤوس. وكان يوفنتوس احزن اللقب عامي ١٩٨٥

و٩٦ وخسر نهائي العام الماضي. ويدين يوفنتوس بالفشل إلى حارس

مرماه أنجلو بيروتزي الذي تلقى في الزود عن مرماه وأبعد أكثر من كرة خطرة.

وسيطر يوفنتوس على مجريات اللعب وأنهى مهاجمه نيكولا أموروسو الذي نزل

احتياطياً مكان فيليبو اينزافي بعد خمس دقائق على بداية المباراة التشويق بتسجله

هدف السبق في الدقيقة ١٥ بتمريرة رائعة من اليساندرو بل بيرو.

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لوناكو

انبرى لها ليونارد من ٢٥ متراً فاصطدمت

بمدافع يوفنتوس البرتغالي ديماش وانحرفت داخل المرمى (٣٨).

وضغط موناكو في مطلع الشوط الثاني أصلاً في إحراز هدف مبكر وكان له ما أراد

عندما ضرب تيبيري هنري مصدرة التسلسل بتمريرة من جيغوت فانغره بيروتزي وأرسل

الكرة من فوقه بحرفنة (٥٠).

والقد بيروتزي تسديدة رأسية لعل يلى

عربية وحولها ركلة ركنية لم تلمس (٥٣).

وسجل بل بيرو هدفاً رائعاً عندما سد

الكرة بطريقة مقصية لم يحرك لها فانيان

بارتيز ساكتا (٧٤). ورفع بل بيرو رصيده إلى ١٠

أهداف في هذه المسابقة هذا الموسم.

وأخرج مربو موناكو جان تيفانا المهاجم

النيجيري فيكتور إيكيبيا غير الفعال واشترك

مكاته الكرواتي روبرت سيدهار فتمكن الأخير

من انتزاع هدف الفوز برأسية لكن بعد فوات

الوقت

في نهائي كأس الاتحاد.

ويرمى يرتفع العدد إلى أربعة فرق في حال

في مونكو - يوفنتوس

في مونكو وأمام ١٥ ألف متفرج بلغ

يوفنتوس الإيطالي المباراة النهائية للمرة

الثالثة على التوالي.

وبات يوفنتوس ثالث فريق إيطالي يصعد

إلى المباراة النهائية هذا الموسم بعد أن سبقه

للتقاء أتر ميلان ولاتسيو اللذان سبقا أجهان

في نهائي كأس الاتحاد.

ويرمى يرتفع العدد إلى أربعة فرق في حال

في مونكو - يوفنتوس

في مونكو وأمام ١٥ ألف متفرج بلغ

يوفنتوس الإيطالي المباراة النهائية للمرة

الثالثة على التوالي.

وبات يوفنتوس ثالث فريق إيطالي يصعد

إلى المباراة النهائية هذا الموسم بعد أن سبقه

للتقاء أتر ميلان ولاتسيو اللذان سبقا أجهان

في نهائي كأس الاتحاد.

نجح فيشنزا في تخطي تشلسي الإنكليزي في

سابقة كأس الكؤوس. وكان يوفنتوس احزن اللقب عامي ١٩٨٥

و٩٦ وخسر نهائي العام الماضي. ويدين يوفنتوس بالفشل إلى حارس

مرماه أنجلو بيروتزي الذي تلقى في الزود عن مرماه وأبعد أكثر من كرة خطرة.

وسيطر يوفنتوس على مجريات اللعب وأنهى مهاجمه نيكولا أموروسو الذي نزل

احتياطياً مكان فيليبو اينزافي بعد خمس دقائق على بداية المباراة التشويق بتسجله

هدف السبق في الدقيقة ١٥ بتمريرة رائعة من اليساندرو بل بيرو.

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لوناكو

انبرى لها ليونارد من ٢٥ متراً فاصطدمت

بمدافع يوفنتوس البرتغالي ديماش وانحرفت داخل المرمى (٣٨).

وضغط موناكو في مطلع الشوط الثاني أصلاً في إحراز هدف مبكر وكان له ما أراد

عندما ضرب تيبيري هنري مصدرة التسلسل بتمريرة من جيغوت فانغره بيروتزي وأرسل

الكرة من فوقه بحرفنة (٥٠).

والقد بيروتزي تسديدة رأسية لعل يلى

عربية وحولها ركلة ركنية لم تلمس (٥٣).

وسجل بل بيرو هدفاً رائعاً عندما سد

الكرة بطريقة مقصية لم يحرك لها فانيان

بارتيز ساكتا (٧٤). ورفع بل بيرو رصيده إلى ١٠

أهداف في هذه المسابقة هذا الموسم.

وأخرج مربو موناكو جان تيفانا المهاجم

النيجيري فيكتور إيكيبيا غير الفعال واشترك

مكاته الكرواتي روبرت سيدهار فتمكن الأخير

من انتزاع هدف الفوز برأسية لكن بعد فوات

الوقت

في نهائي كأس الاتحاد.

ويرمى يرتفع العدد إلى أربعة فرق في حال

في مونكو - يوفنتوس

في مونكو وأمام ١٥ ألف متفرج بلغ

يوفنتوس الإيطالي المباراة النهائية للمرة

الثالثة على التوالي.

وبات يوفنتوس ثالث فريق إيطالي يصعد

إلى المباراة النهائية هذا الموسم بعد أن سبقه

للتقاء أتر ميلان ولاتسيو اللذان سبقا أجهان

في نهائي كأس الاتحاد.

ويرمى يرتفع العدد إلى أربعة فرق في حال

في مونكو - يوفنتوس

في مونكو وأمام ١٥ ألف متفرج بلغ

يوفنتوس الإيطالي المباراة النهائية للمرة

الثالثة على التوالي.

وبات يوفنتوس ثالث فريق إيطالي يصعد

إلى المباراة النهائية هذا الموسم بعد أن سبقه

للتقاء أتر ميلان ولاتسيو اللذان سبقا أجهان

في نهائي كأس الاتحاد.



مجمع المدينة الرياضية في انصار (عسة على سلطان)

الرحلة الأولى تشمل ملعباً يشع ٢٦ ألف مشاهد

## مدينة رياضية متكاملة على أرض معتقل انصار في الجنوب اللبناني

بيروت - وبع عبدالنور

■ برعي رئيس مجلس النواب اللبناني نجمة بري قبل ظهر غد السبت حفلة وضع حجر الأساس لمدينة الأسد الرياضية، التي ستشاد على أرض معتقل انصار سابقاً (محافظة النبطية) بمناصفة الكركي السورية الثانية لجزيرة قانا... وتمول هذا المشروع، الذي يعتبر من ضمن سلسلة مشاريع تنمية اجتماعية وثقافية وشبابية في الجنوب

البلقاء العربي، اللجنة الشعبية العليا في سورية لدعم وصول الشعب اللبناني، وسحضر الحفلة حشد من القطاعات والفعاليات بتقديمه عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي (رئيس اللجنة الشعبية العليا).

ستقام المدينة الرياضية، على مساحة ١٥٠ ألف متر مربع قمتها الرئيس بري من العقار الرقم ٤٣٣ منطقة شبليل العقارية، وسيشرف مجلس الجنوب على التنفيذ. وقد فصل رئيسه قبلان لـ «الحياة» ما تضمنه المشروع، وقال أن المرحلة الأولى سيستلزم العمل بها في سنة ٢٠٠٠، لتشمل أحد المرافق التي ستستضيف نهائيات كأس الأمم الآسيوية ١٢ لكرة القدم، وتقدر تكاليفها بـ ١٠ ملايين ليرة (نحو ٦٠٠ ملايين دولار)، وتضمين ملعباً أوروبياً على مساحة ٣٢٠٠٠ متراً مربعاً

تتسع لمراجته لـ ٢٣٠٠ شخص جلوساً، وشمل ملعباً لكرة القدم ومضماراً ألعاب القوى، وقاعات متعددة الأغراض وموقفاً داخلياً لنحو ٢٠٠ سيارة ومنشآت صحية وغرفاً للألعاب ومساحات كاملة للتجهيزات تحت المدرجات، ومواقف خارجية تتسع لـ ٤ آلاف سيارة.

وستتخذ في المرحلة الثانية قاعة مغلقة للكرة الطائرة وكرة السلة

والبلجيكي فيليب نو كولف على

الأمريكي جيف تارنغو (٧-٤-٧٠)، والتشيكي غابرييل فيليكس مانيا

الخامس (٤-١-٧٠)، والاسباني سيرجي بروجيرا الشامن على

اميليو الفاريز (٥-٧-٧٠)، والبلجيكي فيليب نو كولف على

الأمريكي جيف تارنغو (٧-٤-٧٠)، والتشيكي غابرييل فيليكس مانيا

الخامس (٤-١-٧٠)، والاسباني سيرجي بروجيرا الشامن على

اميليو الفاريز (٥-٧-٧٠)، والبلجيكي فيليب نو كولف على

الأمريكي جيف تارنغو (٧-٤-٧٠)، والتشيكي غابرييل فيليكس مانيا

الخامس (٤-١-٧٠)، والاسباني سيرجي بروجيرا الشامن على

اميليو الفاريز (٥-٧-٧٠)، والبلجيكي فيليب نو كولف على

الأمريكي جيف تارنغو (٧-٤-٧٠)، والتشيكي غابرييل فيليكس مانيا

ملعب البص

وتكشف قبلان أيضاً لـ «الحياة» أن مجلس الجنوب نفذ بناء ملعب

البص لكرة القدم قرب مدينة صور، بعدما استكمل بناء مرافقه

ومدرجاته التي تتسع لآلاف عدد من المتفرجين، وسيصبح جاهزاً

لاستقبال ابتداء من الأول من حزيران (يونيو) المقبل.

انتقل إلى رحمة تعالى الأرياء

١٥ نيسان للشوق عليه

فائق حسن محمد الكاتب

رزقة مهي عادل كركش

أولاد سامي وطلال

والمرحوم فادي

ابته، فادية

تغلبان الرياض إلى

العاصمة اللبنانية مسقط في

تيسان (أبريل) الجاري بعثة

المنتخب السعودي للناشئين لكرة



السعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الامارات ٣ ترواهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٣ ريال - البحرين ٣٠٠ فلس - اlicين ٥٠ ريال - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الازين ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - الجزائر ٣٠٠ ترواهم - الليونين ٢٠ جنبها